

## الجنائية الدولية تطلب معلومات حول سيف الاسلام ليبيا: امهال الميليشيات اسبوعين لمغادرة العاصمة ودعوة لمسيره بطرابلس لإنهاء مظاهر التسلح



سيف الاسلام القذافي

عواصم - وكالات: أعلن مسؤول لبيبي أن مسيرة كبرى ستنتقل اليوم الأربعاء تدعو لإنهاء كافة مظاهر التسلح في طرابلس بعد أعمال عنف وقعت في الأيام الأخيرة.

وقال نائب رئيس اللجنة الأمنية العليا في طرابلس عبد الرزاق العرادي إن «مجلس محلي طرابلس عقد اجتماعاً أمس الثلاثاء مع رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب و وعدت الحكومة بإنهاء وجود الأسلحة في طرابلس قبل 31 كانون أول/ديسمبر»، موضحاً أن «الاجتماع عقد للبحث في الوضع الأمني في طرابلس».

وأشار إلى أن مسيرة كبرى ستنتقل الأربعاء تدعو لإنهاء كافة مظاهر التسلح في طرابلس وتحديد موعد زمني لحل المجلس العسكرية وكتائب الثوار، موضحاً أن تنظيم هذه المسيرة تم الاتفاق عليه بعد اجتماع الكيب مع رئيس المجلس المحلي بطرابلس. جاء ذلك فيما أعلنت الحكومة الليبية في بيان الثلاثاء أنها منحت مهلة اسبوعين الى الميليشيات المسلحة لمغادرة طرابلس، مهددة باغلاق العاصمة امام حركة السيارات. وقال مكتب رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب في بيان، «في حال لم تغادر الميليشيات العاصمة قبل العشرين من كانون الأول/ديسمبر فإن سكان طرابلس والحكومة سيقفلون المدينة امام حركة المرور».

في جانبهم نظم افراد من الشرطة الليبية اسس الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام مقر رئاسة الوزراء بطرابلس طالبوا فيها بضرورة العمل على فرض سيادة القانون واحترام رجل الشرطة أياً كان موقعه واعتباره مكلفاً بخدمة الوطن والمواطن.

وطالب المحتجون، في بيان صحافي، بضرورة احترام رجل الشرطة وعدم القيام بأي اجراءات قبض او تحقيق إلا بأمر من النيابة العامة وتحت إشرافها، داعين إلى سرعة العمل على إخلاء كافة المقار الأمنية من الجهات المستقلة لها جزئياً أو كلياً وبما يضمن فتح الطريق أمام كافة الجهات الأمنية

لمباشرة أعمالها. من جهة أخرى طلب قضاة المحكمة الجنائية الدولية من زعماء ليبيا الجدد تزويدهم بمعلومات ويشكل عاجل حول ما اذا كانوا سيسلمون سيف الاسلام لنجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الى المحكمة الجنائية الدولية وموعد التسليم. وقالت المحكمة التي مقرها لاهاي انها تريد من السلطات الليبية تزويدها «بشكل عاجل» بمعلومات حول عدد من المسائل ومن بينها ما اذا كانوا يعترفون بتسليم سيف الاسلام القذافي الى المحكمة. ويعتقل سيف الاسلام في مدينة الزنتان غرب ليبيا في مكان سري لم يكشف عنه منذ اعتقاله في 19 كانون الأول/نوفمبر. ويمثل مصير سيف الاسلام تحدياً للسلطات الجديدة في ليبيا التي تحاول ايجاد توازن بين الدعوة الى الانتقام من ابن القذافي الذي كان يعتبر روثية السياسي فيما مضى، ودعوات المجتمع الدولي الى توفير محاكمة عادلة له.

## نصر الله في ظهور نادر: زراد تسليحاً وتدعم سورية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: حذر الامين لحزب الله السيد حسن نصر الله الثلاثاء من الزعماء على المتغيرات في المنطقة لنزع سلاح حزب الله في ضوء تشهدهم حليفته سورية من اضطرابات منذ أكثر من ثمانية اشهر قائلاً «نزد زراد تسليحاً». ونقل تلفزيون المنار التابع لحزب الله لفظات لنصر الله وهو يتشكك طريقه بين الحشود محافظاً بحراسة أمنية مشددة قبل أن يخاطب الحضور قائلاً «سأكون معكم لداق قبل أن أعود وأخاطبكم عبر الشاشة». وتكررت مصارح أمنية أنه في الوقت الذي ظهر فيه نصر الله سيجل تحقيق مكثف للتحريات الحزبي الإسرائيلي فوق المنطقة التي تواجد فيها معسكر للحزب. وفي كلمته التي القاها من خلال الشاشة أكد نصر الله تمسك حزب الله بسلاحه، وهو الحزب الوحيد الذي لا زال يحتفظ بسلاحه منذ انتهاء الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و 1990 ويقول ان هذا السلاح هو للدفاع عن لبنان في وجه التهديدات الإسرائيلية. وقال نصر الله «نحن مع الإصلاح في سورية ونقف الى جانب نظام مقاوم وممانع وداعم لحركات المقاومة... ولكن هناك من لا يريد لسورية الإصلاح والأمن والاستقرار بل يريد أن يدمر سورية».

## افغانستان: 59 قتيلاً بهجومين استهدفا احتفالات عاشوراء

كابول - ف ب: قتل 59 شخصاً على الاقل في هجومين استهدفاً في أفغانستان، نفذ أحدهما انتحاري وأسفر عن عدد كبير من القتلى خصوصاً من الأطفال أثناء احياء ذكرى عاشوراء لدى الشيعة الذين يعدون اقلية في هذا البلد. ولم يتأخر المتصدرون من حركة طالبان وهم من السنة المتطرفين الذين منعوا الشيعة من احياء مناسباتهم الدينية عندما كانوا في الحكم في أفغانستان بين 1996 و 2001، في التعبير عن «ادانتهم الشديدة» للاعتداءات التي سبغوها بها في وقتهم على الشيعة. كما حملوا «العدو الغازي» مسؤوليتهم، في إشارة الى القوة الدولية بقيادة امريكية التي قتلت الى جانب الحكومة الأفغانية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية صديق صديقي لوكالة فرانس برس ان «55 شخصاً قتلوا و 134 أصيبوا بجروح» في اعتداء كابول التي استهدفتها. وجموع كابول يعد الأكثر دموية في العاصمة الأفغانية منذ ذلك الذي استهدف سفارة الهند في

## اسرائيل: ننتياهو بنوي زيارة جنوب السودان قريبا

تل أبيب - يو بي آي: قالت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الثلاثاء، إنه يتوي قريبا القيام بجولة أفريقية تشمل دولة جنوب السودان الجديدة، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر أن نتانياهو يتوي أن يقوم قريبا بجولة أفريقية تشمل دولة جنوب السودان الجديدة بالإضافة إلى كينيا وأوغندا والتيوبيا. وأشارت إلى أن الهدف من هذه الجولة هو تعزيز العلاقات بين إسرائيل وهذه الدول في عدة مجالات. وسبق أن ذكرت صحيفة «معاريف» في نهاية الشهر الماضي أن نتانياهو يسعى إلى إقامة حلف بين إسرائيل ودول مسيحية في أفريقيا بهدف تشكيل حزام ضد دول عربية في أفريقيا، تحسبا من صعود حركات إسلامية إلى الحكم فيها، ومن أجل تنفيذ ذلك يعززم زيارة عدة دول بينها جنوب السودان».

## عودة سفيرى امريكا وفرنسا لدمشق.. وواشنطن تطالب بحماية الدبلوماسيين سورية: مقتل اكثر من مئة خلال يومين ودعوات لتدخل اجنبي كلينتون تدعو المعارضة لحماية الاقليات في حالة الاطاحة بالاسد



وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون لدى اجتماعها بوفد من رموز المعارضة السورية في سويسرا أمس

دمشق بسبب «تهديدات جدية»، وردت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن. في الوقت نفسه عاد السفير الفرنسي في سورية اريك شوفالبييه الى دمشق الثلاثاء بعدما كان استدعي للتشاور في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) اثر اعمال عنف استهدفت المصالح الفرنسية في هذا البلد. الى ذلك لم تعط الجامعة العربية جوابها بعد على التهدييات التي اطلقتها السلطات السورية على البروتوكول الذي ينظم عمل المراقبين المفترض ارسالهم الى سورية، وأكد النظام السوري الاثنين استعداده لان يقبل بنسروط، قدم مراقبين من الجامعة العربية للتحقيق في العنف على الارض. (تفاصيل ص 4)

في بيان أعلن فيه عودة السفير روبرت فوردي الى دمشق «نعتقد ان وجوده في سورية هو من أكثر الطرق فعالية لتوجيه رسالة بأن الولايات المتحدة تقف مع الشعب السوري». وأضاف ان مهام فوردي ستشتمل على «توفير تقارير موثوقة حول الوضع على الارض، والحوار مع جميع اطراف التجمع السوري حول كيفية إنهاء سفك الدماء والتوصل الى انتقال سياسي سلمي». وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الامريكية براق كلينتون في رحلتها في أوروبا، ان فوردي يعود الى دمشق مساء الثلاثاء. وكان فوردي غادر فجأة نهاية تشرين الأول (أكتوبر)

يعني وضع سورية على طريق القانون وحماية الحقوق العالمية لكل المواطنين ايا كانت طائفاتهم او عرقهم أو جنسهم». وقالت للاعضاء السبعة في المجلس الوطني السوري الذين التقى بهم وبينهم رئيسه برهان غليون «اني اولي اهتماما كبيرا بالعمل الذي تقومون به حول طرقة قيادة عملية انتقالية ديمقراطية». وفي خطوة بدت منسقة قررت عودة السفيرين الامريكي والفرنسي في سورية الى العاصمة السورية، وطالبت الادارة الامريكية النظام السوري حماية الدبلوماسيين الاجانب في سورية. وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الامريكية

## استمرار ضعف الإقبال.. وسعر الصوت 200 جنيهه وكيلو «لحمة» مصر: «الاخوان» يتهمون المسلمين بالاعتداء على مندوبيهم باللجان الانتخابية



سيدة مصرية مع طفلها في لجنة انتخابية بالقاهرة أمس

و دعا الحرية والعدالة وسائل الإعلام وخاصة الملوكة لعدد من رجال الأعمال التي بعضها مناس له والنقص الأخر ما زال متصلا بالنظام السابق الى احترام عقلية (تفاصيل ص 3)

الصورة لدى الرأي العام. وأكد الحزب في بيانه الـ16 الثلاثاء أنه سوف يتعامل بحزم لوقف التجاوزات غير الأخلاقية لبعض أنصار حزب النور الذين قاموا بالتعدي على عدد من المندوبين من بينهم إحدى عضوات الحزب في دائرة سنخوس بالقاهرة عصر الثلاثاء والاثنين مع التيوبين في ديروط بأسبوط، مطالبا بأن يتدخل مسؤولو الحزب لوقفها ومنعها قبل خروج الأمور عن نطاقها. ولغت الحزب الى أن مرشحي النظام السابق قد عادوا ولكن في ثوب جديد واستخدموا نفس الوسائل من شراء الأصوات في العديد من المحافظات مثل الإسكندرية، مؤكدا أن قيمة الصوت وصل فيها إلى 200 جنيه، بالإضافة بوزارة الداخلية انتظام الخدمات الأمنية بكافة اللجان الانتخابية التي تبدأ البعض يروجها قبل انطلاق القاهرة التي وصل الصوت فيها إلى 150 جنيهاً وطائنية، وهو ما تكرر في بعض المحافظات بصورة مختلفة، وهو ما رصده عدد كبير من وسائل الإعلام. كما أكد الحزب رفضه القاطع للدعوات التي بدأ البعض يروجها قبل انطلاق الانتخابات، والداخل والخارج من فوز الحزب في الانتخابات، والتي وصلت لحد طلب النجدة من الغرب والاستعداد لحاربة الشعب المصري عقابا له على اختياره، مشيراً إلى أن هذه الدعوات ليس لها محل من الوطنية و شأنها إشارة بالاعتداء على الفتن والهيا الشعب عن طريقه الذي اختاره للتحول الديمقراطي وهي الانتخابات البرلمانية، وعلى هؤلاء أن يحذروا من الشعب المصري الذي اكتشف مؤامراتهم على استقرار وأمن مصر.

وقال مصدر بفرقة العمليات إن الخبرة لم تلتق حتى الآن أية بلاغات بوجود أية مشكلات في الصناديق الانتخابية التي تم إعلانها وتشجيعها للملئة بكافة اللجان. جدد الإشارة الى أن جولة إعادة بالرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب يتنافس خلالها 104 مرشحين فديين على 52 مقعداً. وتوعد حزب الحرية والعدالة «المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين باتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد بعض الأحزاب والمرشحين الذين يحاولون تشويه صورة الحزب، منتقداً ادعاء البعض بقيام أعضاء الحزب بتوزيع دعاية وتقديم رشاوى انتخابية لتشويه

## القاهرة - «القدس العربي»:

أغلقت مساء الثلاثاء معظم صناديق الاقتراع في جولة إعادة على المقاعد الفرعية للمرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب التي جرت في 9 محافظات هي القاهرة والإسكندرية وأسبوط والقويس وكفر الشيخ ودمياط والبحر الأحمر والأقصر وبورسعيد، وذلك على مدى يومي أمس وأمس الأول تحت إشراف قضائي كامل. وبدأت عمليات الاقتراع بإدخال اللجان عقب فتح صناديق الاقتراع في مواعيدها المقررة والتي تجرى تحت إشراف قضائي، من جانبها رصدت غرفة العمليات الانتخابية التي تم إعلانها وتشجيعها للملئة بكافة اللجان. جدد الإشارة الى أن جولة إعادة بالرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب يتنافس خلالها 104 مرشحين فديين على 52 مقعداً. وتوعد حزب الحرية والعدالة «المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين باتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد بعض الأحزاب والمرشحين الذين يحاولون تشويه صورة الحزب، منتقداً ادعاء البعض بقيام أعضاء الحزب بتوزيع دعاية وتقديم رشاوى انتخابية لتشويه

## الولايات المتحدة تغلق قاعدة جوية في باكستان

البلاد. وأكد مسؤول باكستاني الثلاثاء في اسلام اباد «أنهم يعادون» باكستان». وأضاف ان «باكستان ضمننت سلامتهم في قاعدة شمسي الجوية وستتوقف عن ضمانها ابتداء من التاريخ الذي حددها. لذلك ليس لديهم خيار آخر غير المغادرة»، وظروف مقتل باكستانيين على الحدود الافغانية لا تزال غامضة. وأكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاسبوع الماضي ان غارات الحلف الأطلسي مردها قصف انطلق من موقع عسكري باكستاني. وترفض باكستان التي تنفي هذا السيناريو المشاركة في التحقيق الذي يجري تحت إشراف الامريكين. وعلى أثر تلك الغارة، قررت اسلام اباد عدم المشاركة في مؤتمر جون بول حفول افغانستان الذي افتتح الاثنين في المنيا.

الولايات المتحدة تقوم الولايات المتحدة باغلاق قاعدة جوية في باكستان بناء على اوامر من الجيش الباكستاني بعد عملية القصف التي شنها الحلف الأطلسي واخر تشرين الثاني/نوفمبر وأسفرت عن مقتل 24 من جنوده، كما أعلنت السلطات الثلاثاء. وكانت قيادة الجيش الباكستاني امرت الاسبوع الماضي باغلاق قاعدة شمسي الجوية (جنوب غرب) ردا على الخطأ الذي ارتكبه الحلف الأطلسي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر. وتضمن هذه القاعدة على ما يبدو بدور كبير في الغارات التي تشنها الطائرات من دون طيار والتي تقرها وكالة الأنباء المركزية الامريكية (سي آي آيه) ضد المتطرفين الاسلاميين في شمال غرب باكستان. وقال السفير الامريكي في اسلام اباد مايرون مانتر في تصريح لشبكة تلفزيون باكستان «لنا نمثقل لهذا الطلب». ويمثل عناصر القاعدة حتى 11 كانون الأول/ديسمبر ليغادروا مع معداتهم هذه القاعدة الواقعة في ولاية باكستان الثانية في جنوب غرب

## وسط مخاوف من تعرض البلاد لهجوم الحرس الثوري الايراني يستعد للحرب وينشر صواريخ بعيدة المدى في اماكن سرية

وكشفت الصحفية أن سلاح الجو الإيراني شكّل عدداً من وحدات الرد السريع أجرت مناورات واسعة للرد على هجوم جوي يتعرض له إيران، بعد إعلان الأخيرة عن إسقاط طائرة تجسس امريكية من دون طيار. وأضافت أن مسؤولي أجهزة المخابرات الغربية يعتقدون أن لعبة القط والفأر بين إيران والغرب هي المسؤولة عن الهجوم على السفارة البريطانية في طهران الأسبوع الماضي، وقاد إلى قيام لندن باغلاق السفارة الإيرانية وطرد جميع الدبلوماسيين العاملين فيها. وأشارت الصحفية إلى أن هناك قلقاً متزايداً من قيام إسرائيل بشن عمل عسكري من جانب واحد ضد إيران، بسبب عدم إظهار الأخيرة أي تراجع بشأن برنامجها النووي. ونسبت إلى مسؤول وصفته بالبارز في الاستخبارات الغربية قوله «هناك قلق عميق داخل القيادة العليا للنظام الإيراني من أن بلادهم ستكون هدفاً لضربة

لدليل على أن إيران تعمل بنشاط لإنتاج أسلحة نووية. وأشارت الصحفية إلى أن القيادة الإيرانية تخوف من تعرض البلاد لهجوم منسق بعناية من قبل أجهزة الأمن والمخابرات الغربية لتدمير العناصر الأساسية للبنية التحتية النووية لدى طهران. بعد أن أضافت التفجيرات الأخيرة داخل إيران شعوراً متزايداً بالقلق لدى هذه القيادة من أن تكون إيران هدفاً لضربة عسكرية مفاجئة من جانب إسرائيل أو الولايات المتحدة. وقالت ن علي خامنئي الزعيم الروحي لإيران عم توجيهاً إلى كافة القادة العسكريين ورؤساء أجهزة الأمن والاستخبارات في البلاد باتخاذ التدابير اللازمة لحماية النظام. ورد قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال جعفري بإصدار أوامر لقواته بإعادة توزيع ترسانتها من الصواريخ بعيدة المدى من طراز (شهاب) في مواقع سرية في مختلف أنحاء البلاد لكي تكون في مأمن من هجمات العدو، واستخدمها لنش هجمات انتقامية.

لندن - يو بي آي: أعلن الحرس الثوري الإيراني الاستعداد للحرب، وسط دلائل متزايدة على أن الغرب يخطط لإجراء مباداة مباشرة لعرقلة البرنامج النووي الإيراني. وقال الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني انه اصدر اوامر بوضع قواته في حالة الجاهزية القتالية وبدء الاستعدادات لتوجيه ضربات خارجية وهجمات سرية محتملة، فيما أكد مسؤولو أجهزة الاستخبارات الغربية أن طهران سيعيد فتح خط لنشر صواريخ بعيدة المدى ومتفجرات قوية وبطاريات مدفعية ووحدات حراسة في مواقع دفاعية. وقالت صحيفة «يولي تلغراف» أمس الثلاثاء ان جعفري اصدر الاوامر دأ على الضغوط الدولية المتزايدة بشأن برنامج إيران النووي، وبيدات الاستعدادات للمواجهة في أعقاب التقرير الذي اصدرته وكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر الماضي وقدم ما اعتبره

# اعتبروا مظاهرات القطيف سلمية وتحمل مطالب محقة... وطلبوا بمعالجة التمييز الطائفي والقبلي

## نشطاء سعوديون ينتقدون أحكاما بحق إصلاحيين ويؤكدون وجود آلاف المنوعين من السفر في البلاد

■ دبي-يو بي اي: وصف عدد من الناشطين والمفكرين السعوديين الأحكام القضائية التي صدرت أخيرا بحق 16 من الإصلاحيين بأنها «بالغة القسوة»، وكشفوا أن عدد المنوعين من السفر في السعودية يُعد بالآلاف، معتبرين أن مظاهرات المواطنين في القطيف سلمية وتحمل مطالب محقة.

وقال نحو 60 ناشطا سعودياً في بيان مساء الإثنين، تم توزيعه على وسائل إعلامية ومواقع إلكترونية أمس الثلاثاء، إن الأحكام القضائية التي صدرت أخيراً بحق 16 من الإصلاحيين «بالغة القسوة»، مؤكداً أن «الحكومة افتقرت إلى الكثير من معايير العدالة وارتكزت على أسباب وحججيات لا تستند ما صدر بحقهم (الإصلاحيين) من أحكام».

وصدر الحكم على ما يعرف بـ«مجموعة التظلم السري» (الإصلاحيين) بعد 5 سنوات من الاعتقال بالسجن 228 سنة، إضافة إلى المنع من السفر لفترات مماثلة وتحميل بعضهم غرامات مالية ضخمة.

وأكد الناشطون في بيانهم على أن «حق التعبير عن الرأي بما فيه حق التظاهر السلمي وحق الاجتماع للتشاور في قضايا الشأن العام للوطن، هي أمور مشروعة لكل مواطن كفلتها جميع الأديان والقوانين والأعراف الدولية في كافة أنحاء العالم، وبلادنا لا يجب أن تكون استثناءً».

وأضاف البيان أن «معتقلي جدة لا يستحقون التعامل معهم بإصدار تلك الأحكام الجائرة»، مؤكداً أن «مظاهرات المواطنين السلمية في القطيف ومطالبهم المحقة، كانت تحتاج إلى تعامل أكثر حكمة من دون الحاجة إلى استخدام الوسائل القمعية المؤلمة».

ودعا «السلطة السياسية السعودية إلى معالجة جذرية لحل قضايا التمييز الطائفي والمناطق والقبلي بكافة أشكاله، ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعدم إقصاء الحلول على المعالجات الأمنية التي لن تزيد الوضع إلا اشتعالاً».

ومن الموقعين على البيان المستشار القانوني محمد سعيد طيب، وليد سامي أبو الخير وسمر محمد بدوي من مرصد حقوق الإنسان، الكاتب

# حاكم دبي يقلل من المخاوف إزاء البرنامج النووي الإيراني



حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

أوروبية أخرى بإجراءات دبلوماسية إزاء طهران، ونشيد المنطقة أجواء ترقب وحذر، مع تردد تقارير تفيد بأن إسرائيل تعزم توجيه ضربة جوية تستهدف مواقع نووية إيرانية، ربما قبل نهاية العام 2011 الجاري.

■ واشنطن-يو بي اي: قلل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من المخاوف التي تجتاح بعض دول المنطقة والغرب، بشأن احتمال وجود أبعاد عسكرية للبرنامج النووي الإيراني.

واستبعد الشيخ محمد، في مقابلة مع إيرين بيرنيت مقدمة برنامج «أوت فرونت» على شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن تسعى إيران لامتلاك قنبلة نووية، إلا أنه قال، في الوقت نفسه، إن طهران قد تبحث عن أسلحة دقيقة ذات استخدامات وتأثيرات محدودة.

وتساءل «ماذا يمكن أن تفعل إيران بالأسلحة النووية؟.. كم عدد الفلسطينيين الذين سيموتون؟.. وهل تعتقد أنه إذا ما قامت إيران بضرب إسرائيل سوف تكون مدمية في مأم؟.. سيتم تدميرها في اليوم التالي».

وتقع دولة الإمارات على الجهة المقابلة لإيران من الخليج، وتصل بين الدولتين مسافة لا تتجاوز 80 كيلومتراً.

وتابع الشيخ محمد قائلا «إيران دولة مجاورة لنا، إنهم سلمون، ونعيش جنباً إلى جنب منذ آلاف وآلاف السنين.. وأنا لا اعتقد أن إيران سوف تقوم بتطوير أسلحة نووية».

وشهدت العلاقة بين إيران والغرب مزيداً من التوترات مؤخراً، في أعقاب صدور تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يشير إلى أن الجمهورية الإسلامية ربما تتجه نحو تطوير أسلحة نووية، بينما تصر طهران على أن أهداف برنامجها النووي تقتصر على الأغراض السلمية.

وقامت الولايات المتحدة مؤخراً بغرض عقوبات مشددة على إيران، بمشاركة مجموعة من العواصم الغربية، وذلك بسبب ملفها النووي والشكوك المتزايدة حول نفي إيران وجود برنامج تسليح سري لديها.

وقد أدت العقوبات إلى إقحام مجموعات طلابية مقر السفارة البريطانية في طهران، وأدى ذلك إلى سحب بريطانيا لبعثتها الدبلوماسية من إيران وطرد البعثة الإيرانية لديها، وقامت دول

موزعة عليهم ما بين 3 إلى 30 عاماً، إضافة إلى المنع من السفر.

واعترض المتهمون على هذه الأحكام التي اعتبروها «جائرة، بحقهم، فيما قال المدعي العام السعودي إن هذه الأحكام «غير مقنعة» مطالباً بأكثر من ذلك.

وتأشد الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين الشيخ سلمان العودة، وهو ممنوع من السفر، الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز بوقف تنفيذ الأحكام الصادرة بحق سجناء الرأي.

يذكر أن السعودية كشفت في وقت سابق عن تفاصيل محاكمة هذه الخلية، وتحدث بيان رسمي وقتها عن «تنظيم سري» بين أعضائه عدد من الأكاديميين، كان يهدف للوصول إلى الحكم في البلاد بالتعاون مع تنظيم «القاعدة».

واتهم البيان الرسمي أنذاك الخلية (الإصلاحيين) بدعم الأنشطة التي قام بها تنظيم القاعدة منذ 12 أيار/مايو 2003، كما اتهمها بأنها على صلة بشبكة استخبارات أجنبية لم يحددها.

والباحث نجيب الخنيزي، والكاتبة والناشطة الحقوقية وجيهة الحويدر، والناشط محمد باقر النمر.

إلى ذلك، قال كاتب سعودي، فضل عدم الكشف عن هويته، ليونانيد بريس إنترناشونال، إن كافة أنحاء العالم، وبلادنا لا يجب أن تكون استثناءً».

بالآلاف، رغم إنقضاء الفترة القانونية لمعهم».

وأشار إلى أن «الأمر يتطلب كتابة خطاب توشل وتعيد للمسؤولين لاستعادة جواز السفر وشطب الاسم من قائمة المنوعين من السفر، وفي نهاية الأمر قد يوافق المسؤول أو لا يوافق (على الخطاب)».

وكشف عن أن «جوازات السفر الخاصة بالمنوعين من مغادرة البلاد محتجزة لدى جهاز المباحث العامة (الرجسري السياسي) الذي يحظر على أي مواطن مراجعته، فضلاً عن أنه ليس من صلاحية الجهاز تسليم جواز السفر إلا بأمر من وزير الداخلية أو نائبه أو مساعده».

وكانت محكمة سعودية حكمت بالسجن 228 عاماً على ما يعرف بـ«مجموعة التظلم السري» (الإصلاحيين) المكوّنة من 16 متهمًا،

## مدير «هيومان رايتس ووتش» يبحث قضايا حقوق الإنسان في الكويت

■ الكويت-رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس الثلاثاء إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أصدر مرسوماً بجعل مجلس الأمة (البرلمان).

تأتي هذه الخطوة بعد أن قبل أمير الكويت استقالة رئيس الوزراء ناصر المحمد الصباح الأسبوع الماضي إثر احتجاجات شعبية واتهامات من نواب حكومته بالفساد ورشوّة بعض أعضاء مجلس الأمة وتعيين نائبه وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح بدلاً منه.

وأشار الرسوم إلى أن القرار اتخذ وفقاً للمادة 107 من الدستور التي تنص على أنه «حق» للأمر أن يحل مجلس الأمة بمرسوم يبين فيه أسباب الحل على أنه لا يجوز حل المجلس لذات الأسباب مرة أخرى».

كما تنص هذه المادة على أنه «إذا حل المجلس وجب إجراء الانتخابات للمجلس الجديد في موعد لا يتجاوز شهرين من تاريخ الحل، فإن لم تجر الانتخابات خلال تلك المدة يسترد المجلس النحل كامل سلطته الدستورية ويجتمع فوراً كأن الحل لم يكن ويستمر في أعماله إلى أن ينتخب المجلس الجديد».

وجاء في المرسوم أن الأمير اتخذ هذه الخطوة نظراً إلى «ما آلت إليه الأمور وجاءت إلى تعثر سيره الإنجاز وتهديد الصالح العلبي للبلاد مما يستوجب العودة وأدت إلى اختيارات ممثلها لتجاوز العقبات القائمة وتحقيق المصلحة الوطنية».

■ الكويت-رويترز: قال كينيث روث المدير التنفيذي هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان إنه ناقش مع المسؤولين في الكويت قضايا منها قضية «البدون» غير الحاملين للجنسية وقضية الخدم إضافة إلى حرية التعبير من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.

وقال روث لرويترز بعد استقيل أمير الكويت له الإثنين إن هناك حوالي 35 ألف شخص من البدون يجب أن يحصلوا على الجنسية الكويتية حيث لا توجد دلائل على ملهم جنسيات دول أخرى.

وأضاف أنه وجد أن الأمير متعاطف «كثيراً مع القضايا الإنسانية وضرورة إيجاد حلول لقضايا البدون».

وقال إن هناك هناك ما يقرب من 3500 شخص لديهم مشاكل بسبب سحب البطاقات الامنية دون راعيهم واضحة على وجود مشاكل أمنية ولم تتخذ ضدهم اجراءات ولم يقدموا للمحاكمة.

وأشار روث إلى وجود عدد كبير لا يتمتع بالخدمات الصحية والتعليمية بسبب سحب هذه البطاقات لكنه أكد أن الكويت تتمتع بسجل جيد في مجال حقوق الإنسان مقارنة بدول خليجية أخرى.

وقال روث إن من بين القضايا التي تثير اهتمام المنظمة في الكويت العمالة المنزلية خاصة النساء حيث لا يوجد قانون ينظم أوضاعها رغم طرح مشروع قانون في البرلمان منذ عامين، وطالب البرلمان بضرورة التحرك بسرعة لإقرار مشروع القانون.

## أمير الكويت يحل البرلمان

■ دبي-رويترز: قالت صحيفة «الشيبيبة» ان السلطات العمانية سترزّل موقعا أصبح نقطة تجمع للمحتجين في وقت سابق من العام في مدينة صحرار حيث قتل اثنان خلال اضطرابات في السلطنة.

ونقل عن وزير النقل العماني أحمد بن محمد الطيبي قوله ان هذا يفسح الطريق امام اقامة نقطة تقاطع جديدة تساعد على تسهيل المشكل المرور وتفاذي الحوادث وتحسين الطرق المحيطة.

ونزل مئات العمانيين في شوارع مدينة صحرار للمشاركة في التظاهرات التي تسببت في مطالبات بزيادة الاجور وتوفير المزيد من فرص العمل ومنع مسؤولي الحكومة من الكسب غير المشروع.

وكان حجم الاحتجاجات وسقف المطالب أقل كثيرا من دول عربية اخرى نجحت فيها انتفاضات شعبية في الاطاحة برؤساء ظلوا في الحكم سنوات طويلة.

وقامت السلطات في البحرين في مارس آذار بإزالة النصب الما في ساحة اللؤلؤة التي تركزت فيها الاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية والتي قمعتها الاسرة الملكية الحاكمة بمساعدة قوات من السعودية والامارات.

وتذكرت صحيفة الشبيبية ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أصدر مرسوماً بأعمال الطرق الجديدة.

## صحيفة عمانية: سلطنة عمان تزيل موقعا للاحتجاجات

■ الكويت-رويترز: قال كينيث روث المدير التنفيذي هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان إنه ناقش مع المسؤولين في الكويت قضايا منها قضية «البدون» غير الحاملين للجنسية وقضية الخدم إضافة إلى حرية التعبير من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.

وقال روث لرويترز بعد استقيل أمير الكويت له الإثنين إن هناك حوالي 35 ألف شخص من البدون يجب أن يحصلوا على الجنسية الكويتية حيث لا توجد دلائل على ملهم جنسيات دول أخرى.

وأضاف أنه وجد أن الأمير متعاطف «كثيراً مع القضايا الإنسانية وضرورة إيجاد حلول لقضايا البدون».

وقال إن هناك هناك ما يقرب من 3500 شخص لديهم مشاكل بسبب سحب البطاقات الامنية دون راعيهم واضحة على وجود مشاكل أمنية ولم تتخذ ضدهم اجراءات ولم يقدموا للمحاكمة.

وأشار روث إلى وجود عدد كبير لا يتمتع بالخدمات الصحية والتعليمية بسبب سحب هذه البطاقات لكنه أكد أن الكويت تتمتع بسجل جيد في مجال حقوق الإنسان مقارنة بدول خليجية أخرى.

وقال روث إن من بين القضايا التي تثير اهتمام المنظمة في الكويت العمالة المنزلية خاصة النساء حيث لا يوجد قانون ينظم أوضاعها رغم طرح مشروع قانون في البرلمان منذ عامين، وطالب البرلمان بضرورة التحرك بسرعة لإقرار مشروع القانون.

## الشرطة التركية تعتقل 13 عنصرا في جماعة يسارية تصنفها بالإرهابية

■ انقره-يو بي اي: أعلنت الشرطة التركية أمس الثلاثاء عن اعتقال 13 شخصا في مدينة اسطنبول بإطار حملة داهمات استهدفت جماعة يسارية مسلحة تعرف باسم «المقر الثوري».

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «زمان» أن وحدات مكافحة الإرهاب قامت بمداهمات في وقت واحد بعدة مناطق باسطنبول، واعتقلت خلالها 13 شخصا بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية ومساعدة جماعة إرهابية، وتمت مصادرة العديد من الوثائق المرتبطة بالمنظمة.

واعتقل خلال المداهمات محمد سابونجو صاحب صحيفة قومية متطرفة، وتتهم الحكومة التركية الجماعة بالثور بالاطلاق نار في اسطنبول عام 2009 أدى إلى مقتل 3 أشخاص وإصابة 8 بجروح.

وتقاضى السلطات التركية 57 مشتبه بهم بينهم قائد سابق في الشرطة بتهمة التورط مع الجماعة.

## مقتل العشرات وجرح آخرين في هجوم على مزار شيعي في أفغانستان... وطلبان تدين الاعتداء



اشلاء القتلى والجرحى اثر الانفجار في وسط العاصمة الافغانية كابول

■ مقديشو-رويترز: قال شهود ان سيارة ملغومة انفجرت في وسط العاصمة الصومالية مقديشو أمس الثلاثاء في احدث هجوم في اطار سلسلة من الهجمات الدامية في العاصمة.

وبهذا الهجوم الانتحاري تزيد الضغوط على حكومة تعتمد على القوات الافريقية لتحسين الوضع الأمني بها وتسيطر على اجزاء محدودة من البلاد حيث تواجه تمردا إسلاميا.

وشاهد الدخان وهو يتصاعد من مكان الانفجار قرب دار قديمة للعرض السينمائي بين السفارة التركية وتقاطع (الكيلو 4) الرئيسي المزدحم في المنطقة الإدارية بمقديشو.

وترددت أصداة اطلاق نيران عقب الانفجار وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان.

وقالت نيمكا حسين وهي من سكان المنطقة «وقع الانفجار قرب الكيلو 4 ورأيت ثلاثة جرحى يلقون من مكان الانفجار».

وأضافت ان قوات حكومية ومن الاتحاد الأوروبي تبعد الناس عن مكان الحادث، وقال شرطي مرور لرويترز ان قوات الأمن كانت اوقفت سيارة في وقت سابق.

وقال عبد الولي علمي وهو شرطي في دورية بالقطاع «حاولت القوات استجواب السائق والتقاط صور عندما فجر الانتحاري قنبليته».

■ كابول - رويترز: هاجم مفجر انتحاري مزارا شيعيا بوسط العاصمة الافغانية كابول أمس الثلاثاء حيث تجمع المئات لإحياء يوم عاشوراء مما أسفر عن سقوط 50 قتيلاً على الأقل في عنف طائفي غير مسبوق يعد يوم تمهيد للغرب بدعم طويل المدى لافغانستان بعد انسحاب القوات الغربية من البلاد.

جاء ذلك فيما ادانت حركة طالبان الافغانية هجومين في العاصمة الافغانية كابول ومدينة مزار الشريف ووصفتها بانها عمل وحشي «للعدو».

وقال نذير الله مجاهد في بيان بالبريد الإلكتروني «سعدنا بكل أسى عن انفجارين في كابول ومزار الشريف حيث قتل الناس بايدي عدو غير اسلامي ونشاط غير انساني».

واستطرد «الإمارة الإسلامية تدين بشدة هذا الهجوم القاسي العسوائي غير الاسلامي».

وجاهدت الشرطة والاطباء لاحصاء عدد القتلى في واحد من أكثر الهجمات دموية منذ سقوط حكومة طالبان عام 2001.

وتناثرت اشلاء الجثث والدماء في الشارع بعد الانفجار الذي وقع في قلب مدينة كابول القديمة حيث تجمع المئات للاحتفال بعاشوراء، وأصيب في الانفجار أكثر من مئة.

وكان الانفجار تذكره قاسية بالمشاكل التي تعيشتها أفغانستان بعد يوم من تجمع الحلفاء الغربيين في مؤتمر دولي للتعهد بدعم البلاد على المدى البعيد حتى بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان بحلول نهاية عام 2014.

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي

■ كابل - رويترز: هاجم مفجر انتحاري مزارا شيعيا بوسط العاصمة الافغانية كابول أمس الثلاثاء حيث تجمع المئات لإحياء يوم عاشوراء مما أسفر عن سقوط 50 قتيلاً على الأقل في عنف طائفي غير مسبوق يعد يوم تمهيد للغرب بدعم طويل المدى لافغانستان بعد انسحاب القوات الغربية من البلاد.

جاء ذلك فيما ادانت حركة طالبان الافغانية هجومين في العاصمة الافغانية كابول ومدينة مزار الشريف ووصفتها بانها عمل وحشي «للعدو».

وقال نذير الله مجاهد في بيان بالبريد الإلكتروني «سعدنا بكل أسى عن انفجارين في كابول ومزار الشريف حيث قتل الناس بايدي عدو غير اسلامي ونشاط غير انساني».

واستطرد «الإمارة الإسلامية تدين بشدة هذا الهجوم القاسي العسوائي غير الاسلامي».

وجاهدت الشرطة والاطباء لاحصاء عدد القتلى في واحد من أكثر الهجمات دموية منذ سقوط حكومة طالبان عام 2001.

وتناثرت اشلاء الجثث والدماء في الشارع بعد الانفجار الذي وقع في قلب مدينة كابول القديمة حيث تجمع المئات للاحتفال بعاشوراء، وأصيب في الانفجار أكثر من مئة.

وكان الانفجار تذكره قاسية بالمشاكل التي تعيشتها أفغانستان بعد يوم من تجمع الحلفاء الغربيين في مؤتمر دولي للتعهد بدعم البلاد على المدى البعيد حتى بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان بحلول نهاية عام 2014.

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي

■ كابل - رويترز: هاجم مفجر انتحاري مزارا شيعيا بوسط العاصمة الافغانية كابول أمس الثلاثاء حيث تجمع المئات لإحياء يوم عاشوراء مما أسفر عن سقوط 50 قتيلاً على الأقل في عنف طائفي غير مسبوق يعد يوم تمهيد للغرب بدعم طويل المدى لافغانستان بعد انسحاب القوات الغربية من البلاد.

جاء ذلك فيما ادانت حركة طالبان الافغانية هجومين في العاصمة الافغانية كابول ومدينة مزار الشريف ووصفتها بانها عمل وحشي «للعدو».

وقال نذير الله مجاهد في بيان بالبريد الإلكتروني «سعدنا بكل أسى عن انفجارين في كابول ومزار الشريف حيث قتل الناس بايدي عدو غير اسلامي ونشاط غير انساني».

واستطرد «الإمارة الإسلامية تدين بشدة هذا الهجوم القاسي العسوائي غير الاسلامي».

وجاهدت الشرطة والاطباء لاحصاء عدد القتلى في واحد من أكثر الهجمات دموية منذ سقوط حكومة طالبان عام 2001.

وتناثرت اشلاء الجثث والدماء في الشارع بعد الانفجار الذي وقع في قلب مدينة كابول القديمة حيث تجمع المئات للاحتفال بعاشوراء، وأصيب في الانفجار أكثر من مئة.

وكان الانفجار تذكره قاسية بالمشاكل التي تعيشتها أفغانستان بعد يوم من تجمع الحلفاء الغربيين في مؤتمر دولي للتعهد بدعم البلاد على المدى البعيد حتى بعد انسحاب القوات القتالية الأجنبية من أفغانستان بحلول نهاية عام 2014.

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

يعلم عن انطلاق

# جائزة العودة

للعام ٢٠١٢

تحت شعار

لنا الأرض، الهواء، البحر، التاريخ... والغد لنا

التفاصيل على الرابط التالي

## BADIL.ORG

### قادة للمعارضة قد يسجنون 15 يوماً امريكا تلمح: انتخابات روسيا لم تكن حرة ولا نزيهة

■ عواصم-وكالات: لحمت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الثلاثاء إلى أن الانتخابات الروسية لم تكن حرة ولا نزيهة في لغة لها امام اجتماع اممي اووروبي عدت خلالها للحريات الإلكترونية.

وتأهت كلينتون في كلمتها لوزراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وروسيا البيضاء باضطهاد «معتاد» للمعارضة وأشارت إلى أن أوكرانيا اضطهدت رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو لأسباب سياسية.

وللمرة الثانية تحدثت كلينتون عن «بواعث قلق خطيرة» بشأن الانتخابات التي أجريت يوم الأحد في روسيا والتي تقلصت فيها الأغلبية البرلمانية لحزب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في انتخاباتها حيث اتهمت بحشو صناديق الاقتراع وغيرها من المخالفات.

وقالت كلينتون في كلمة خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم 56 دولة «عندما لا تحاكم السلطات الذين يهاجمون الناس بسبب ممارستهم لحقوقهم أو الكسب عن انتهاكات فإنهم يجيئون العدالة ويقوضون ثقة الناس في حكوماتهم».

وأضافت في تصريحات تمثل انتقادات أشد من التصريحات التي أدلت بها الإثنين، كما شهدنا في أماكن عديدة ومؤخراً في انتخابات مجلس الدوما (النواب) في روسيا.. الانتخابات التي لا تكون حرة ولا نزيهة يكون لها الأثر ذاته».

وتابعت «هناك قيود متزايدة على ممارسة الحقوق الأساسية في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا ان حزب روسيا المتحدة الذي ينتمي اليه بوتين يقتر من الحصول على 238 مقعداً

■ عواصم-وكالات: لحمت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الثلاثاء إلى أن الانتخابات الروسية لم تكن حرة ولا نزيهة في لغة لها امام اجتماع اممي اووروبي عدت خلالها للحريات الإلكترونية.

وتأهت كلينتون في كلمتها لوزراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وروسيا البيضاء باضطهاد «معتاد» للمعارضة وأشارت إلى أن أوكرانيا اضطهدت رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو لأسباب سياسية.

وللمرة الثانية تحدثت كلينتون عن «بواعث قلق خطيرة» بشأن الانتخابات التي أجريت يوم الأحد في روسيا والتي تقلصت فيها الأغلبية البرلمانية لحزب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في انتخاباتها حيث اتهمت بحشو صناديق الاقتراع وغيرها من المخالفات.

وقالت كلينتون في كلمة خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم 56 دولة «عندما لا تحاكم السلطات الذين يهاجمون الناس بسبب ممارستهم لحقوقهم أو الكسب عن انتهاكات فإنهم يجيئون العدالة ويقوضون ثقة الناس في حكوماتهم».

وأضافت في تصريحات تمثل انتقادات أشد من التصريحات التي أدلت بها الإثنين، كما شهدنا في أماكن عديدة ومؤخراً في انتخابات مجلس الدوما (النواب) في روسيا.. الانتخابات التي لا تكون حرة ولا نزيهة يكون لها الأثر ذاته».

وتابعت «هناك قيود متزايدة على ممارسة الحقوق الأساسية في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا ان حزب روسيا المتحدة الذي ينتمي اليه بوتين يقتر من الحصول على 238 مقعداً

■ عواصم-وكالات: لحمت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الثلاثاء إلى أن الانتخابات الروسية لم تكن حرة ولا نزيهة في لغة لها امام اجتماع اممي اووروبي عدت خلالها للحريات الإلكترونية.

وتأهت كلينتون في كلمتها لوزراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وروسيا البيضاء باضطهاد «معتاد» للمعارضة وأشارت إلى أن أوكرانيا اضطهدت رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو لأسباب سياسية.

وللمرة الثانية تحدثت كلينتون عن «بواعث قلق خطيرة» بشأن الانتخابات التي أجريت يوم الأحد في روسيا والتي تقلصت فيها الأغلبية البرلمانية لحزب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في انتخاباتها حيث اتهمت بحشو صناديق الاقتراع وغيرها من المخالفات.

وقالت كلينتون في كلمة خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم 56 دولة «عندما لا تحاكم السلطات الذين يهاجمون الناس بسبب ممارستهم لحقوقهم أو الكسب عن انتهاكات فإنهم يجيئون العدالة ويقوضون ثقة الناس في حكوماتهم».

وأضافت في تصريحات تمثل انتقادات أشد من التصريحات التي أدلت بها الإثنين، كما شهدنا في أماكن عديدة ومؤخراً في انتخابات مجلس الدوما (النواب) في روسيا.. الانتخابات التي لا تكون حرة ولا نزيهة يكون لها الأثر ذاته».

وتابعت «هناك قيود متزايدة على ممارسة الحقوق الأساسية في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا ان حزب روسيا المتحدة الذي ينتمي اليه بوتين يقتر من الحصول على 238 مقعداً

■ عواصم-وكالات: لحمت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الثلاثاء إلى أن الانتخابات الروسية لم تكن حرة ولا نزيهة في لغة لها امام اجتماع اممي اووروبي عدت خلالها للحريات الإلكترونية.

وتأهت كلينتون في كلمتها لوزراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وروسيا البيضاء باضطهاد «معتاد» للمعارضة وأشارت إلى أن أوكرانيا اضطهدت رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو لأسباب سياسية.

وللمرة الثانية تحدثت كلينتون عن «بواعث قلق خطيرة» بشأن الانتخابات التي أجريت يوم الأحد في روسيا والتي تقلصت فيها الأغلبية البرلمانية لحزب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في انتخاباتها حيث اتهمت بحشو صناديق الاقتراع وغيرها من المخالفات.

وقالت كلينتون في كلمة خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم 56 دولة «عندما لا تحاكم السلطات الذين يهاجمون الناس بسبب ممارستهم لحقوقهم أو الكسب عن انتهاكات فإنهم يجيئون العدالة ويقوضون ثقة الناس في حكوماتهم».

وأضافت في تصريحات تمثل انتقادات أشد من التصريحات التي أدلت بها الإثنين، كما شهدنا في أماكن عديدة ومؤخراً في انتخابات مجلس الدوما (النواب) في روسيا.. الانتخابات التي لا تكون حرة ولا نزيهة يكون لها الأثر ذاته».

وتابعت «هناك قيود متزايدة على ممارسة الحقوق الأساسية في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وقالت اللجنة المركزية للانتخابات في روسيا ان حزب روسيا المتحدة الذي ينتمي اليه بوتين يقتر من الحصول على 238 مقعداً



## محللون: دعوة ساويرس للغرب لدعم الليبراليين يمكن أن تؤثر سلبا على الكتلة المصرية في الانتخابات



نقيب ساويرس

يعطي بعدا طائفا لدوره السياسي، إلا أن الدكتور نبيل حملي استاذ القانون الدولي في جامعة الزقازيق كان له رأي مخالف حيث يرى أنه من غير المحتمل أن تؤثر تصريحات ساويرس على وضع الكتلة المصرية في الانتخابات.

وقال أن «القاعدة الانتخابية مقسمة سلفا ولكل من التيارين ناخبه الذين لن يصوتوا أبدا للفريق الآخر». وأضاف أن الأحزاب السياسية تستخدم كافة الوسائل في دعم ناخبها منها وسائل مخالفة للقواعد الانتخابية التي تنص صراحة على عدم جواز استخدام الدين في الدعاية وهو ما لجأت إليه الأحزاب الدينية بكثافة رغم مخالفته للقانون.

وأوضح «أرى أن موقف ساويرس الذي ندد بوضوح وصراحة بالدعم المالي الخارجي المعروف وخاصة الخليجي لهذه الأحزاب لن يكون له تأثير يذكر على الكتلة لأن منافسيها هم الأحزاب الإسلامية التي لن يعطي مؤيدوها بأي الحال الكتلة إبه أصوات» واعتبر أن المشكلة هي أن «ساويرس إنسان فطري وتلقائي لكنه لا يحاسب مواطن عادي بل شخصية عامة وقبيلة لا يسمح لها بما يسمح لغيرها من المسلمين، وقد سبق أن أشار ساويرس المعروف بعدائه للتيار السلفي الذي تثير شعاراته المشددة قلق المسيحيين، غضب الاوساط الإسلامية الصيف الماضي عندما نشر عن حسابه في موقع تويتر صورة كارتونية لبكي ماس وزوجته ميني، بلحية ونقاب في تشبيهه للسلفي الملحي، وزوجته المنقبة.

ورغم أن هذه الصورة لم تكن جديدة وكان يتم تداولها بين الشباب على سبيل المزاح إلا أن الكثيرون اعتبروا ان ساويرس إساءة بذلك للاسلام.

القاهرة - أف ب: يرى محللون أن التصريحات المثيرة للجدل التي اطلقها رجل الاعمال نجيب ساويرس مؤسس حزب المصريين الاحرار يمكن ان تؤثر على وضع تحالف الكتلة المصرية الليبرالي التي ينتمي اليها حزبه في العملية الانتخابية التي تشهد استخداما كبيرا للشعارات الدينية. ويشتهر ساويرس الملياردير القبطي الليبرالي صاحب امبراطورية اوراسكوم تليكوم للاتصالات بتصريحاته التلقائية التي كثيرا ما تعرضه لهجوم والنقد واخرها في حديث مع قناة تلفزيون في آخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

فقد اتهم ساويرس في هذا الحديث الاحزاب الاسلامية بتلقي تمويلات خارجية وخاصة من السعودية وقطر. ودعا في المقابل الى دعم عربي للأحزاب الليبرالية في مواجهة زحف هذه الاحزاب الاسلامية الى السلطة بعد حصولها على أكثر من 65 % من اصوات الناخبين في المرحلة الاولى من اول اقتراع تشريعي منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك.

وقد حصل الليبراليون على 29 % من الاصوات في هذه الانتخابات. وسرعان قد أثارت هذه تصريحات استنكارا شديدا لدى هذه الاحزاب الاسلامية التي فسرتها على انها استنكار بالغرب لحماية المسيحيين في مصر.

وطالب سعد الحسيني عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة الذي تصدر المرحلة الاولى من الانتخابات «الكتلة المصرية بأن تتبرأ من الذين يستقوون بالخارج، وأن يفسر ساويرس تصريحاته ثم يعترض بعد ذلك الشعب المصري، كما نقلت عنه صحيفة الاهرام الاثني.

كما اعتبر الدكتور محمد البلتاجي الأمين العام لحزب الحرية والعدالة في مؤتمر شعبي أن «ساويرس يريد تزييف الأمة على اساس طائفي».

ويرى الكاتب الصحافي جمال فهمي ان تصريحات ساويرس «ستؤثر سلبا ولو بطريقة محدودة على الكتلة وذلك لسببين الاول هو المناخ الطائفي الذي ادارت به الاحزاب الاسلامية الانتخابات مستخدمة الشعارات الدينية بكثافة رغم ان الدستور يمنع ذلك لتضفي على العملية الانتخابية مناخ فرز طائفي لم تشهده البلاد في أي انتخابات سابقة».

وأضاف فهمي في تصريح لفرانس برس ان السبب الثاني هو ان ساويرس «يفتقر الى الخبرة والحكمة السياسية ما يجعله لا يوفق كثيرا في تصريحاته وخاصة الاخيرة التي جاءت في ظل هذه البيئة وترجمت الى العربية بطريقة غير دقيقة توحى وكأنه يطالب بتدخل من الغرب لحماية المسيحيين في مصر». وأرب عن الامل في الا يؤثر ذلك على «شعبية ساويرس الكبيرة عند الكثير من المسلمين».

من جانبه يرى المحلل السياسي عمار على حسن ان «وجود ساويرس من الاساس في صدارة المشهد السياسي خطا كبيرا، معتبرا انه «كان ينبغي عليه ان يتوارى ويدعم الحزب من خلف الستار».

وارجع عمار ذلك الى عدة اسباب منها ان «حضوره القوي كرجل اعمال يبدو مستهجنًا نظرا لنفور المصريين الشديد من ظاهرة زواج المال والسلطة التي كانت سائدة في عهد مبارك الذي اتسم بتحكم رجال الاعمال في السياسة».

وثاني هذه الاسباب هو ان ساويرس «لا يملك حنكة سياسية وحيانا يندفع في تصريحات او تعليقات متهوره تؤخذ عليه ويستغلها خصومه لليل من حزبه».

ومن هذه الاسباب ايضا ان «علاقة نجيب بالكنيسة كرجل مسيحي تستغل ايضا في محاولة ايهام الراي العام بان هناك تحالفا تخفيا في مواجهة التيار الاسلامي ما

## مصر: مواجهة ساخنة بين الإسلاميين في الإعادة بالمرحلة الاولى ومراقبون يطالبون بتحسين الاشراف على العملية الانتخابية



سيدة مصرية منقبة تدلي بصوتها في القاهرة

الأخطاء الإدارية والتنظيمية سريعا في العملية الانتخابية في اليوم الثاني من جولة الإعادة واختار خطوات عاجلة لتوفير المناخ اللائم لعملية الفرز».

وقالت اللجنة العليا للانتخابات إنها تريد فرز الأصوات داخل مراكز الاقتراع ذاتها وليس في لجنة مركزية لتجنب حدوث أخطاء في الفرز، ومن الممكن إعلان النتائج في وقت متأخر من اليوم.

وتدور واحدة من أعنف معارك جولة الإعادة في الاسكندرية وهي معقل للإسلاميين. وقال محمد حسين (20 عاما) بينما كان يوزع دعاية لحزب الحرية والعدالة امام مركز للاقتراع أمس في الاسكندرية «كانت هناك محاولات للوحددة لكن من الصعب التعامل مع السلفيين».

وأضاف «ربما نتفق في بعض المسائل لكننا مختلفون في الرؤية والاستراتيجية... سيسهل على الفاهم مع ليبرالي أو اشتراكي أكثر من سلفي».

وقال طارق زغلول وهو مدير تنفيذي في المنظمة المصرية لحقوق الإنسان التي تشارك في المراقبة إنه حتى الآن لم تتخذ خطوة إيجابية للحد من هذه الظاهرة التي كانت منتشرة في المرحلة الأولى وكان من المفترض أن تخفي في جولة الإعادة لكنها ما زالت موجودة امام مراكز الاقتراع.

وأشارت اللجنة القضائية العليا للانتخابات إلى الانتهاكات وتعددت باتخاذ إجراء لكنها قالت إن هذه المخالفات لا تقوض من شرعية الانتخابات وهو نفس رأي مراقبين مستقلين.

لكن اللجنة العليا للانتخابات أثارت الاندهاش عندما عدلت نسبة الإقبال من 62 في المئة إلى 52 في المئة.

كما صدر حكم قضائي بإبطال الانتخابات في الدائرة الأولى بالقاهرة بسبب تلف صناديق الاقتراع أو ضياعها.

وحدثت منظمة مراقبين بلا حدود وهي جهة رقابية أخرى مستقلة اللجنة على «معالجة

تقويفا شعبيا لتحدي المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ سقوط مبارك والذي أجبره المحتجون بالفعل على تسليم السلطة لثنتين في منتصف 2012 قبل الموعد الذي كان بعلمه.

لكن صفوف الإسلاميين ليست موحدة وربما لا يتحالفون لتشكيل كتلة أغلبية في البرلمان مما يعطي لليبراليين مجالا للمشاركة في حكومة ما بعد الانتخابات ووضع الدستور في المستقبل.

وتنافس حزب النور السلفي وحزب الحرية والسلفي المركز الثاني في المرحلة الأولى بعد حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في أكبر اختبار للرأي العام منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت حكم الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط بعد نحو 30 عاما قضاها في السلطة.

ومن الممكن أن تعطي الانتخابات المقسمة على ثلاث مراحل وتنتهي في يناير كانون الثاني انتهاك للوائح الانتخابية.

### القاهرة - من دينا زايد

#### وشيماء فايد:

دعا مراقبون مستقلون الثلاثاء لتحسين الإشراف على الانتخابات البرلمانية في مصر في الوقت الذي شهدت فيه البلاد جولة إعادة للمرحلة الأولى من الانتخابات والتي شهدت لمواجهة بين حزبين إسلاميين متنافسين سعيا إلى زيادة المكاسب التي حصلوا عليها سابقا.

وفي مفاجأة غير متوقعة يحتل حزب النور السلفي المركز الثاني في المرحلة الأولى بعد حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في أكبر اختبار للرأي العام منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت حكم الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط بعد نحو 30 عاما قضاها في السلطة.

ومن الممكن أن تعطي الانتخابات المقسمة على ثلاث مراحل وتنتهي في يناير كانون الثاني

## كلينتون تدعو الاسلاميين في مصر الى احترام الحريات

الديموقراطيين والمسؤولين المنتخبين احترام حقوق الإنسان العالمية بما فيها حقوق المرأة، والسماح بممارسة الحريات الدينية، وتشجيع التسامح والعلاقات الجيدة بين طوائف المجتمع من مختلف المعتقدات، ودعم العلاقات السلمية مع جيرانهم». في إشارة إلى معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر.

وأشارت كلينتون إلى أن «الديموقراطيات محكومة بقواعد اللعبة بما في ذلك النقل الحتمي للسلطة من حزب إلى آخر. إن الشعب المصري يستحق ديموقراطية دائمة».

وقالت «ندعو السلطات المصرية الى ضمان استمرار حرية وتزاهة الانتخابات في المرحلة التالية من الاعراف والقواعد الديموقراطية».

وتابعت «نتوقع من جميع اللاعبين الديموقراطيين والمسؤولين المنتخبين احترام حقوق الإنسان العالمية بما فيها حقوق المرأة، والسماح بممارسة الحريات الدينية، وتشجيع التسامح والعلاقات الجيدة بين طوائف المجتمع من مختلف المعتقدات، ودعم العلاقات السلمية مع جيرانهم».

وأشارت كلينتون إلى كلمة القتها خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في مصر سيحتل أشخاص جدد مقاعد في البرلمان بمن فيهم ممثلون عن الأحزاب الإسلامية».

وأضافت عقب فوز جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين بنسبة 65 % من الاصوات أن «عمليات الانتقال تتطلب انتخابات نزيهة وشاملة، ولكنها تتطلب كذلك من الذين يتم انتخابهم تبني الاعراف والقواعد الديموقراطية».

وتابعت «نتوقع من جميع اللاعبين الديموقراطيين والمسؤولين المنتخبين احترام حقوق الإنسان العالمية بما فيها حقوق المرأة، والسماح بممارسة الحريات الدينية، وتشجيع التسامح والعلاقات الجيدة بين طوائف المجتمع من مختلف المعتقدات، ودعم العلاقات السلمية مع جيرانهم».

وأشارت كلينتون إلى كلمة القتها خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في مصر سيحتل أشخاص جدد مقاعد في البرلمان بمن فيهم ممثلون عن الأحزاب الإسلامية».

وأضافت عقب فوز جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين بنسبة 65 % من الاصوات أن «عمليات الانتقال تتطلب انتخابات نزيهة وشاملة، ولكنها تتطلب كذلك من الذين يتم انتخابهم تبني الاعراف والقواعد الديموقراطية».

وتابعت «نتوقع من جميع اللاعبين الديموقراطيين والمسؤولين المنتخبين احترام حقوق الإنسان العالمية بما فيها حقوق المرأة، والسماح بممارسة الحريات الدينية، وتشجيع التسامح والعلاقات الجيدة بين طوائف المجتمع من مختلف المعتقدات، ودعم العلاقات السلمية مع جيرانهم».

وأشارت كلينتون إلى كلمة القتها خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في مصر سيحتل أشخاص جدد مقاعد في البرلمان بمن فيهم ممثلون عن الأحزاب الإسلامية».

وأضافت عقب فوز جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين بنسبة 65 % من الاصوات أن «عمليات الانتقال تتطلب انتخابات نزيهة وشاملة، ولكنها تتطلب كذلك من الذين يتم انتخابهم تبني الاعراف والقواعد الديموقراطية».

## الجلس العسكري يمنح الجنزوري بعض صلاحيات الرئيس

### القاهرة من ياسمين صالح:

نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الثلاثاء عن رئيس الوزراء المتف كمال الجنزوري قوله إن المجلس الأعلى للسلطة التنفيذية وافق على منح صلاحيات رئيس الجمهورية، وجاء تصريح الجنزوري - الذي شغل منصب رئيس الوزراء في التسعينات - بعد شهر من الانتقادات التي وجهت إلى المجلس العسكري نتيجة عدم تمتع الحكومة المستقلة التي يرأسها عصام شرف بصلاحيات تمكنها من تحقيق أهداف الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك قبل نحو عشرة شهور.

وطالب الشططاء الذين دعوا إلى الانتفاضة بمكافحة الفساد وإقرار الحريات العامة وإعادة توزيع الدخل القومي بما يكفل حياة مناسبة للقراء وإصلاح الأجهزة الأمنية.

وقال الجنزوري «المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيعلن خلال ساعات مرسوم قانون لتعديل الإعلان الدستوري الخاص بصلاحيات رئيس الوزراء وخصي صلاحيات رئيس الجمهورية فيما عدا القضاء والقوات المسلحة».

وحرض المجلس العسكري على إيجاد مصالحة الواسعة عن رقابة الدينين لكنه تحت ضغط الوف المحتجين قال إنه سيقبل السلطة للدينين في منتصف عام 2012 بعد انتخابات رئاسية. وموعد نقل السلطة أقرب مما كان ممكنا وفق خطط المجلس العلنية لإجراء الانتخابات التشريعية ووضع دستور جديد للبلاد.

ولم يعلن الجنزوري بعد تشكيله حكومته. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الجنزوري قوله «جار استكمال المشاورات بشأن بعض الحقائق الوزارية وحقيبة الداخلية سعلن غدا مع التشكيل النهائي».

وقالت وسائل إعلام حكومية في وقت سابق إن نصف أعضاء حكومة شرف التي تتولى تسيير الأعمال حاليا سيقون في الحكومة الجديدة.

وأضافت أنه سيبقى في الحكومة الجديدة أيضا وزير ووزارة على الأقل ممن عملوا في حكومات مبارك وقد بقيا في منصبهما رغم عدة تعديلات أجريت على الحكومة منذ ولاية المجلس العسكري.

وقال قباي بارز في حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الذي حقق أكبر عدد من الأصوات في المرحلة الأولى من الانتخابات مجلس الشعب التي تنتهي جولة الإعادة بها اليوم إنه يدرس تصريحات الجنزوري عن حصوله على مزيد من الصلاحيات.

واتهم منتقدون حكومة شرف بأنها لا تجري إصلاحات كافية في الشرطة التي بيغضها كثيرون لأنها سادقت معارضين في عهد مبارك واستعملت القوة المفرطة ضد محتجين الشهر الماضي.

وتسببت الاحتجاجات في قرار المجلس العسكري بإقالة حكومة شرف. واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش والرصاص المطاطي في المواجهات مع المحتجين الذين قتل منهم 42 وأصيب نحو ألفين، واتهم محتجون الشرطة باستخدام الذخيرة الحية لكن المسؤولين ينقون ذلك.

ويقول سياسيون أيضا إن الجيش يتدخل في السياسة الاقتصادية بشأن احتمال توقيع مصر اتفاق قرض قيمته 3.2 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد المتراجع. وتفاوضت مصر مع صندوق النقد الدولي بشأن القرض هذا العام لكنها رفضته في الصيف وقال وزير المالية الذي كان يشغل المنصب حينئذ إن الجيش لا يريد تراكم الديون على مصر. وقال وزير المالية الذي شغل المنصب بعد أن مصر تريد القرض لكن الوزير الذي سيسهل المنصب لاحقا قال إن مصر ليست جاهزة لاتخاذ قرار.

وقال مسؤول مالي كبير في الجيش هذا الشهر إن مصر لا تريد اقتراضا خارجيا لأن ذلك يعقد كثيرا جدا الأوضاع السياسية في البلاد.

## الجنزوري: أدعو الجميع للتضامن مع الحكومة رغم احتمال اختلافهم عليها



كمال الجنزوري

القاهرة - د ب أ: أكد رئيس الوزراء المصري الجديد كمال الجنزوري أن الثورة المصرية ستحقق نجاحا عندما تنتهي مصر من انتخابات مجلس الشعب والشورى ثم انتخاب رئيسا للجمهورية نهاية حزيران/يونيو المقبل.

وأضاف الجنزوري أن هذا النجاح يعد إنجازا في فترة عام ونصف منذ بداية الثورة المصرية في الخامس والعشرين من كانون ثان/يناير الماضي.

وناشد الجنزوري في مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء في القاهرة القوى السياسية بأن تتضامن مع حكومته التي سيشكلها وأن يتحالف الشعب مع هذه الحكومة «بعض النظم من نتائج الانتخابات وبغض النظر عن عدم الرضا المحتمل من قبل البعض عما حدث في الشهور الماضية».

ورفض الجنزوري الإفصاح عن أعضاء وزارته الرقبية مؤكدا أن ذلك سيحدث في وقت لاحق.

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

وقال الجنزوري في المؤتمر الصحفي: «هناك من سيعترض على بعض الوزراء، لا أتوقع إجماعا على التشكيل، مؤكدا أنه حرص خلال فترة الأيام العشرة الماضية على الاستماع

للحديث الحماسي من الشباب وحديث من فئات أخرى كاحدة كان علي أن أستمع إليهم.. فؤرت في هذه الفترة في ضرورة أن يرى المجتمع وجوها جديدة».

## ثلاثة ملايين زائر احيوا ذكرى عاشوراء في كربلاء غداة مقتل 28 شخصا في هجمات بالعراق

بركعة طويريج، حيث قام خلالها الزوار بالهرولة لمسافة تقدر بخمسة كيلومترات لتنتهي بديم تشبيه التي كانت لامام الحسين وعائلته، وتحرق بعد ذلك ايدانا بانها معركة الطف.

وكانت كربلاء التي توافدت الموكب عليها من عموم المحافظات، انشدت بالنسود منذ الالول لشهر محرم الذي قتل في العاشر منه الامام الحسين. وشهدت العتية الحسينية والعيسانية استجدال الاريات الحمراء الرفوعة على قبته، للدلالة على الدم، باخرى سوداء للدلالة على الحزن.

وانتشرت السرايق والخيم في عموم مدينة كربلاء، ورفعت الاريات الخضراء والسوداء واخرى تحمل صوراً تصف واقعة الطف.

وقال محافظ كربلاء امال الدين الهر وكالة فرانس برس ان «عدد الزوار الوافدين الى كربلاء بلغ نحو ثلاثة ملايين زائر بينهم زوار من دول عربية واجنبية، لاجاءة ذكرى عاشوراء».

واكدت اقتشار عباس رئيسة لجنة السياحة في محافظة كربلاء «استقبال 650 الف زائر عربي واجنبي بينهم 430 الف زائر من دول اجنبية مثل الولايات المتحدة وايران والهند وباكستان ودول اوروبية اخرى، و220 الف زائر من دول عربية مختلفة بينها سوريا

القاهرة - أف ب: احيوا نحو ثلاثة ملايين زائر شعبي من العراق ودول عربية واجنبية الثلاثاء، ذكرى عاشوراء في كربلاء، وسط اجراءات أمنية مشددة اتخذت بعد يوم من مقتل 28 شخصا في هجمات متفرقة استهدفت موكب عاشوراء.

وتعد مدينة كربلاء حيث مرقد الامام الحسين ثالث الامة المصنوع من لدى الشيعة، واخوه العباس، مركز احياء ذكرى واقعة الطف حيث قتل جيش الخليفة الام وي يزيد في معاوية الامام الحسين مع عدد من افراد عا ثلثة العا 680 ميلادية.

وغصت شوارع كربلاء اليوم بموكب ارتدى المشاركون فيها ملابس سوداء، فيما كان يردد الاناشيد عبر مكبرات الصوت منشد يعرف باسم «الراود» وترافقه مجموعة من الرجال يقومون بالطمع على صدورهم او ضرب ظهورهم بالسلاسل على وقع الطبول.

وانتشرت في شوارع كربلاء ايضا موكب تعرف باسم «التطبير»، ارتدى المشاركون فيها ملابس بيضاء وحلقوا رؤوسهم قبل ان يقوموا بالصرع عليها بالسيوف على وقع الطبول، للتعبير عن المشاركة بمصاب الامام وعائلته.

وبعد صلاة الظهر جرت اخر المراسم التي تعرف



من مراسم احياء ذكرى عاشوراء





## مواجهات عنيفة بين مجموعة من المنشقين والجيش النظامي الذي يحاول مهاجمة داعل في محافظة درعا مقتل 31 مدنيا معظمهم في حمص والجامعة العربية تدرس شروط دمشق



لاجئون سوريون يحتجون ضد اعتقال اثنين منهم على الحدود مع تركيا

عددا من عناصر (المجموعة)، بينما لاذ البقية بالفرار باتجاه الأراضي التركية»، بحسب الوكالة. ونقلت الوكالة عن مصادر وصفتها بالمطعمة في ادلب ان «قوات حرس الحدود اشتبكت مع مجموعة إرهابية مسلحة مكونة من نحو 35 مسلحا ومنعتها من الدخول للأراضي السورية».

من جهة ثانية قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ولجان التنسيق المحلية ان مواجهات عنيفة تدور بين مجموعة من المنشقين عن الجيش والجيش النظامي الذي يحاول مهاجمة داعل في محافظة درعا.

وقال المرصد ان «اشتباكات عنيفة تدور الآن بين مجموعات منشقة وقوات الامن النظامية التي تحاول اقتحام بلدة داعل». و اضاف ان «قوات الامن السورية تنفذ حملة مدامات واعتقالات في محيط البلدة».

وتابع المرصد ان قوات الامن تقوم «بإحراق الدراجات النارية وتكسير المحال التجارية في محيط البلدة وإطلاق رصاص عشوائي وقنابل صوتية لإرهاب الاهالي وقطعت الاتصالات الأرضية والخلفية عن البلدة، منذ فجر امس الثلاثاء».

وفي هذا الاطار، رأى محل طلب عدم الكشف عن اسمه ان المناورات العسكرية السورية التي جرت الاثني عشر رسالة من النظام يحذر فيها من «اي نية بالتدخل عسكريا في سورية عبر اظهار انه مستعد لعلان حرب اقليمية». وكانت وكالة الانباء السورية الرسمية قالت ان المناورات تهدف الى «اختبار قدرة سلاح الصواريخ وجاهزيته في التصدي لأي عدوان فيها من أحداث».

دمشق - نيقوسيا - القاهرة - وكالات: تواصل الثلاثاء قمع الحركة الاحتجاجية في سورية الذي اسفر عن سقوط أكثر من مئة قتيل منذ السبت حسب ناشطين، حيث قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان 31 قتيلا سقطوا الثلاثاء برصاص الأمن السوري أغلبهم في حمص.

وأوضحت الهيئة أن من بين القتلى 21 في حمص بينهم خمسة من عائلة واحدة، وواحد في كل من حماة وإدلب.

وأفاد ناشطون بأن القصف ما زال مستمرا على الحي الجنوبي في دير بعلية، وقد هُز أكثر من 12 انفجارا الحي، مترافقة مع إطلاق نار كثيف من الحواجز المحيطة به، كما تدور اشتباكات عنيفة قرب مستوصف العباسية بين «الجيش الحر» والجيش النظامي.

وفي ادلب تحديدا في كفر تخاريم دخلت أكثر من 17 سيارة محملة بالجنود ونصبت حواجز أمنية، كما انتشر قناصة بشكل كثيف في البلدة، ووصلت سيارات محملة بالذخيرة. وفي ريف دمشق اقتحم عناصر الأمن والشبيحة مدعومين بالحرس الجمهوري مدينة حرستا، وشنوا عمليات اعتقال وهم عشوائية، كما أقاموا حواجز مؤقتة في الشوارع الفرعية والرئيسية، ونصبوا الرشاشات على أطرافها، بينما اعتلى قناصة امنية فيها.

ونكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) الثلاثاء ان قوات حرس الحدود السورية في محافظة ادلب احبطت الاثني عشر محاولة لتسلل «مجموعة إرهابية مسلحة» الى داخل الأراضي السورية عبر موقع قرية عين البيضا.

وقالت المصادر ان القوات السورية «اصابت

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
للمرة الاولى منذ سنوات، اطل الامن العام لحزب الله الصغير نصر الله مباشرة بين الحشود المشتركة في احياء نكزي عاشوراء في الضاحية الجنوبية وتوجه اليهم مخاطبا المشاشة واحبين ان تكون بينهم لقاءات لتسليم خيارنا وتجدد عهدنا ويسمعنا العالم، واصفا «من يحاول تهديتنا او اضعافنا نقول مبهات من ان الله»، ونكرت مصادر امنية انه في الوقت الذي ظهر فيه نصرالله سيجل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي فوق المنطقة التي تواجد فيها الامن العام للحزب.

وقد أكد نصرالله في كلمته «إصراره على السلم الاهلي وعلى تجاوز أي فتنة أيا كان الظلم والافتراء، وفي لبنان هناك الكثير من الظلم والحديث الى حزب الله وهذا مؤشر جيد لأنه يؤكد ان هاجسهم الاساس هو حزب الله والقابع على قلوبهم والحزب يحمل مسؤولية ما يحدث وما لا يحدث»، ورأى ان «هناك من يريد ان يدفع الامور في لبنان نحو فتنة داخلية علينا ان نواجه ذلك بالصبر»، ودعا الى «تفعيل العمل الحكومي»، مؤكدا «صوابية مطالب تكثيف التغيير والاصلاح، ومؤكد «وجوب استجابة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لهذه المطالب»، كما أكد «ضرورة معالجة ملف شهود الزور، الذين وصل الى عداء مع سورية وقتل المشرفات من السوريين ظلما وعدوانا، وادى الى توتر العلاقات الداخلية»، وابدى استغرابه لوجود قوى سياسية «تقيم الدنيا ولا تقعدنها على مخطفين سوريين غير موجودين بينما يستكون عن عرشات السوريين الذين قتلوا بسبب ملف شهود الزور».

وتابع ميقاتي التهديد الاساس وهو التهديد الاسرائيلي، وتؤكد على ثابوث الحماية للبنان «الجيش والشعب والقائمة»، ونحن نحيد ان نبلغ رسالة ليست جديدة ولكنها واضحة لكل

## نصرالله اطل شخصا في عاشوراء وفوقه الطيران الإسرائيلي وخاطب الحشود متمسكا بالسلاح وداعما النظام السوري



الشيخ حسن نصر الله لدى القاته كلمته

بوابة الصراع العرقي والمذهبي»، كما دعا الى «التنبه من هذا الامر جيدا»، مؤكدا في هذا السياق على «تجنب اي خطاب مذهبي لانه يخدم اسرائيل وأمريكا».

وحذر من التهويد القائم في القدس «وكل يوم تنفذ خطوات جديدة في سياق هذا المشروع وتخشي ان تستغل اسرائيل الاوضاع في المنطقة لتوجه ضربة قاضية للقدس»، واد راجن على خيارات الشعوب العربية وعلى وعيها، الطغوة، وفي ليبيا ايضا والقوى السياسية

مسؤولة عن طموحات الشعوب، وفي اليمن التحدي ما يزال كبيرا وهناك من يحاول تصفية الشورة وطموحتها، وفي البحرين ما زال شعبنا يواصل حركته السلمية رغم كل القمع والتفاني.

وفي مصر تحولات كبيرة اهدرت لها اسرائيل دماءها وتحدث عنها وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك في قلق، وكنا نتنظر تحولا في مصر يبعث الامل لان اي تبدل سيضع اسرائيل في ساق وجوي وتاريخي، وهذا هو التحدي امام القوى السياسية التي ستقود في الانتخابات المصرية، واملنا ان شعوبنا العربية لن تدخ بل التفاف الايراني وعمدا تجاوز محتها ستعود الى موقعها الطبيعي من اجل مواجهة القضية المركزية وهؤلاء الامريكيون الذين يفشلون في العراق حيث سيستكمل الانسحاب الأمريكي من العراق».

واعتبر ان «في العراق هزيمة حقيقية للامريكيين، فالامريكي لم يأت الى العراق ليخرج منه وقسم كبير من عمليات المقاومة العراقية تم التعميم عليها».

وبالإنتقال الى سورية، أوضح السيد نصرالله أن «موقفا من الأحداث السورية واضح، فنحن في الاصلاح ونقف الى جانب نظام وقف مع المقاومة والممانعة، ونقول نعم لكل الاصلاحات التي قبلت بها القيادة وطالب بها الشعب، ولكن هناك من لا يريد لا سلما اهليا ولا استقرارا وانما يريد تدمير سورية، هناك من يريد ان يعوض عن هزيمته في العراق وعن خسارته المحتملة جدا في تغيير الوضع في سورية لصالح اسرائيل».

وأشار الى ان «ما يسمى بالمجلس الوطني السوري الذي تشكل في اسطنبول ورئيسه برهان غليون، الذي أعلن منذ من يومين أنه خذمة لاميركا ولإسرائيل»، موضحا ان «ما هو مطلوب في سورية ليس الاصلاح بل نظام خيانة عربي ونظام استسلام عربي ونظام توقيع عربي على بياض لاميركا ولإسرائيل».

وقال الباحث من اهمية التهديدات الإيرانية التي قال انها لا تملك مصداقية، و كانت الحركة قد اغضبت النظام السوري لرفضها تنظيم تظاهرات مؤيدة للإرئيس.

ولا بد من التنويه ايضا الى ان هناك حديثا عن انتقال الحركة الى الاردن خاصة بعد اتصالات بين الطرفين، لكن هناك محافون من كلا الجانبين، وكان رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل قد تعرض لحادثة اغتيال في العاصمة الاردنية عمان عام 1997.

وذكر دبلوماسيون أن عشرات من نشطاء حماس والذين يعيشون في سورية منذ التسعينيات وأخربن يعيشون في سورية منذ سنوات قد عادوا إلى غزة عبر مصر في الآخيرة.

مشددة جرى تكتيفها بعد اندلاع الأحداث السورية. ونقلت وكالات أنباء عن مصادر دبلوماسية ان العشرات من نشطاء حركة حماس عادوا بهدوء من دمشق إلى قطاع غزة مع إقدام الحركة الإسلامية على خفض وجودها في سورية، وقال مصدر مخابرات إقليمي إن مغادرة ناشطي حماس لسورية تسارع بعد تعليق الجامعة العربية لعضوية سورية الشهر الماضي.

وذكر دبلوماسيون أن عشرات من نشطاء حماس والذين يعيشون في سورية منذ التسعينيات وأخربن يعيشون في سورية منذ سنوات قد عادوا إلى غزة عبر مصر في الآخيرة.

مشددة جرى تكتيفها بعد اندلاع الأحداث السورية. ونقلت وكالات أنباء عن مصادر دبلوماسية ان العشرات من نشطاء حركة حماس عادوا بهدوء من دمشق إلى قطاع غزة مع إقدام الحركة الإسلامية على خفض وجودها في سورية، وقال مصدر مخابرات إقليمي إن مغادرة ناشطي حماس لسورية تسارع بعد تعليق الجامعة العربية لعضوية سورية الشهر الماضي.

وذكر دبلوماسيون أن عشرات من نشطاء حماس والذين يعيشون في سورية منذ التسعينيات وأخربن يعيشون في سورية منذ سنوات قد عادوا إلى غزة عبر مصر في الآخيرة.

مشددة جرى تكتيفها بعد اندلاع الأحداث السورية. ونقلت وكالات أنباء عن مصادر دبلوماسية ان العشرات من نشطاء حركة حماس عادوا بهدوء من دمشق إلى قطاع غزة مع إقدام الحركة الإسلامية على خفض وجودها في سورية، وقال مصدر مخابرات إقليمي إن مغادرة ناشطي حماس لسورية تسارع بعد تعليق الجامعة العربية لعضوية سورية الشهر الماضي.

وذكر دبلوماسيون أن عشرات من نشطاء حماس والذين يعيشون في سورية منذ التسعينيات وأخربن يعيشون في سورية منذ سنوات قد عادوا إلى غزة عبر مصر في الآخيرة.

## الرئيس الاسد يجري مقابلة مع تلفزيون امريكي حول الازمة في بلاده

واشنطن - اف ب: أجرى الرئيس السوري بشار الاسد مقابلة مع شبكة اي بي سي التلفزيونية الامريكية في مسعى نادر لتوضيح موقف نظامه للمشاهدين الغربيين وسط حملة القمع التي يشنها نظامه ضد المناهضين له، حسب ما افاد تلفزيون اي بي سي.

وقالت الشبكة التلفزيونية ان المذبة التلفزيونية الشهيرة باربرا والترز توجهت الى دمشق للتحدث مع الاسد الذي أجرى بذلك اول مقابلة تلفزيونية مع الاعلام الامريكي منذ اطلاق حملة القمع منذ تسعة اشهر والتي ادت الى مقتل نحو 4000 شخص بحسب الامم المتحدة.

وقالت شبكة ايه بي سي انها ستبث المقابلة الاربعاء، مشيرة الى ان الترتز وجهت الى الرئيس الاسد اسئلة حول تقرير الامم المتحدة الاخير الذي تحدث عن قتل وتعذيب مدنيين من بينهم اطفال.

كما سألت والترز الاسد عن «حملة القمع العنيفة التي يشنها على المتظاهرين، وتأثير العقوبات الاقتصادية على بلاده وحظر السفر، والدعوات لتحتي الرئيس، وما اذا كان سيسمح لمراقبي الجامعة العربية بدخول البلاد، والصلاحة الغربية بالدخول الحر وغير القيد السورية»، بحسب الشبكة.

وتتعرض سورية لضغوط دولية شديدة في الوقت الذي يحاول الاسد القضاء على اسوأ تهديد تشهده عائلته التي تحكم البلاد منذ اربعة عقود.

وتعرف المذبة باربرا والترز (82 عاما) بمقابلاتها مع عد من الشخصيات العالمية المهمة.

## جودة: الأردن يؤيد «حل الوضع في سورية في اطار البيت العربي»

عمان - اف ب: قال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة الثلاثاء ان بلاده تؤيد «حل الوضع في سورية في اطار البيت العربي».

وقال جودة الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان ان «الاردن مع الاجماع العربي ومع حل الوضع في سورية في اطار البيت العربي وبما يضمن أمن وأمان ووحدة وسلامة سوريا وشعبها». وأكد الوزير الاردني في تصريحات اوردها وكالة الانباء الاردنية، على موقف الاردن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية التي هي جار مهم لاردن وأمنها يهمنها».

وفيما يتعلق بغرض عقوبات اقتصادية على سورية، قال جودة ان «الاردن له مصالح مع سورية اقتصادية وفضايا عديدة منها الحدود والمياه وجود آلاف الطلبة الاردنيين في سورية. لذا كان طلب الاردن أن يكون هناك استثناءات لدول الجوار فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية وتم تسجيل هذه الملاحظة لدى الجامعة العربية التي أخذت بها في توصياتها».

وكان المتحدث الاعلامي باسم وزارة الخارجية الاردنية محمد الكايد صرح لوكالة فرانس برس الاثنين ان الملكة طلبت استثناء قطاعي التجارة والطيران الاردنيين من العقوبات العربية بحق سورية.

## يهود براك: سقوط الاسد مسألة «اسابيع» او «اشهر»

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الاسرائيلي يهود براك بعد تدريب للجيش الاسرائيلي على هضبة الجولان المحتلة ان سقوط الرئيس السوري بشار الاسد لم تعد سوى مسألة «اسابيع او اشهر».

وقال براك في بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية ان «عائلة الاسد تفقد سلطتها بضعه اشهر لكن لم يعد هناك امل لهذه العائلة».

واضاف ان «سقوط الاسد سيشكل ضربة قاسية للمحور المتشدد وسيضعف حزب الله في لبنان» المدعوم من سورية.

وتابع براك «لا شك ان عائلة الاسد وبشار الاسد اصحبا في نهاية الطريق، نحن مستعدون ولا اعتقد ان هناك سببا جيدا يستهدفنا (الاسد) لكن الجيش الاسرائيلي مستعد وقوي لكنني لا اعتقد انه تهديد أي».

من جهة أخرى، اشار براك الى المناورات العسكرية التي اختبرت القوات السورية خلالها عدة انواع من الصواريخ. وقال «نحن في الجولان حيث يسود الهدوء حاليا لكن منذ بضعة ايام وعلى بعد بضعة مئات من الكيلومترات الى الشمال الشرقي شهدنا اطلاق صواريخ من كل الانواع».

واضاف «قد تكون شهدنا عرضا جديدا للقوة لكن هذا الحدث يدل على مخاوف ويأس أكثر من ثقة بالنفس».

## قال انه لا مفر من اجتياح غزة بالبلدوزرات وان حماس حصلت على صواريخ مضادة للطائرات وبعيدة المدى الجنرال غالانط: الاسلام المتطرف سيطر على سورية والجيش المصري سيدخل الى سيناء وعلى تل ابيب الاستعداد لمواجهة اقوى جيش في الشرق الاوسط

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في الوقت الذي تتوالى فيه التقارير الاسرائيلية التي تتحدث عن ادخال اسلحة نوعية وكميات كبيرة الى قطاع غزة عن طريق سيناء، ويضمنها اسلحة تم تهريبها من ليبيا، بحسب التقارير الاسرائيلية، وان هذه الاسلحة تشمل ايضا صواريخ مضادة للطائرات، و صواريخ بعيدة المدى تجعل مركز الدولة العبرية برمتها في مرمها.

قال الجنرال الإسرائيلي في الاحتياط، يوفاف غالانط، مساء امس، ان الجيش الاسرائيلي سوف يتجه في نهاية الامر الى الدخول الى قطاع غزة بالبلدوزرات.

واوضح موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت ان اقوال غالانط، الذي اشغل في السابق منصب القائد العسكري لمنطقة الجنوب وكان مرشحا لرئاسة هيئة اركان الجيش، وردت في اجتماع لنادي رجال الاعمال الاكاديمي التابع لجامعة تل ابيب، علاوة على ذلك، قال الجنرال غالانط ان سلطة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة تبدو تابعة للكتلة

الاسلامية، وهو ما اعتبره واقعا لا يعرف احد كيف سيتم حله، على حد تعبيره.

وزاد الجنرال غالانط قائلا ان المشكلة العسكرية التي نشأت جعلت اسرائيل، بسبب مركزية الضفة الغربية، تقوم بحملة السور الوافي قبل عشر سنوات، وتحديدا في شهر آذار (مارس) من العام 2002، وكانت النتيجة خفض مستوى الازهاق الى درجة الصفر، وفي قطاع غزة لم يتم قص العشب فنبئت اشواك، ويجب ان ندخل الى هناك بالبلدوزرات، والصورة واضحة، على حد تعبيره.

وتابع غالانط ان النظر الى الصورة يقتضي عرض خطة دفاعية ذات صلة لكل قطاع، وقال انه بالنسبة لقطاع غزة فان حركة حماس هي العدو الاشرس لاسرائيل، ولكنها الاضعف، ولذلك فان قطاع غزة سيكون ساحة تدريب جيدة تشكل مقياسا لساحات اخرى، واعتبر غالانط اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على انه ليس عملا ازمائيا فحسب، وانما هو تحد لوجود اسرائيل.

واضاف انه يجري تطوير الصواريخ الفلسطينية، اضافة الى صواريخ مضادة للطائرات، وقال ان الفلسطينيين يعتقدون انهم يستطيعون خلق توازن، ولكن اسرائيل ادركت هذا الوضع

مسيقا.

كما تطرق الى اتفاق المصالحة الفلسطيني، وادعى انه لا يمكن حل الخلافات بين حركتي فتح وحماس، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة بالكلمات، فالانفصال هو تحد بالنسبة لنا. علاوة على ذلك، قال الجنرال الاسرائيلي، الذي كان القائد العسكري للجبهة الجنوبية في جيش الاحتلال خلال العدوان البربري على قطاع غزة في كانون الثاني 2008 و2009 ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ادركت ان عليها الا تحارب العرب، ولذلك تعمل على خلق صراع بين اسرائيل ومصر، وهي تتجاهل عن طريق لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية والسفارات في الخارج، وتجنّد مواطنين من العرب الفلسطينيين الذين يسكنون داخل ما يُسمى بالخط الاخضر، على حد قوله، وزاد قائلا ان عدم القيام بأي شيء او التمسير في ذلك تجاه ايران لن يؤدي الى تحسين الوضع، كما اقتبس قول رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع اسحق رابين ان عدم معالجة شيء ما سيكون لها دلالات بعيدة المدى.

ونقل عنه قوله ايضا انه خلال العدوان على غزة، والذي يُسمى اسرائيليا بعملية الرصاص المسبوك قتل 700 مقاتل فلسطيني و 300 مدني، و 200 آخرين لا تعرفهم، وعلى الرغم من

وتابع ان الثورات في الشرق الاوسط لن تقيد اسرائيل، وان لا يتوقع مستقبل افضل لاسرائيل على المدى القريب والمتوسط، زاعما انه لاسلاف ففي كل المواقع التي تحصل فيها ثورات فانه من غير المتوقع ان يكون المستقبل افضل بالنسبة لاسرائيل على المدى القريب والمتوسط.

وادعى غالانط ان السبب في ذلك يعود الى انه لا يوجد قائد لبيروالي ينتظر في كندا او أوروبا او الولايات المتحدة لقيادة الدولة (التي تحصل فيها الثورة) وادخال اصلاحات تتناسب مع روح الغرب، على حد تعبيره.

يعتمد على الثقة العسكرية، او ائتلاف جهات اسلامية متطرفة، او سلطة عناصر اسلامية متطرفة. الى ذلك، تجدر الإشارة الى التهديدات الاسرائيلية بحملة عسكرية واسعة على قطاع غزة تتوالى مؤخرا، حيث سبق وان قال رئيس اركان الجيش بني غانتس، منصف الشهر الماضي، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان تنفيذ عملية هجومية واسعة على قطاع غزة في مسألة وقت، كما عاد وكرر التهديد خلال زيارته لمعسكر الاخراب في الجيش الاسرائيلي حيث قال للجنود الجدد ان اسرائيل تتحضر لعملية عسكرية ضد قطاع غزة.

ان الدول الاوروبية ادانت اسرائيل على كل المستويات الا انها بعثت جنراليتها لكي يتعلموا منا مقايضة الدم بالمال، النسبة 1 مدني قتيل مقابل 3 اراهبيين قتلى تعتبر نسبة جيدة افضل بثلاثين ضعفا مقارنة بكموسو و العراق، على حد تعبيره.

وقال الموقع الاسرائيلي ان الجنرال غالانط، تطرق في سياق محاضراته الى الاوضاع في كل من سورية والملكة الاردنية الهاشمية ومصر، وقال ان الدولة العبرية لا تتمكن ان تكون هناك سلطة اسلامية سنوية مطرقة في سورية، اما في مصر فان التآكل المتواصل في اتفاقية السلام سوف يؤدي الى نشر جيش مصري في سيناء، وهو ما ادى في السابق الى الحرب عام 1967، لافتا الى ان الجيش المصري يُعتبر من اقوى الجيوش في منطقة الشرق الاوسط، ويبلغ عدد جنوده اكثر من مليون، كما اشار الى ان الجيش المصري يملك الاف الدبابات وطائرات حربية متطورة جدا من طراز (F16)، وعلى الدولة العبرية ان تبدأ بالاستعداد لليوم الذي سيقيم فيه الجيش المصري بالدخول الى شبه جزيرة سيناء، واعتبر الارن حليفا لاسرائيل، الا انه شد على ان الواقع في الاردن ليس جيدا لاسرائيل.

وبحسب الجنرال غالانط، فانه في نهاية المطاف سيتمكن السنة المتطرفون جدا من السيطرة على مقاليد الحكم في سورية،

اتهم تركيا بالتدخل بقرارات المجلس ورفض اجتماع المعارضة في اسطنبول او باريس

## هيثم مناع يحمل «المجلس الوطني السوري» مسؤولية عدم الاتفاق على اجتماع لتوحيد صفوف المعارضة



هيثم مناع

المهمة «العاجلة للمعارضة السورية هي توحيد صفوفها».

وسال الوزير البريطاني الوفد عن اجراء معارض سوري مع دبلوماسيين إيرانيين، وطلب توضيحات عن اللقاءات معهم، واجيب بانها اقتصرت على لقاء المعارضة السورية رفضت عرضين للقاء دبلوماسيين إيرانيين.

وقد «هيئة التنسيق» الذي ضم هيثم مناع وخلق الاهدود عبر عن رفضه الى التدخل العسكري في سورية بكل أشكاله، وقال الاهدود، للدبلوماسيين البريطانيين، ان تدخل تركي سيؤدي الى شق الثورة السورية، ودخول الأكراد طرفا في القتال ضد أي عملية عسكرية تركية

إلى الشمال السوري. ويظهر وصول وفدين منفصلين إلى الخارجية البريطانية إحقاق المعارضة السورية في التوصل إلى صيغة عمل تنظمي مشترك، والتقدم بتصور موحد للمرحلة الانتقالية، كما طالبتها بذلك الجامعة العربية منذ 15 يوما.

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

هاجم المحامي هيثم مناع منسق «هيئة التنسيق من أجل التغيير الديموقراطي»، «المجلس الوطني السوري» بقيادة برهان غليون، وقال ان المجلس جسم بلا رأس وان «هناك مشاكل ذاتية وتدخل تركي في قرارته»، مما ادى الى عدم الاتفاق على اجتماع لتوحيد صفوف المعارضة.

وقال مناع في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان «مشكلتنا الاساسية بالفعل ان المجلس الوطني جسم بلا رأس، وكل اتجاه داخل هذا المجلس له توجه مختلف عن الآخر، وهناك صفور وحمائم داخل المجلس، لقد اعطينا الاولوية لوحدة المعارضة على اساس وطني ديمقراطي، الا ان اعضاء المجلس الوطني انشغوا مؤخرا بتصريحات وممارك جانبية، مهما الوحيد اعتراف الجامعة العربية والعالم بالمجلس الوطني، والحدث عن مرحلة ما بعد اسقاط النظام وتحديد العلاقات الخارجية سورية، (في اشارة الى تصريحات برهان غليون لصحيفة وول ستريت جورنال التي قال فيها ان سورية بعد الانتفاضة الحالية ستعيد النظر بعلاقاتها العسكرية مع ايران وحزب الله وانه ستحتفظ بعلاقات دبلوماسية واقتصادية فقط مع ايران) عوضا عن التركيز على اسقاط النظام بحد ذاته، ونحن في هيئة التنسيق نعتبر انفسنا ثورة مقاومة وليس ممانعة».

وحول اسباب عدم انعقاد المؤتمر السوري العام حتى الان اضاف مناع «هناك مشاكل ذاتية وتدخل تركي في قرارات المجلس الوطني، ولم يتمكنوا من توحيد الاصوات حول الاهدود، ولاسلاف الشعب السوري يدفع التضامن، لقد غابوا عن الاجتماعات منذ 12 يوم، هم غير جديين».

وقال مناع « اقترحنا ان تكون الهيئة المنظمة للمؤتمر الوطني 4 و اضافة الى عناصر من الكتلة الكردية

وكانت محاولات فشلت لعقد لقاء تشاوري لقوى وجماعات متحاربة السورية في القاهرة، والذي كان مقررا في مقر نقابة الصحفيين السوريين. وكان هذا اللقاء قد تحدد من أجل بلورة موقف موحد بشأن التعامل مع الأزمة السورية خلال المرحلة المقبلة، وموقف المعارضة منها، وفي هذا الصدد

إستياء من بث صورة القذافي وهو يترنح وتحذير من إستبداد الأغلبية

## حوارات صاخبة على هامش ملتقى المدافعين عن حريات الإعلام: إستطلاع يكرس «الجزيرة» الأولى بالمشاهدة والرابعة في المصدقية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:



وضاح خنزفر

العقلية بدلا من الظهور على الشاشة من قرط

تزييفهم للواقع الواضح والمكتشف. إستمع المنقدون للصوص الذي ارتفع في تلك التجاهات المشاهدة عند المواطنين الأردنيين بأن «الجزيرة» حظيت بالمرتبة الأولى في المشاهدة لكنها حصلت على المرتبة الرابعة عندما تعلق الأمر بالمصدقية وذاع وسط المؤتمرين خبر اعتقال السلطات السورية للإعلامية رزان

بها لحظة إعلان تحيي الرئيس حسني مبارك حيث صفق الحزرون والغتون العرب الذين لم يكونوا مصريين أصلا بصورة أثارت إستغراب المدير الفرنسي للمكان.

كما افتت عضو الكنيست العربية حنين زعبي الأنظار بحديتها عن إستبداد الأغلبية أحيانا ودور الصحافي في التعامل مع أنماط الإستهبداد، مشيرة الى ان رأي الأغلبية في إسرائيل إستبدادي فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني، فهل واجب الإعلام ان يكون محايدا إزاء هذا النمط من الإستهبداد؟

وقال المذيع احمد كامل بأن بعض الذين تتم إستضافتهم على الشاشات كمثلين يتناصرون الأنظمة القمعية ويدعون خلاف ذلك ينبغي ان يرسلوا إلى مستشفى الأمراض



رزان غزاوي

وقال أبو النجا: حتى اللحظة لا نملك تفسيريا لهذا التحشيد التلقائي ولماذا حصل؟.. كما إستمع المنقدون للصوص الذي ارتفع في تلك التجاهات المشاهدة عند المواطنين الأردنيين بأن «الجزيرة» حظيت بالمرتبة الأولى في المشاهدة لكنها حصلت على المرتبة الرابعة عندما تعلق الأمر بالمصدقية وذاع وسط المؤتمرين خبر اعتقال السلطات السورية للإعلامية رزان

بها لحظة إعلان تحيي الرئيس حسني مبارك حيث صفق الحزرون والغتون العرب الذين لم يكونوا مصريين أصلا بصورة أثارت إستغراب المدير الفرنسي للمكان.

كما افتت عضو الكنيست العربية حنين زعبي الأنظار بحديتها عن إستبداد الأغلبية أحيانا ودور الصحافي في التعامل مع أنماط الإستهبداد، مشيرة الى ان رأي الأغلبية في إسرائيل إستبدادي فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني، فهل واجب الإعلام ان يكون محايدا إزاء هذا النمط من الإستهبداد؟

وقال المذيع احمد كامل بأن بعض الذين تتم إستضافتهم على الشاشات كمثلين يتناصرون الأنظمة القمعية ويدعون خلاف ذلك ينبغي ان يرسلوا إلى مستشفى الأمراض

اعترافات سياسية ومهنية نادرة شهدها ملتقى المدافعين عن الحريات في الإعلام العربي الذي أنهى أعماله في العاصمة الأردنية عمان امس الثلاثاء حيث تسلمت الأضواء بشكل خاص على دور محطة «الجزيرة» القطرية في رعاية ثورات الربيع العربي وتعرض مدير شبكة «الجزيرة» الأسبق وضاح خنزفر لوابل من الأسئلة والإستفسارات حول خلفيات وكواليس الأحداث بمجرد إعتلائه المنصة للتحديث عن تجربته في جلسة خصصت لبحث وضع الإعلام في قصص الإتهام.

وأعترف خنزفر بأن بعض الأحداث على المحطة من التنبؤ بها أصلا وبعض الأحداث فانت تغليتها أو تأخرت بسبب ذلك نافية أي دور تحريضي له الجزيرة، في عهده على الثورة في الشاع العربي، وقال خنزفر: الثورات لم تنتجها أصلا ولم تكن صانعين للثورات ولا محرزين عليها.

وحظي الإستفسار حول غياب تغذية محطات مثل «الجزيرة» و«العربية» عن أحداث مهمة وقعت في البحرين وحتى السعودية وسلطنة عمان بحصة الأسد من المداخلات التي قدمت على هامش رأي خنزفر، فيما إشغلت أكثر من مئة إعلامي وفنان وناشر عربي في تحليل هوية الثورات وما بعدها وما يحصل في تونس والمغرب ومصر على مدار ثلاثة أيام في الندوة التي نظمها مركز حماية وحريات الصحافيين الأردني.

والذي الممثل المصري خالد أبو النجا الأضواء عندما عرض للصورة التي إلتقطت في ميدان التحرير وسط القاهرة يوم 28 من كانون الثاني (يناير) أي بعد ثلاثة أيام من إندلاع الثورة المصرية، ووقتها كانت جميع الإتصالات الهاتفية وشبكة النت مقطوعة تماما في مصر لكن حجم الجماهير المتحمسة بصورة تلقائية كان هائلا.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن الأوقاف الإسلامية في القدس هي صاحبة الحق بترميم وإصلاح طريق باب المغاربة الموصلة إلى المسجد الأقصى، كونها جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وكون دائرة الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الحق والسيادة على المسجد الأقصى وتقوم بما تراه مناسبا من مشاريع الإعمار والترميم والصيانة للمسجد الأقصى المبارك ومرافقه، وكروت للسيادة على بيئتها ورفضها الكمال والشامل لكل مخططات الاحتلال واعتدائه على المسجد الأقصى المبارك، وبضمنها المخططات الاحتلالية ضد طريق باب المغاربة ومنطقة البراق وقالت المؤسسة إن الاحتلال الإسرائيلي يمارس المروغة وأساليب الخداع لتنفيذ مخططات احتلالية خطيرة بحق المسجد الأقصى ومرافقه وبضمنها طريق

إسرائيل تعتقل سنويا 700 طفل فلسطيني

## وتنزع اعترافاتهم بالإكراه عند اعتقالهم بطرق غير قانونية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

أصدرت جمعية أطباء لحقوق الإنسان ومركز «عدالة» ومركز الميزان لحقوق الإنسان - غزة ورقة موقف حول انتزاع الاعترافات بالإكراه من أطفال ومراهقين فلسطينيين، خلال فترة الاعتقال والتحقيق من قبل قوات الأمن الإسرائيلية.

تناقش هذه الورقة تعرض الأطفال والمراهقين الفلسطينيين للتزايد للابتزاز والإكراه على الإدلاء باعترافات كاذبة وذلك من خلال ظروف الاعتقال وأساليب الاستجواب القاسية وغير الشرعية التي تفرض عليهم، كما تناقش الورقة الجوانب القانونية لهذه الظاهرة، وتفيد المعطيات الواردة في الورقة إلى اعتقال ما يقارب 700 طفل فلسطيني سنويا، أي بما يعادل طفلا واحدا في كل عائلتين فلسطينيتين، وتشير الكثير من شهادات الأطفال والمراهقين المعقنين إلى أنهم يتم تهديدهم أثناء التحقيق وتعرض عليهم لإغراءات كالأحكام المحففة في حالة اعترافهم بأنهم قاموا بما تحاول سلطات الأمن ان تشبیه بهم بغض النظر عن مدى صحة هذه الاعترافات. هذا بالإضافة إلى مناهضة وحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية واللا إنسانية والمهينة.

وتشدد هذه الورقة، بالإضافة على وجهة نظر طبية نفسية أعدها د. جراسيليا كرومن، طبيبة أمراض نفسية وعضو مجلس إدارة الأطباء لحقوق الإنسان، حيث تناقش وجهة النظر هذه العوارض النفسية والنفسية التي قد تؤدي إلى انتزاع الاعترافات الكاذبة من الأطفال والمراهقين، والآثار المترتبة عليها من جراء ذلك، وجهة النظر الطبية، هذه، إضافة إلى كونها الأولى، التي أجريت حول الموضوع في إسرائيل، فهي قيمة للغاية وذلك لإشارتها إلى الدور الفعال الذي يمكن للطف ان يحدده في مناهضة وحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية واللا إنسانية والمهينة.

وشددت المؤسسات في ورقة الموقف ان القانون الإسرائيلي لا يتلاءم مع متطلبات القانون الدولي الذي يحظر تماما استخدام التعذيب ويحظر بالتالي الاستدراج إلى شهادات أو اعترافات تم استخلاصها بهذه الأساليب، وقد كانت لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة قد أبدت قلقها من الوضع القانوني القائم اليوم في إسرائيل فيما يتعلق باستخدام الاعترافات القسرية في المحاكم، ولأسف فإن الواقع يشير إلى قبول شبه مطلق من قبل قضاة المحاكم العسكرية والمدنية، لهذه الممارسات السيئة والمنتجة من قبل قوى الأمن الإسرائيلية تجاه الأطفال الفلسطينيين، الأمر الذي يشكل خرقا واضحا لواجبات دولة إسرائيل وفقا بموجب القوانين والأعراف الدولية.

خلال الندوة أن بناء متحف التسامح على المقبرة الإسلامية له تبعات خطيرة على جميع المستويات المحلية والعالمية، كما أشار محدثون إن بناء المتحف رغم قرار المحكمة العليا الإسرائيلية قبل ثلاثة أعوام ليس تحصل حاصل، إلا أن ملف بناء المتحف ما زال مفتوحا، وليس من المستبعد أن يعطل أو يُغنى نهائيا، خاصة في ظل العصد العالمي الذي يأخذ في الأوقاف الأخيرة، وتزايد المعارضة العالمية مثل هذا المشروع.

وانتقد مؤلف الكتاب في معرض حديثه عن كتابه الجديد، المحكمة العليا الإسرائيلية بخصوص قرارها رد الالتماس الذي تقدمت به مؤسسة الأقصى ضد بناء المتحف المذكور، مشيراً إلى ان القرار كان سياسياً أكثر منه قضائياً، وان الحكمة أخطأت في مجمل نظرتها إلى ملف مقبرة مامن الله ومتحف التسامح، فيما ذكر المؤلف أن الشيخ صلاح استثمر مشروع بناء المتحف على جرح مقبرة مامن الله من أجل بيان الاعتداءات الإسرائيلية على الأوقاف والمقدسات في الداخل والخارج.

مخطط باب المغاربة، والتي قد تعود على نفسها أيضا في حال ملف قضية مقبرة مامن الله، في الوقت نفسه طالب عدد من المتحدثين بضرورة قيام البلدية في القدس بإعادة النظر في مشروع بناء متحف التسامح على مقبرة مامن الله، وجاءت هذه المطالبات والتحذيرات خلال ندوة نظمها معهد القدس للدراسات الإسرائيلية - وهو معهد إسرائيلي متخصص له مساهمة في تقديم الاستشارة والتوجيه لتخذي القرار الإسرائيلي خاصة في الملفات الشائكة والمصيرية - بمناسبة صدور كتاب عن ملف مقبرة مامن الله وبناء المتحف المذكور للكاتب الإسرائيلي، اسحق رايتز، وبرز خلال النقاش الحديث عن دور الشيخ راث صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ومؤسسة الأقصى للإسرائيلييين بعدم بناء ما يسمى متحف التسامح على مقبرة مامن الله الإسلامية التاريخية بالقدس وقالوا إن تنفيذ مثل هذا البناء يعيس بمشاعر ملايين المسلمين وأنه قد يجرح إسرائيليين على صدام مرير مع العالم الإسلامي في حال تم البدء بهذا المتحف، خاصة في وضع التخيرات الحاصلة في العالم العربي والإسلامي، واستنكار المظاهرات الحاشدة مؤخرا في مصر والأردن بخصوص

الأردن تستطيع ألبات عسكرية ضخمة العبور عليه، وان هذا المخطط المطروح ينتظر الموافقة من قبل دوائر الاحتلال، وتقرن البلدية العبرية في القدس، أن يتم تجهيز كل عناصر ومكونات الجسر الحددي في مكان ما، ومن ثم نقلها سراً عبر حمالات كبيرة في ساعات الليل المتأخرة إلى منطقة البراق، وبوجود ومرافقة قوات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي، وبأسلوب سريع وخطاف يتم تركيب الجسر والانتهاء من العملية خلال ساعات قليلة، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

على صلة، طالب عدد من الأكاديميين الإسرائيليين بعدم بناء ما يسمى متحف التسامح على مقبرة مامن الله الإسلامية التاريخية بالقدس وقالوا إن تنفيذ مثل هذا البناء يعيس بمشاعر ملايين المسلمين وأنه قد يجرح إسرائيليين على صدام مرير مع العالم الإسلامي في حال تم البدء بهذا المتحف، خاصة في وضع التخيرات الحاصلة في العالم العربي والإسلامي، واستنكار المظاهرات الحاشدة مؤخرا في مصر والأردن بخصوص



## «إخوان» الجزائر يدعون بوتفليقة لتحمل مسؤولياته إزاء تعثر الإصلاحات السياسية التي وعد بها «الإسلامية للانقاذ» تعترزم مقاضاة النظام لمنع اعضاءها من النشاط الحزبي والنواب يصادقون على منع عودة الجبهة للعمل السياسي



عبد العزيز بوتفليقة



عباسي مدني



ابو جرة سلطاني

وأضاف أن «النظام يصير مرة أخرى على استنزاف مشاعر الجزائريين بسن قوانين وتشريعات جائرة ظالمة يجرد من خلالها اعتدائه الصارخ على الإرادة الشعبية بمحاولة ترسيق اقضاء الجبهة الإسلامية للانقاذ وحرمان اطاراتها من ممارسة حقه الطبيعي المشروع في الممارسة السياسية واغتصاب حقوقهم السياسية والمدنية».

ورفض نواب المجلس الشعبي الوطني في الجزائر الثلاثاء أغلب التعديلات المقترحة على قانون الاحزاب وصوتوا بالاغلبية على المادة الرابعة التي تمنع الاعضاء السابقين في الجبهة الإسلامية للانقاذ الحظوظ من العودة الى العمل السياسي.

ويبدأ صباح الثلاثاء نواب الاحزاب بالتصويت على تسع وثمانيين مادة يتضمنها القانون مادة بمادة بحضور وزير الداخلية دحو ولد قابلية، على ان يستمر التصويت الى ما بعد الظهر، وصادق النواب على المادة التي تمنع الاعضاء السابقين في الاحزاب الإسلامية للانقاذ من انشاء احزاب سياسية او المشاركة في تأسيسها، بعد تعديلها.

وتنص المادة الرابعة من القانون على ان «يمنع تأسيس حزب سياسي او المشاركة في تأسيسه او حياته المسيرة على كل شخص مسؤول عن استغلال الدين الذي افضى الى المساءة الوطنية».

وهي اشارة الى المنتسبين الى حزب الجبهة الإسلامية للانقاذ الذي تم حله بعد اندلاع العنف الإسلامي في الجزائر. كما تنص الفقرة الثانية من المادة على ان «يمنع من هذا الحق (حق انشاء حزب سياسي) كل من شارك في اعمال ارهابية او في تنفيذ سياسة تدعو الى

عواصم- وكالات: أعلن زعيم جبهة الانقاذ الجزائرية المحللة عياشي مدني من الدوحة أنه ينوي مقاضاة النظام الجزائري في خطوة استباقية لقرار متوقع من البرلمان الجزائري بمنع اعضاء جبهة الانقاذ من ممارسة العمل الحزبي.

وقال عياشي مدني في بيان ان جبهة الانقاذ تنوي «رفع دعوى قضائية لدى المنظمات الدولية المختصة ضد النظام الجزائري لخرقه الصارخ لحقوق الانسان وانتهاكه للاعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بالحقوق السياسية والمدنية»، حسب البيان الذي تلقت فرانس برس نسخة منه.

واضاف البيان ان الجبهة «تعتبر المصادقة على هذا القانون تكريسا لسياسة الاقصاء واستدامة للالزمة المتفاقمة وضحا صارخا لاكاذيب المصالحة والإصلاحات التي طامنا تخفي بها النظام».

ويقرض ان يصوت نواب المجلس الوطني في الجزائر على قانون يشدد شروط انشاء الاحزاب السياسية، ويعطي الإدارة سلطة القرار في منح الترخيص، ما اثار انتقادات عدد كبير من النواب. ويتضمن مشروع القانون مادة اشارت الكثير من الجدل، تتصل بمنع الاعضاء السابقين في الجبهة الإسلامية للانقاذ من تشكيل احزاب سياسية باعتبار الاحزاب الحظوظ مسؤولة عن العنف المسلح الذي اسفر منذ 1992 عن مئتي الف قتيل، بحسب حصيلة رسمية.

ودعا عياشي مدني في البيان «كافة القوى الوطنية الى رفض هذا الطغيان او تحمل مسؤولياتها امام الله والوطن ان هي رضىت بتمرير قانون يزرع بذور الفتنة ويؤجج الغليان».

## «هيومن رايتس ووتش» تدعو السلطات المغربية إلى الإفراج عن الصحافي رشيد نيني



الصحافي المغربي رشيد نيني

الحكومة بضممان الحريات العامة».

يشار إلى ان محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أيدت في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2011، عقوبة السجن ضد نيني، الذي يُعتبر عموده في صحيفة «المساء» المملوكة من لقطاع الخاص، والتي يديرها، أحد الأعمدة الأكثر قراءة في المغرب، ولا يزال نيني (41 عاما) محتجزا في السجن المركزي في الدار البيضاء (سجن عكاشة).

وقال الحامي رضا الوين، الذي زار نيني في 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ل«هيومن رايتس ووتش»، انه لا يسمح له بالحصول على الورق والادوات المكتبية. يشار إلى ان الدستور المغربي الجديد الذي اعتمد في استفتاء شعبي في 1 يوليو/تموز الماضي، يتضمن خلافا للدستور السابق، تأكيده على حرية الصحافة، وتنص بدياسة الدستور الجديد على أن المغرب يلتزم ب«مجلس الاتفاقيات الدولية، كما صادق عليها المغرب، وفي نطاق أحكام الدستور، وقوانين الملزمة، وهيئاتها الوطنية الراسخة، تسمو، فور نشرها، على التشريعات الوطنية، والعمل على ملاءمة هذه التشريعات، مع ما تتطلبه تلك الصناديق».

وكانت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء قد أيدت 24 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عقوبة السجن ضد نيني، الذي يعتبر عموده في صحيفة «المساء» أحد الأعمدة الأكثر قراءة في المغرب، واعتقل نهاية نيسان/ابريل الماضي على خلفية سلسلة مقالات كتبها حول فساد مسؤولين ومؤسسات رسمية خاصة أمنية.

الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأمريكية الغير حكومية المهتمة بحقوق الانسان السلطات المغربية إلى إلغاء إدانة الصحافي المغربي رشيد نيني الذي يقضي عقوبة سنة واحدة في السجن بتهمة «إهانة» مسؤولين حكوميين وتحقير الحاكم. وقالت هيومن رايتس ووتش في بلاغ أرسل له القدس العربي، إن سجن رشيد نيني يتناقض مع تعهد السلطات المغربية بضممان حرية التعبير في دستور البلاد الجديد. وأضافت انه ينبغي أيضا على المغرب إلغاء جميع القوانين التي تجرم التشهير، وخصوصا بالاشخاص العامة، حتى تصبح القوانين الجديدة متسقة مع المعايير الواردة في الدستور الأوسيد. وقالت سارة ليا وبشيس، المديرة التنفيذية للشروق الأوسيد وشمال أفريقيا في المنظمة، «يتواجد واحد من الصحفيين الأكثر شهرة في المغرب وراء القضبان بسبب ما كتبه عن مسؤولين حكوميين ومؤسسات الدولة، هذا خطأ - مهما كان الرأي في ما قلناه».

وأضافت «إن سجن رشيد نيني يجعل من سد الفجوة القائمة بين دستور المغرب الإصلاح الجديد وقوانينه التي تجرم حرية التعبير أمر ملح» وأن «استمرار سجنه يؤدي إلى الشك في التزام الحكومة بضممان الحريات العامة».

واعترضت ان «استمرار سجنه يؤدي إلى الشك بالالتزام

## التعترف في تشكيل اقلية برلمانية ادى الى تأجيل حزب العدالة والتنمية لعقد مجلسه الوطني

## رئيس وزراء المغرب المكلف يلتقي بالامين العام للحركة الشعبية لبحث التشكيل الحكومي القادم

الرباط - «القدس العربي» - محمود معروف

لم يكشف رئيس الحكومة المغربية المعين عبد الاله بن كيران انضمام حزب العدالة والتنمية تفاصيل لقائه مع محمد العنصر الامين العام للحركة الشعبية المرشحة لتكوين جزءا من اقلية الحكومة المغربية القادمة.

واستقبل عبد الاله بن كيران اول امس الاثنين في مقر حزبه الرباط محمد العنصر، الامين العام للحركة الشعبية للتباحث في إمكانية انضمام الحركة الشعبية للحكومة التي كلفه برئاسته المعامل المغربي الملك محمد السادس يوم الثلاثاء الماضي.

أكد العنصر حسب موقع حزب العدالة والتنمية «أن المقابلة كانت جد ودية وإيجابية» وأنه تم الحديث عن كل القضايا التي تهم مستقبل البلاد والنهج التي يمكن أن يخطوها المغرب في ظل التحالف الممكن، دون الخوض في التفاصيل، وأضاف أنه تم الحديث عن إمكانية مشاركة الحركة الشعبية في الحكومة برئاسة عبد الاله بن كيران، مؤكدا أنه من ناحية البنية سيتم مدرسة قرار المشاركة في الحكومة داخل المكتب السياسي للحركة الشعبية، وأنه سيكون هناك لقاء آخر بين العدالة والتنمية والحركة لتعميق النقاش.

وقال «اتفقتا مبدئيا حول الطريقة التي تستشغل بها الحكومة وأرى

أنه من الممكن أن تؤدي هذه التهجئة بالمغرب إلى الخير».

وأكد العنصر أن اللقاء كان فرصة ليجسد فيها التهادني لعبد الاله ابن كيران بالقلعة التي حضي بها من قبل الملك والنتاج والتقدم الذي أحرزه العدالة والتنمية والتوجه الذي عرفه المغرب في هذه المعارضة من جهته أكد عبد الاله بن كيران بل تم تعهد به المغرب بنقل من الاحزاب الأخرى ولكن ستبقى في الامانة العامة في الحزب الذي يعين ان يلتقي به لنظر في أمر التحالف معه، وعبر الامين العام عن احترامه لقرار عدم المشاركة بالحكومة الذي اتخذ يوم الاحد الماضي المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للوقت الشعبية.

وقار حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية في انتخابات تشريعية جرت يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اكد مختلف التقارير نزاهتها وشفافيتها وفاق 107 مقاعد من 395 مقعدا وكان يلتمح لتشكيل حكومة ائتلاف مع احزاب الكتلة الديمقراطية المتكونة من حزب الاستقلال (60 مقعدا) والاتحاد الاشتراكي (39 مقعدا) وحزب التقدم والاشتراكية (18 مقعدا).

وإذا كان من الناحية الرسمية لم يتخذ أي حزب قرارا بالمشاركة بأول حكومة مغربية يقومها بعد صولي، فإن التقارير تشير إلى نهاب حزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات للتعاطي إيجابيا مع دعوة بن كيران وكذلك حزب التقدم والاشتراكية وان كان نهاب الاتحاد الاشتراكي نحو المعارضة اخرج الحزبين وأنهى الكتلة

الديمقراطية التي تأسست 1992 وكانت الفعل الاساسي للتحولات الديمقراطية التي عرفها المغرب بعد ذلك.

وقال فتح الله ولعلو نائب الامين الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي ان الحزب سيتبني معارضة «بناء» و«أن اختياره المتوقع في المعارضة يندرج في إطار حماية الخيارات الديموقراطية والاشتراكية والحدائية للحزب». وأضاف ان الحزب لا يريد ان يخسر خياراته الاشتراكية الديمقراطية والتنازل عن مشروع الذي هو أساس التعاقد بين الحزب والشعب المغربي من أجل التطور الديمقراطي في المغرب واعتبر ان الحزب كان دائما يحترم ضوابط التناوب حيث ناضل لعدة عقود من أجل بناء الديمقراطية في المغرب، وذلك لعدة اعتبارات تمثل اساسا

في «احترام نتائج الانتخابات».

وأشار ولعلو إلى أن الكتلة الديمقراطية لعبت دورا أساسيا في بعض المراحل التاريخية كخاتمة التطور الديمقراطي والتي أدت إلى المطالبة ب التغيير الدستوري والسياسي، معتبرا أن حكومة التناوب أفرزت «دينامية سياسية واقتصادية ومجتمعية» بالبلاد.

وحسب البيوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية امر شركته في اجتماعه مع السوسي اول امس الاثنين وقال مصادر حزبية ل«القدس العربي» ان الاجتماع كان سائحا الا ان التصويت كان لصالح خيار المشاركة.

وأضافت المصار ان البيوان السياسي قرر دعوة اللجنة المركزية

الحزب (الهيئة التوجيهية) يوم غد الخميس لاتخاذ القرار النهائي الذي تتوقع ان يكون ايجابيا، وإذا كان فوز العدالة والتنمية بالانتخابات وتعيين امينه رئيسا للحكومة قد فشك الكتلة الديمقراطية بالاشراكة بالحكومة.

ويخضع النظر عن الاقلية البرلمانية للحكومة، فان عبد الاله بن كيران عبر عن رغبة مشاركة الحركة الشعبية (32 مقعدا) بحكومته رغم انها كانت جزءا من تحالف من اجل الديمقراطية (الجي) الذي اسس قبيل الانتخابات لمواجهة حزب العدالة والتنمية، وذلك للعلاقة التاريخية وعدم وجود أي شئان بين الحزبين الا ان التحاق الاتحاد الاشتراكي بالمعارضة يجعل مشاركة الحركة الشعبية ضرورية.

وفي جانب الحركة الشعبية تجري اتصالات لعقد لقاء بين بن كيران ومحمد البيض الامين العام للاتحاد الدستوري (28 مقعدا) الذي كان يضار جزءا من الاقلية البرلمانية المقررة ان يعقد مجلسه الوطني يوم السبت القادم للمحسم في موضوع الشراكة، للتحفظ كون الحركة الاشتراكي يتبعان في ما يعرف بالمغرب بالاحزاب الادرارية.

واضافت ان تشكيل اقلية برلمانية ادى الى تأجيل حزب العدالة والتنمية عقد مجلسه الوطني لوضع المسلمات الاخيرة على تشكيلة وبرنامح حكومة زعيمه وترشيح الشخصيات التي ستشارك باسم

الحزب بالحكومة.

وقال عبد السلام بلاجي عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية ل«القدس العربي» انه كان مقررا ان يعقد المجلس دورة استثنائية يوم الاحد القادم الا ان التأخر في الوصول الى تصور تتخلفت الاقلية ادى الى تأجيله الى اجل غير مسمى وحتى تتضح صورة التحالفات وتكوين الحكومة.

وقال بلاجي وهو نائب بن كيران ومرشح للدخول بالحكومة ان الاتصالات التي اجراها بن كيران مع حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية والحركة الشعبية كانت ايجابية ومن المتوقع ان يزور محمد الأبيض مقر حزب العدالة والتنمية يبحث مع بن كيران مشاركة الاتحاد الدستوري وكشف عن تكوين مجموعة من الاحزاب الصغيرة لتشكل بضم 11 مقعدا البلغان بن كيران تدعمه له ولحكومته.

وفي إطار نشاطاته خارج سياق المشاورات لتشكيل حكومته استقبل عبد الاله بن كيران عددا من السفراء العرب والاجانب كما قام بزيارات للشخصيات الوطنية التاريخية وكان اخر من زارهم محمد بن سعيد ايت يدر ابرز قيادات المقاومة المغربية ضد الاستعمار الفرنسي كما استقبل يونس مجاهد، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية ونور الدين مفتاح رئيس الفيدرالية المغربية لتأطير الصحف والاعلامية وناصر بن كيران الذي قاد مجاهداته ثم خلال اللقاء حوار نقاش مستفيض حول المشهد الاعلامي والصحافي وانتظارات هذا القطاع.

## مصدر امني: موريتانيا تعتقل رجلين

## يشبته بخطفها ثلاثة غربيين في الجزائر

الخاطفين جاؤوا من مالي.

الان فرع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يحتجز في الساحل اربعة فرنسيين منذ 2010، لم يعلن مسؤوليته عن عمليات خطف الرهائن هذه في مخيم اللاجئين الصحراويين بحسب مصادر على اطلاع بالنشطة التنظيمية ردا على أسئلة في نواكشوط.

وقال نواكشوط، في 24 و25 تشرين الثاني/نوفمبر، خطف خمسة اوروبيين وقتل واحد في شمال مالي في عمليات خطف وقتل لم يعلن تنظيم القاعدة التعرف على في بلاد المغرب الإسلامي تنظيم القاعدة في موريتانيا ومالي.

وكان الثلاثة يعملون في المخيم لحساب جمعيات لمساعدة الكثير من اللاجئين الصحراويين في هذه المنطقة منذ داخل الصحراء الغربية والقرية من موريتانيا ومالي.

وجبهة بوليساريو التي تحظى بدعم الجزائر وتناضل من أجل استقلال الصحراء الغربية عن المغرب، اتهمت تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بعملية خطف الغربيين الثلاثة واكدت ان

والثاني وهو اغا دافنا حمادي احمد بابا مولود

الخطف، كما قال المصدر الأمني ايضا الذي تعذر عليه مع ذلك ان يقول ما اذا كانت هناك اي صلة قريبة بين الرجلين.

وحسب المصدر نفسه، فإن العقل المدبر للعمليات الخطف، خلق ذقه خصوصا، لكي لا يتم التعرف عليه. والغربيون الثلاثة --- اسبانية وإيطالية واسباني --- خطفوا في 23 تشرين الأول/أكتوبر في مخيم رايبوني أثناء هجوم نسبتة جبهة بوليساريو الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وكان الثلاثة يعملون في المخيم لحساب جمعيات لمساعدة الكثير من اللاجئين الصحراويين في هذه المنطقة منذ داخل الصحراء الغربية والقرية من موريتانيا ومالي.

وجبهة بوليساريو التي تحظى بدعم الجزائر وتناضل من أجل استقلال الصحراء الغربية عن المغرب، اتهمت تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بعملية خطف الغربيين الثلاثة واكدت ان

نواكشوط- ف: افاد مصدر امني موريتاني

لوكالة فرانس برس ان الشرطة اعتقلت الاثنين في نواديبو شمال غرب موريتانيا رجلين يشبهن في انهما خطفا ثلاثة غربيين (اسبانيان وإيطالية) في تشرين الأول/أكتوبر في مخيم صحراوي في الجزائر.

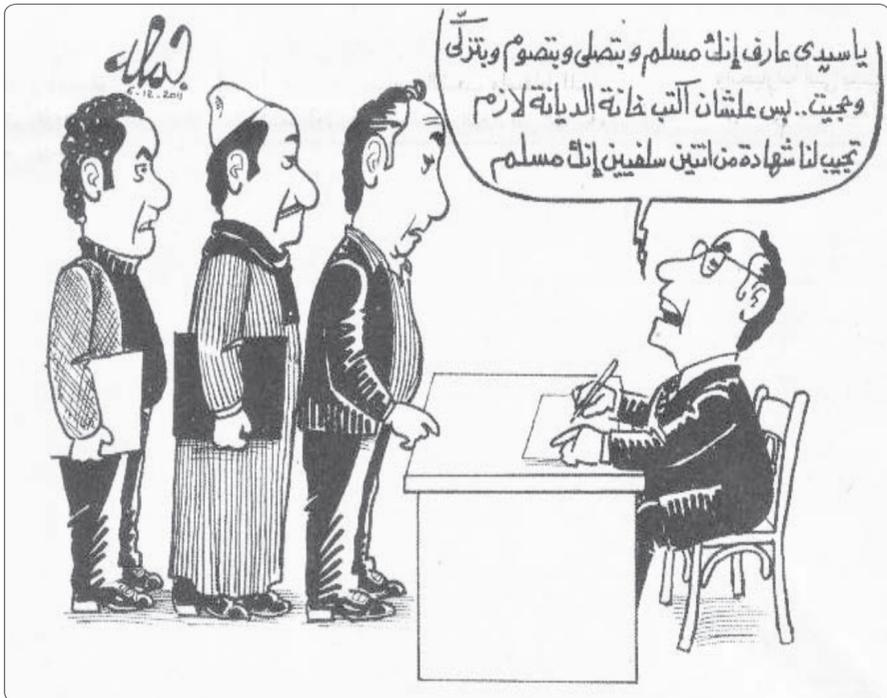
وأعلن هذا المصدر الذي لم يكشف عن هويته ان الرجلين اللذين احتجزا، المواطنين الاسبانيين والإيطالية «رهائن» في مخيم للاجئين الصحراويين (في الجزائر)، اعتقلا في فندقهما وسط مدينة نواديبو، بفضل «عملية أمنية ناجحة»، من دون ان يعطى على الفور اي اشارة حول مصير الرهائن.

وقال المصدر ان الخاطفين المقتربين، وهما صحراويان، كانا في المدينة «منذ 11 يوما»، وأضاف انهما دخلا الى موريتانيا «من دون إذن» و«ممتكرين».

واحد الرجلين هو «النفذ الرئيسي لعملية الخطف مامينا الاغوير احمد بابا الذي هاجم مباشرة المخيم» قرب تندوف (جنوب غرب الجزائر) «وعد» الى خطف الغربيين الثلاثة، وهو من مواليد 1982.

إخواني يسخر من العلمانيين بأغنية لأم كلثوم.. وعضو مكتب إرشاد يستعين بأغنية لعبد الناصر.. تحذيرات لليبراليين من التحالف مع المجلس العسكري ضد الإسلاميين

## مطالبة الإخوان بالتصدي للسلفيين لمنع صدامهم مع الجيش وتكرار تجربة الجزائر



من خلال إجراءات وقوانين هؤلاء الجنرالات الفاشلين في السياسة قد يحول مصر إلى دولة دينية ليستمر الإخوان قهقه ويشاروا وما فعله فيهم عسكر بوليوي منذ ستين عاماً، حيث ركب الإخوان ثورة يناير وصعدوا إلى حكم مصر بعدما فشلوا في ركوب ثورة يوليو وحكم مصر بعدها.

يتصور المجلس العسكري بمنتهى الطيبة المثيرة للشبهة أنه نجح في إقامة انتخابات ديمقراطية ويحب أن يسمع طغظة شكر ومدح له على هذا الواجب، والحقيقة أنه نجح في إقامة انتخابات شهدت تجاوزات مذهلة، ومع ذلك فالنصويت فيها كان حراً، لكنها لم تكن ديمقراطية، فالجلسا بنساء سمح بإنشاء أحزاب دينية أنهى أي فرصة لإقامة انتخابات ديمقراطية، فكيف تتوفر الديمقراطية مع الدينية؟ وهل يمكن أن يكون عدلاً أن نطلب من الناس التصويت للإسلام أو لغيره، فاللجنة أم للناس؟ إن الذين هاجموا حيا ونفاقا في مبارك ونظامه يهيمون حيا ونفاقا في المشير ومجلسه، فما الذي يستنتجه الجنرالات الفرحون بالبعائية والسعادة قوي بالمواطنين الشرفاء، حيث يملك جنرالات المجلس أختام الشرف يوزعونها على منافقيهم ومؤيديهم، ما الذي يستنتجونه من حقيقة أن أحياء مبارك هم أحياء العسكري؟

لا يوجد أي شك في الاستنتاج، أن مبارك والجلس العسكري واحد..!

### حكايات وروايات

#### عن دور زوجات القادة في مصر

والى الحكايات والروايات، وهذه المرة ستكون عن الحاجة صالحة التي يلقيونها باسم أم المصائب، ملثما كان الزورون يلقون على مدى شعراوي، زوجة الزعيم خالد الذكر سعد زغلول قائد ثورة 1919، وأول رئيس لحزب الوفد، واطلق البعض على السيدة جيهان زوجة الرئيس الراحل أنور السادات، أم الأبطال بسبب مشاركتها في علاج مصابي حرب أكتوبر سنة 1973، أما الحاجة صالحة فشهدتها جاءت من علاقتها بميدان التحرير ومصابي الثورة، وهي نموذج مبهر نشرت لها مجلة «النشأ» الشهيرة التي تصدر عن مؤسسة «الأهرام»، حديثاً أجرته معها زميلتنا رانيا عبدالله، وما قالته فيه:

«أنا من مصابي الثورة أصبت بمتزيف في الشبكة بالعين من النظايا التي ألقاها ضباط الشرطة يوم 28 يناير من يوم 28 يناير إزادات بكترة إصابات المظاهرين المسلمين فطوعت وانضمت مع الأطباء في وحدة علاجية لعلاج المصابين ودريني أطباء الوحدة وتجاوبت معهم بسرعة لأنني حصلت على كورس تريض في الهلال الأحمر وتعلمت حقن الرضخى وأغير على الجروح وكنت اجري مع المصابين إلى المستشفيات وأعود مرة أخرى للميدان لعلاج وإسعاف المصابين، ورغم إصابتي التي عاجلها الأطباء خارجياً وقالوا لي: إننا نحتاج عملية، لكنني رفضت إجراء العملية وتركت مصابي الميدان فالتكيف بالعلاج الوقت واستكملت تطوعي لخدمة المصابين، وأول من أطلق على هذا اللقب هم الأطباء الشباب في الميدان لأنني كنت مصابة ولم أتلق كامل علاجى وقتت بمساعة المصابين وكنت أعلمهم معاملة الأم وسعدت بهذا اللقب جداً، ثم أصبح يناديني به الأستاذ محمد عبدالقدوس يومياً، ولم أترك الميدان والمصابين ليلاً أو نهاراً منذ 25 يناير حتى تنحى مبارك وكان معي ابني وزوجي.

رغم أنني أصبحت لدي خبرة في التريض لكنني كما قلت في المستشفى لا أتدخل في عمل أي شخص سواء كان طبيباً أو ممرضاً، وجودى اليومى أتواجد في مستشفى قصر العيني من الساعة 9 صباحاً وحتى 11 مساءً، أما عملي اليومى فيتحدد في قيامي بالإشراف والمتابعة اليومية للحالات المصابة أثناء ثورة 25 يناير والمصابين في الأحداث التي تكثت الثورة وأمر على غرقهم لأبني طبيبائهم وأتابع العمليات التي تجري للمصابين يومياً وإذا تأجلت عملية أنعم الطبيب لأعرف الطبيب وميدان العملية الجديد ومن يحتاج أشرطة على العظام لتابعها واعطيت لأطباء واشترى معهم العلاج وهم يعاونون المستشفى، وأيضاً المصابون الليبونيون الذين جاءوا من سرت وبرائس للعلاج في مصر وأصبحت أشرف عليهم لأنهم بدون أهلهم وغرباء فأصعد لغرفهم يومياً واتحدت معهم ولبني طلبائهم.

### الأطباء والمرمضات بالمستشفى

يعاملونني بكل حب وود وإخلاص ولا يعاملونني كمدخلة عليهم لأنني لا أتدخل في عمل طبيب أو ممرضة، ويعلمون أن نهائي للمستشفى وإشرافي على المصابين في ثورة 25 يناير ليس تقصيراً منهم إنما تابع من حبى وتأثري بهم لأنني واحدة منهم وكنت أفقد عيني في الثورة واعتبر نفسي أمهم أو شقيقتهم الكبرى التي تطمئن على أهلها يومياً.

– الحمد لله كنت من أوائل المصربين المتواجدين في يوم 25 يناير في ميدان التحرير، نزلت من أجل إحساس بالظلم والقهر لأننا، خلاص تعيننا، ولم نعد نتحمل أي ظلم وعندما علمت أن هناك مظاهرات سلمية ستقام يوم 25 يناير أزدت المشاركة بها وبالفلع شاركت أنا وزوجي وابني ووقفت عند دار القضاء العالى مع الأستاذ محمد عبدالقدوس والدكتور عصام العريان.

– أنا عمري خمسين سنة ربة بمنسزل ولا أععمل ولم أحصل على مؤهل، فأنا درست حتى رابعة ثانوي فقط ولم أكمل تعليمي لأن العهد الأزهرى كان بعيداً عن المنزل وكانت والدي تخاف على لأنني البنت الوحيدة على ثلاثة أولاد.

– لدي أثنان زهراء بكالوريوس خدمة اجتماعية وأحمد دبلوم صنایع وهما فخوران وسعيدان بي جداً خاصة بعد أن حصلت على شهادات التقدير.

– زوجي لا يغضب من تأخري لأنه يعلم مدى تأثري بشباب الثورة وهو يساعدني أحياناً وابتني متمحمة كل شيء في المنزل لوالدها والشقيقها وأعوصهم عن غيابي عندما أعود للمنزل.

– نحن نكنا من قبل لم يتغير شيء بل إزاد الأمر سوءاً بالبطولية الذين انتشروا في مصر.

– لا أقصد أن نبقى مثل أم أنور السادات رغم اختلافي معه في أشياء كثيرة لكن فترة حكم أنور السادات وجمال عبدالناصر أفضل من مبارك مليون مرة وكم كنت أتمنى أن يظل يحكمنا أحدهما.

– وهذه سيدة بسيطة وعظيمة، وقد تأثرت بهم كثيراً بعد أن شاهدتها في أكثر من برنامج تلفزيوني، وكلامها مؤثر لمن يسمعها ولا يصدق إلا عبارة خالد الذكر ما دامت معجبة هكذا به، وهذا والله التوفيق.

والنصرة الطائفة والسلوك الاجتماعي وأدوات الاقتصاد وبرامج السياحة وقبل كل هذا الحرية الفردية التي تترك الكثيرين ممن صوتوا سلباً أو إيجاباً وحتى من لم يسعفهم التصويت. ويمكن التأكيد في هذا الصدد على أن اللقب داخل المجتمعات الإسلامية لا يمكن أبداً من الإسلام وإلا ما كنا مسلمين. وإنما من الممارسة التي شابها في عصور مختلفة بعض الشطط الذي أساء للإسلام والمسلمين على السواء، كما أن دخول أعداد لا بأس بها الإسلام بصفة يومية في دول العالم كافة هو أهم دليل على أن الإسلام ليس غريباً في أي وطن وإنما هي لغة الخطاب الديني والسياسي والتي يرغب تطورها بإيدينا في الخارج ما زالت تثير الانتقاد في الداخل..»

### هل يسير الإخوان على خطى اسلامي تونس؟

وفي «جمهورية» نفس اليوم حذر زميلنا بـ«الجمهورية» السيد نعيم من حركات هؤلاء القوم بقوله عما فعله إخوانهم في تونس: «ما يزيد من المخاوف ما حدث في تونس وفوز حزب النهضة الذي بدأ يكثف عن وجهه الحقيقي من خلال نسق تصاعدي للمجموعات السلفية والتي هاجمت الحفلات واعتبروها كفرًا وحرماً، وضربوا المصطفى على الشواطئ واعتدوا على الجامعة مطالبين بمنع الاختلاط والسماح للمنتقبات بدخول الامتحانات ومنع تدريس الرجل للمرأة، والعكس.

أسسوا هناك مجموعة سلفية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر «ملثما توجد هذه الشرطة الدينية في السعودية»، وغيرها من الممارسات التي أحدثت غضبا عارما في الشارع التونسي فاندلعت مظاهرات تطالب بالحد من أفعال هؤلاء السلفيين، وما زلنا ننظر ما سيفعله حزب العدالة والتنمية الإسلامي الفائز بانتخابات المغرب، وإن كانت تصريحات رئيس الحزب تطمئن الجميع بعدم إحداث مفاجآت للشارع الغربي.

الحقيقة أن مقياس نجاح أي تيار سياسي أو ديني في الانتخابات البرلمانية أو غيرها لا يقاس بالفوز فقط بهذه الانتخابات، بل بممارساته على أرض الواقع، فقد تغير هذا الواقع كثيرا إلا بعد تعدد ثورات الربيع العربي وخروج الجماهير إلى الشارع لترفض أو يملئ عليها من جانب الحكام أو الحكومات، ويجب أن يأخذ الإخوان المسلمون والسلفيون هذا الواقع في حساباتهم قبل أن يقدموا على خطوات تحدث تدمرا في الشارع وتكفك الشرعية التي يحتمون بها وتعيدهم كجماعات محظورة ملثما كانوا من قبل..»

### حتى لا يدفع صفار الشرطة الثمن

وثاني المعارك من «الشروق» لزميلنا والكاظم الإسلامي الكبير فهمي هويدي، وقوله ساخرا في نفس اليوم: «لا تزيد أن يقدم ضابط الشرطة الصغير قريبا لإغلاق ملف قتل ثلاثة وأربعين مصريا من الذين تظاهروا واعتصموا في ميدان التحرير، صحيح أن المأزق أول محمد صبحي الشناوي هو الفاعل في جريمة إطلاق النار على عيون المظاهرين، لكنه ليس الضاحك الأول في الجريمة لأن الشرطة تتحرك بأوامر وتعليمات، وبالتالي ضاحكها هذا كان مجرد أداة، وما كان له أن يفعل فعله إلا لأن تعليمات صدرت إليه بذلك ممن هو أعلى منه، أو أن التعليمات تسمح له بذلك، وفي الحالتين صحت «معرض» على الجريمة، هو المنهم الأول في هذه القضية وفي غيرها من القضايا المماثلة، هذا المنهم لابد أن يكون شخصية مهمة في الجهاز الأمني، وهذه الأهمية تجعله دائما قابعا في الظل بعيدا عن المساءلة و فوق القانون، وأفضل وسيلة لصرف الانتبا عنه وإخراجه من دائرة الاحتياط هي تلبس التهمة لواحد من الصغار، والتضحية به لامتصاص غضب الرأي العام والإبقاء بان العدل يأخذ مجراه..»

طبعاً، ولكن ما هو الحل في وزارة الداخلية وحالة الانفلات الأمني؟

### إذا تولى المشير طنطاوي وزارة الداخلية؟

الجواب قدمه في نفس اليوم في «المصري اليوم»، زميلنا وصديقنا محمد أمين، وهو: «لا هي غريبة ولا هي عجيبه، إذا تولى المشير طنطاوي وزارة الداخلية، عمليا استقرار البلاد مسؤوليه المجلس العسكري، ولا هي عجيبه ولا غريبة، إذا قلنا أن عبدالناصر تولى وزارة الداخلية، بعد ثورة يوليو 1952 وإعلان الجمهورية، وقبله تولى حقيبة الداخلية سعد زغلول ولطفي السيد وفؤاد سراج الدين، وأخرو وزير داخلية قبل ثورة يوليو، فما الغربان أن يستولوا لها المشير، في ظل وجود طرف ثالث، يطبق البلطجية والكلاب، فلا جدوى، لا تفسير غير أن هناك بدأ تعمل لضرب استقرار البلاد، لكنها الآن معروفة، بحيث تدوس على الزر قهظا الأمور، وتدوس على الزر قهظا، لا حل غير أن يتولاه المشير، خاصة أن الشرطة العسكرية هي التي تدير منظومة الأمن، كما أن القوات المسلحة هي التي تتولى خطة التأمين في عام الانتخابات، من أول الشعب والشورى وحتى الرئاسة، فإذا عاد «العسكري» إلى مهمته الرئيسية، وسلم السلطة، سلم معها وزارة الداخلية لحكومة مدنية..»

### «التحرير»: جنرالات المجلس لا يملكون أي مصداقية

والى المعارك والردود، وأولها الهجوم العنيف الذي شنه يوم الاثنين زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير» على المجلس العسكري بقوله عنه: «جنرالات المجلس لا يملكون أي مصداقية لدى القوى الليبرالية والثورية والمصارية» بعد ثورة 25 يناير، كي يجللوا منهم التحالف في مواجهة الإسلاميين، فضلا عن أنها ستكون جريمة وطنية خرقاء إذا تصور الليبراليون أنه يمكن التنسيق مع المجلس أو مع غيره ضد نجاح الإسلاميين، وحقوقهم في تشكيل حكومة بلاهم، هو اعتداء على الديمقراطية لا يجب أن يسقط فيه متروطا أو متواطئا، المجلس العسكري سيكبل طريقه الواضح في تدمير ثورة يناير، وهو

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة أمس كانت عن الإقبال الضعيف من الناخبين في المحافظات التسع التي تجري فيها إعادة على اثنين وخمسين مقعدا خاصة بالخريدي، لأن القوائم ليس فيها إعادة وكان أربعة فقط من الفردي هم الذين فازوا من أول جولة في المرحلة الأولى، التي شهدت إقبالا كبيرا جداً، وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد ذكرت في البداية أن نسبة المشاركين في التصويت في المحافظات التسع، وصلت إلى حوالي اثنين وستين في المائة من اجمالي عدد الناخبين، ثم أعلنت أن هناك خطأ حدث، وأن النسبة كانت اثنين وخمسين في المائة، كما توالى الشكاوى عن مخالفات وتم تبادل الاتهامات بين الجميع بدون استثناء، واستمرت الترحيحات والخلافات حول النسبة التي سيحصل عليها الإخوان المسلمون والسلفيون وتشكيلهم الحكومة القادمة وما سيفعلونه بالناس، وكان مدعها جدا المعلومات التي حصل عليها زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات عما حدث في أحد مكاتب السجل المدني، ونقله أمس بالرسوم في «الأهرام»، حيث قال الموظف للمواطن: ياسيدي عارف أنك مسلم، ويتصلى ويتصوم ويتذكر وحجيت، بس علشان آتت خاتمة الديانة تجيب لنا شهادة من اثنين سلفيين إنك مسلم.

ولمفت أن الموظف لم يطلب شهادة من اثنين من الإخوان المسلمين بدلا من السلفيين.

ومن أطرف الحوادث قيام علي محمد منير جرانة شقيق وزير السياحة الحياوس، في سجن طرة، زهير جرانة بزيارته إلا أنه تم اللقاء القبض عليه، بعد اكتشاف صدور احكام قضائية غيابية بالسجن مدتها ثلاثون سنة فقط لا غير، وكلها بسبب مخالفات بناء على الأراضي الزراعية.. وكان مئات من أهالي قرية فقيرة بمحافظة القليوبية قاموا بقتل أربعة بلطجية، والتمثيل بجثتهم، لوقف اعتداءاتهم عليهم دون تدخل من الشرطة، أحسن، يستأهلوا، وإلى قليل من كثير عندنا:

### حسين سالم الهارب في إسبانيا يتهم الإخوان بتهديده بالتصفية

وبمناسبة الإخوان فقد كان الموضوع الرئيسي في الصفحة الأولى من جريدة «روز اليوسف»، زميلنا توحيد مجدي عن اتصاله هاتفيا مع رجل الأعمال الهارب وصديق مبارك الصوق حسين سالم، وقال: «في تصريحات خاصة عبر التلفزيون اتهم رجل الأعمال الهارب في إسبانيا حسين سالم جماعة الإخوان المسلمين بتهديده بالقتل، مشيراً إلى أن لهم أيادي طويلة تصل حتى إسبانيا.

وقال: إن عددا منهم اتصلوا به وهددوه هو وأسرتهم وأخبروه، إما القتل أو إعادة أموال مصر المنهوبة..، وأوضح أنه تقدم بشكاوى رسمية للسلطات الإسبانية المختصة ضد من أساهم بجماعة «الإخوان المسلمون في مدريد»، وأشار سالم إلى أن النتائج الأولية للانتخابات مجلس الشعب في مرحلتها الأولى قد تؤدي إلى تحول مصر لإمارة إسلامية تحت الإنشاء..»

وكان توحيد قد نشر منذ حوالي شهرين حديثاً على صفحة كاملة مع حسين سالم ولم يوضح أن كان قد أجراه بالهاتف أم بواسطة نت، وهو ما أشرنا إليه في حينه، أما هذه المرة فقد تلافى توحيد الخطأ وحدد الوسيلة، والباقي على حسين، اما إن يكتب أو يصمت ولا يعرف أن كان سالم يريد مغازلة الإخوان أم لا، لأن كلامه عن تهديدهم له بإعادة الأموال فيه دعاية لهم.

### استبدال أسماء أخرى باسم الرئيس وعائلته في الشوارع

ومما لاحظته أمس أيضا تعدد الأخبار عن مجهودات للشرطة العسكرية بإلقاء القبض على بلطجية قبل الاستيلاء على أنابيب بوجازا وابقاء فتاة قبل اغتصابها، والتمساح المسلح بين عائلتين ومنع الأثر بينهما، كما نشرت الصحف عن منع الدكتور فرخندة حسن، الأمين العام السابق للمجلس القومي للمرأة وصديقة السيدة سوزان مبارك من السفر لوجود اسمها بين المحظور مغادرتهم البلاد بقرار من جهاز التكب بشرع، وبمناسبة سوزان مبارك، فقد نشرت «المساء» يوم الاثنين في صفحتها الثانية التي يشرف عليها زميلنا يسري حسان، خبرا جاء فيه أن الشاعرة غير العزیز الشاعرة عبدالعزيز سعود البابطين: «في أعقاب ثورة 25 يناير وما تقرر على أثرها من استبدال أسماء أخرى باسم الرئيس المخلوع وأسماء عائلته من الميادين والشوارع والنشآت العامة، طلب البابطين أن تسمى المدرسة التي أنشأها في الإسكندرية باسم ثانوية الكويت غير أن المجلس العسكري كان قد أطلق اسم شهيد الثورة حسين طه حسين على المدرسة، وتقديرا من وزارة التربية والتعليم وحافظ الإسكندرية تقرر أن يطلق اسم مدرسة ثانوية الكويت للبيات بدلا من ثانوية سوزان مبارك بحي المنتزه استجابة لرغبة الشاعرة عبدالعزيز سعود البابطين أن يطلق اسم الكويت على إحدى المدارس الكبرى بالإسكندرية..»

وسجدان ريك في تصاميفه جل جلاله، فقد كانت الكويت ضمن دول خليجية، وضغطت بعد الثورة لعدم المساس بمبارك وأسرتهم وعدم محاكمتهم، وماهي أول المستفيدين من الثورة على حساب أسرة مبارك، فمأا سيكتفي زميلنا أحمد الجار الله بغير تحرير جريدة «الرصد» الكويتية وهو صديق الأسرة؟

### الإخوان على خلاف السلفيين يجبون الاغاني

والى الردود الأفعال على النسبة العالية من مقاعد المرحلة الأولى خاصة في القوائم التي حصل عليها الإخوان المسلمون والسلفيون، حيث فوجئت بأنهم على خلاف السلفيين، يجبون الأغاني، بل لم يجودوا غير كوكب الشرق أم كلثوم وهي مطربة يوليوي وخالد الذكر، فقام عضو مكتب إرشاد الجماعة، وأحد منظريها وهو الدكتور عبدالرحمن البر بكتابة مقال يوم الاثنين، في جريدة «الحرية والعدالة»، كان عنوانه، أنا الشعب، أنا الشعب، وهو أغنية أم كلثوم التي بدأتها قائلة: أنا الشعب، لا أعرف المستحيل، قال: «لا أحد يملك أن يمنع غيره من ترداد ذات الإيعاء، ولهذا لا يمكن عجباً أن يدعي من شاء أنه يمثل ضمير هذا الشعب الصامت ويعبر عنه في مواجهة من أسوهم «الأقلية المنظمة» يخرجون عن وقارهم ويهينون هذه «الأقلية الصامتة» بالجهل وقلة الوعي وعدم النضج السياسي والوقوع في شرك «الأقلية المنظمة» من التيار الإسلامي التي استغلّت جهلهم وفقرهم والشرت أصواتهم بزجاجة زيت وكيس سكر لكن ي ترى هل مستقبل النخبة إياها خيار الأغلبية وتقبل بما ينطلق به صندوق الانتخابات، إن ام الجراب لا يزال يحتوي على سهام التنشيط والتجليل؟ سألت صاحبي هذا السؤال فقال: لا نلن طمعت في قبولهم لخيار الأغلبية فقط أطمعت فكس في الحال، لأن منظر الإصاف ممن اعتاد على الأثرة كمننظر بيضة الديك!

أترجو بالجراد صلاح أمر وقد قطع الجراد على الفساد..»

وبعيدا عن بيضة الديك وصلاح الجراد، فقد كان على البر أن يكون موضوعياً، ويشير إلى أن أم كلثوم هي التي تغنى لا هو، وإلى أن مؤلفها المرحوم كامل الشناوي وعنوانها – على باب مصر – كما أتملني زميلنا بالوفد أحمد الشوكي الذي استندج به، قال أن ملثما موسيقار الأجيال الراحل محمد عبدالوهاب، لا البر، بدلا من أن يبدن ويخطب بأصابعه على الترابيزة وهي يخطبها، وكانها من تأليفه وتكليفه، ولا يعرف أن كان قد وصل إلى غناء المقطع الذي تقول فيه:

وتعصي المراكب بالقادمين  
من كل لون وكل مجال  
ومن عصر ميثا إلى عصر عمرو  
فمن عصر عمرو لعصر جمال  
وهل غناه حتى وصل إلى اسم عمرو فقط حتى لا يتذكر خالد الذكر، أم وأصل الغناء مادامت الأغنية أعجبته، وعقال ما يغني لعبدالحليم حافظ، ناصر باحرية، بإروح الأمة العربية، أو صورة، صورة، وقام وأصاحبه أو أم كلثوم، في نجاحك يوم المنشئة.

### تعريف كلمات نزار قباني «أصبح عندي الآن بنداقية»

والغريب أنه في نفس العدد، غنى زميلنا سليمان قناوي، لأم كلثوم أغنية أصبح عندي الآن بنداقية، من كلمات الشاعر نزار قباني وتلحين محمد عبدالوهاب ولكن بعد أن غير في العنوان وجعله أصبح عندي الآن رقم قومي، «أصبح عندي الآن رقم قومي» أصبحت في قائمة الناخبين، ومن كثر حثبا في الديمقراطية، سعدنا بسالمق، الديمقراطي، عن نفسي عنشت بحول الله وقوته 57 عاماً حتى كتابة هذه السطور، وشهدت عصور عبدالناصر والسادات ومبارك، ولم أشهد إلا تزوير الانتخابات فيها جميعاً، فرضنا وشربنا لبن التزوير السموم، مرة تحت شعار «حالة قوى الشعب العاملة»، وثانية أيام الإفتتاح برعاية «قوى الشعب العاملة» وثالثة ثورة الوريث «مفجر ثورة التزوير».

ما تجيبي نصوت اليوم لنرى شبابي زي الورد أسام اللجان يرفع لواء «اللاب توب» يرشد الناخبين إلى لجانهم دون توجيه لا انتخاب هذا أو ذاك، عكس ما كتب كثير من رموز النخبة في القضايا، ولهؤلاء الكذابين نقول: من كان منكم بلا «لاب توب» فليرم الإخوان بسبسي دي» يجب أن تكون حجة البلد هي «اللاب توب» يعلق





## ليزا دونيكوليتس؛ الشعر في الأدب كنعكة الفانيليا في الحلوى!

اجرى الحوار: رشيد فيلالي

### الجزائر

تعتبر القاصة والروائية الكندية ليزا دونيكوليتس.. من بين أبرز الأصوات المبدعة ضمن المشهد الثقافي الكندي الراهن، حيث أصدرت حتى الآن مجموعة من الأعمال الأدبية الهامة التي تتوزع بين الرواية والقصة والشعر وأدب الرحلات وقصص الأطفال ..وتعتبر روايتها الصادرة في أكتوبر من السنة الجارية 2011 «غرب الواء» من أبرز نصوصها الروائية التي لاقت احتفاء واسما من طرف الإعلام والحركة النقدية الكندية والإنغلو ساسكونية عموما. في الحوار التالي مع الروائية ليزا دونيكوليتس نتكشفت أسس ومنطلقات التجربة الإبداعية لدى هذه الكاتبة الكندية المتألقة.

■ طيب... هل تفضلين كتابة الشعر أم الرواية للتعبير عن قلق الوجودي؟

■ ليزا دونيكوليتس: أه القلق الوجودي! لا مفر من الهروب منه، ومثلما ذكرت لك أعلاه أنا لست شاعرة موهوبة، لكنك طرحت سؤالاً مهماً، بيد أنه بالنسبة لي شخصياً لو خيرت بين وسيلة التعبير التي تعبر بطريقة أفضل عن قلق الوجودي سوف أخترت قطعاً الشعر أو القصة القصيرة، وفي تصوري أنه لكي تعبر عن القلق الوجودي في رواية فهذا صعب للغاية، على اعتبار أن الناس يخشون مثل هذه المواضيع، فقرأتها ونشرها معا، إن الناس يعانون من رعب حقيقي تجاه القلق الوجودي، كما لو كان ذلك سيترجم عديمهم الذاتية، لقد درست فإذا أخذنا روايات كمثل على غرار «1984» لجورج أورويل التي نشرت أول مرة عام 1949، و«برقالة آليّة» لأنتوني بورخس المنشورة عام 1962 هذان النصان يتضمنان وأقوا عليهما لم يوجد بعد، بيد أنه موجود في الوقت الراهن، وعليه الكتابة في هذه الحالة سبقت العلم من حيث توظيف الأدوات مثلما حصل مع أقلام «ستار تراك» التي كانت تبدو مجرد سيناريوهات فانتازية لرحلات فضائية لكن مع ذلك نحن اليوم نفعل ذلك ونمسك بأجهزة الأبيود والآيفون والأيباد وننظر إليها وربما في الغد قريب نتصنع هذه الأجهزة المتطورة ونحن ناهبون مباشرة نحو المنزل على متن المركبة الفضائية أنتر برايز. قد يكون ربما الخيال الجامع للكاتب هو الذي يفتح الطريق للعلم، كما أن خيالنا نحن الكتاب المنسرح والناطق في غير حدود ربما هو الذي منح للعلماء الأفكار التي جسدها فيما بعد من يدرى..إنه تراوج بين العلم والفن لاستياد عالم جديد والمضي من ثمة قدام في مجال الابتكار والاختراع.

■ ليزا دونيكوليتس: نعم، لقد كان لي حظ عظيم في السفر والعيش بمناطق مختلفة من العالم، وهو بفضل وظيفتي كمديرة مجلة خاصة بالموضة، أما بالنسبة لي ككاتبة فقد كان لذلك بلبغ الأثر والفائدة التي لا تقدر بثمن، وتصور أنني مع ذلك لو بقيت مقيمة في جنوب إفريقيا (وهذا هو مخططي الأولي لكن ظروف الحياة لها رأي آخر)، فغير شك سوف أكتب بفرارة وبنفس الحماسة العاطفية، فأد كنت وما زلت كاتبة متعطشة للكتابة طوال حياتي، إن الكتابة بالنسبة لي هي شغفي وبهجة حياتي، والغريب في الأمر أنني لم أتخذ من الكتابة عملي اليومي ولحسن الحظ اكتشفت في نفسي فن القيادة وأنه بالنسبة لي هو العمل المثالي، لقد حقق لي ذلك الكثير من المتعة وأن البلدان العديدة التي عشت بها أثنت كتاباتي بأبعاد واسعة وثرية. نعم أنا ممتنة للمدرية الفنية أكثر من البلدان التي عشت بها- بيد أنها في الحقيقة..أنا أتساءل ما إذا كان كلامك قطعياً صحيحاً..لقد جعلتني أمتح نفسي الوقت للتفكير في الأمر! وهو صحيح فإن فن القيادة إضافة إلى العيش في مختلف البلدان قد أثرى مع تجربتي الإبداعية.

■ لكن مهما يكن دعنا نقول على سبيل الجدل بأنني بقيت مستقرة في بلد واحد ومهمة واحدة طوال حياتي فإن ذلك لا يمنحني من القول بأن امتلاك مهنية قوية حد الواقعية السحرية وريفة جامحة لاستساب القدرة على الكتابة في يوم إلى آخر كل هذا صنع مني ما أنا عليه الآن...

■ أنت متأثرة جداً بأسلوب الروائي شستينياك الذي قلت بأنه أكثر من رائع، هذا صحيح لكن

■ ليزا دونيكوليتس: إن روح الشعر لا غشى عنها، أي نعم، بل واستطيع الإضافة بأنها

■ ليزا دونيكوليتس: أه القلق الوجودي!

■ لقد عشت في جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة، بريطانيا، أستراليا واليوم أنت مواطنة كندية، هل استثمرت هذه الفضاءات الختلفة في إثراء تجربتك الإبداعية؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم، لقد كان لي حظ عظيم في السفر والعيش بمناطق مختلفة من العالم، وهو بفضل وظيفتي كمديرة مجلة خاصة بالموضة، أما بالنسبة لي ككاتبة فقد كان لذلك بلبغ الأثر والفائدة التي لا تقدر بثمن، وتصور أنني مع ذلك لو بقيت مقيمة في جنوب إفريقيا (وهذا هو مخططي الأولي لكن ظروف الحياة لها رأي آخر)، فغير شك سوف أكتب بفرارة وبنفس الحماسة العاطفية، فأد كنت وما زلت كاتبة متعطشة للكتابة طوال حياتي، إن الكتابة بالنسبة لي هي شغفي وبهجة حياتي، والغريب في الأمر أنني لم أتخذ من الكتابة عملي اليومي ولحسن الحظ اكتشفت في نفسي فن القيادة وأنه بالنسبة لي هو العمل المثالي، لقد حقق لي ذلك الكثير من المتعة وأن البلدان العديدة التي عشت بها أثنت كتاباتي بأبعاد واسعة وثرية. نعم أنا ممتنة للمدرية الفنية أكثر من البلدان التي عشت بها- بيد أنها في الحقيقة..أنا أتساءل ما إذا كان كلامك قطعياً صحيحاً..لقد جعلتني أمتح نفسي الوقت للتفكير في الأمر! وهو صحيح فإن فن القيادة إضافة إلى العيش في مختلف البلدان قد أثرى مع تجربتي الإبداعية.

■ لكن مهما يكن دعنا نقول على سبيل الجدل بأنني بقيت مستقرة في بلد واحد ومهمة واحدة طوال حياتي فإن ذلك لا يمنحني من القول بأن امتلاك مهنية قوية حد الواقعية السحرية وريفة جامحة لاستساب القدرة على الكتابة في يوم إلى آخر كل هذا صنع مني ما أنا عليه الآن...

■ أنت متأثرة جداً بأسلوب الروائي شستينياك الذي قلت بأنه أكثر من رائع، هذا صحيح لكن

■ ليزا دونيكوليتس: إن روح الشعر لا غشى عنها، أي نعم، بل واستطيع الإضافة بأنها

■ ليزا دونيكوليتس: أه القلق الوجودي!

■ لقد عشت في جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة، بريطانيا، أستراليا واليوم أنت مواطنة كندية، هل استثمرت هذه الفضاءات الختلفة في إثراء تجربتك الإبداعية؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم، لقد كان لي حظ عظيم في السفر والعيش بمناطق مختلفة من العالم، وهو بفضل وظيفتي كمديرة مجلة خاصة بالموضة، أما بالنسبة لي ككاتبة فقد كان لذلك بلبغ الأثر والفائدة التي لا تقدر بثمن، وتصور أنني مع ذلك لو بقيت مقيمة في جنوب إفريقيا (وهذا هو مخططي الأولي لكن ظروف الحياة لها رأي آخر)، فغير شك سوف أكتب بفرارة وبنفس الحماسة العاطفية، فأد كنت وما زلت كاتبة متعطشة للكتابة طوال حياتي، إن الكتابة بالنسبة لي هي شغفي وبهجة حياتي، والغريب في الأمر أنني لم أتخذ من الكتابة عملي اليومي ولحسن الحظ اكتشفت في نفسي فن القيادة وأنه بالنسبة لي هو العمل المثالي، لقد حقق لي ذلك الكثير من المتعة وأن البلدان العديدة التي عشت بها أثنت كتاباتي بأبعاد واسعة وثرية. نعم أنا ممتنة للمدرية الفنية أكثر من البلدان التي عشت بها- بيد أنها في الحقيقة..أنا أتساءل ما إذا كان كلامك قطعياً صحيحاً..لقد جعلتني أمتح نفسي الوقت للتفكير في الأمر! وهو صحيح فإن فن القيادة إضافة إلى العيش في مختلف البلدان قد أثرى مع تجربتي الإبداعية.

■ لكن مهما يكن دعنا نقول على سبيل الجدل بأنني بقيت مستقرة في بلد واحد ومهمة واحدة طوال حياتي فإن ذلك لا يمنحني من القول بأن امتلاك مهنية قوية حد الواقعية السحرية وريفة جامحة لاستساب القدرة على الكتابة في يوم إلى آخر كل هذا صنع مني ما أنا عليه الآن...

■ أنت متأثرة جداً بأسلوب الروائي شستينياك الذي قلت بأنه أكثر من رائع، هذا صحيح لكن

■ ليزا دونيكوليتس: إن روح الشعر لا غشى عنها، أي نعم، بل واستطيع الإضافة بأنها



ليزا دونيكوليتس

أحداثاً وجوانب من حياتهم الشخصية، هل فعلت ذلك في روايتك الأخيرة «غرب الواء»؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم لقد فعلت ذلك ولم أفعل! لقد قمت برحلة طويلة عبر كافة الأراضي والمقاطعات الكندية، هذا صحيح، لكن بقية ما تضمنته الكتاب ما هو سوى محض خيال، إن بطل في ذلك شأن تفاصيل مغامراته، وبالفعل فأنا أستمد عناصر كتاباتي من تجربتي كمديرة فنية وكامرأة، لكن هذا لا يعني أنني أكتب عن تجربتي الشخصية غايبه في الروعة حتى أنها تحولت تحت قلمه إلى قصص رائعة وممتعة. ثم إن هناك مؤلفين كتبوا عن الجمال لكن فعلوا ذلك بيد ثقيلة وبسماجة وانعدام للنزق بشكل ينفر القارئ ويثير فيه الإحساس بالاشمئزاز.

■ إنها ببساطة القدرة على الكتابة، وأنا من جهتي أفضل أن أكون كاتبة جيدة بأفكار فظة على أن أكون كاتبة رديئة بأفكار جميلة، وهل نستطيع أن نكون كتابا جديدين بأفكار جميلة؟ انصرو أننا نستطيع ذلك على اعتبار أن كل الأفكار في الأصل متساوية القيمة، إذ برأي لا وجود لفكرة أجمل من أخرى، ثم كيف يمكننا تصنيف فكرة في خانة الجميلة أو العكس؟ اللهم إلا بطريقة ذاتية...غير أنه مهما كان، هناك كتابة موضوعية وجميلة وعلى أن نناضل من أجل إثبات صحة ذلك.

■ ثمة العديد من الكتاب يستثمرون في كتاباتهم أحياناً وجوانب من حياتهم الشخصية، هل فعلت ذلك في روايتك الأخيرة «غرب الواء»؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم لقد فعلت ذلك ولم أفعل! لقد قمت برحلة طويلة عبر كافة الأراضي والمقاطعات الكندية، هذا صحيح، لكن بقية ما تضمنته الكتاب ما هو سوى محض خيال، إن بطل في ذلك شأن تفاصيل مغامراته، وبالفعل فأنا أستمد عناصر كتاباتي من تجربتي كمديرة فنية وكامرأة، لكن هذا لا يعني أنني أكتب عن تجربتي الشخصية غايبه في الروعة حتى أنها تحولت تحت قلمه إلى قصص رائعة وممتعة. ثم إن هناك مؤلفين كتبوا عن الجمال لكن فعلوا ذلك بيد ثقيلة وبسماجة وانعدام للنزق بشكل ينفر القارئ ويثير فيه الإحساس بالاشمئزاز.

■ إنها ببساطة القدرة على الكتابة، وأنا من جهتي أفضل أن أكون كاتبة جيدة بأفكار فظة على أن أكون كاتبة رديئة بأفكار جميلة، وهل نستطيع أن نكون كتابا جديدين بأفكار جميلة؟ انصرو أننا نستطيع ذلك على اعتبار أن كل الأفكار في الأصل متساوية القيمة، إذ برأي لا وجود لفكرة أجمل من أخرى، ثم كيف يمكننا تصنيف فكرة في خانة الجميلة أو العكس؟ اللهم إلا بطريقة ذاتية...غير أنه مهما كان، هناك كتابة موضوعية وجميلة وعلى أن نناضل من أجل إثبات صحة ذلك.

■ ثمة العديد من الكتاب يستثمرون في كتاباتهم أحياناً وجوانب من حياتهم الشخصية، هل فعلت ذلك في روايتك الأخيرة «غرب الواء»؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم لقد فعلت ذلك ولم أفعل! لقد قمت برحلة طويلة عبر كافة الأراضي والمقاطعات الكندية، هذا صحيح، لكن بقية ما تضمنته الكتاب ما هو سوى محض خيال، إن بطل في ذلك شأن تفاصيل مغامراته، وبالفعل فأنا أستمد عناصر كتاباتي من تجربتي كمديرة فنية وكامرأة، لكن هذا لا يعني أنني أكتب عن تجربتي الشخصية غايبه في الروعة حتى أنها تحولت تحت قلمه إلى قصص رائعة وممتعة. ثم إن هناك مؤلفين كتبوا عن الجمال لكن فعلوا ذلك بيد ثقيلة وبسماجة وانعدام للنزق بشكل ينفر القارئ ويثير فيه الإحساس بالاشمئزاز.

■ إنها ببساطة القدرة على الكتابة، وأنا من جهتي أفضل أن أكون كاتبة جيدة بأفكار فظة على أن أكون كاتبة رديئة بأفكار جميلة، وهل نستطيع أن نكون كتابا جديدين بأفكار جميلة؟ انصرو أننا نستطيع ذلك على اعتبار أن كل الأفكار في الأصل متساوية القيمة، إذ برأي لا وجود لفكرة أجمل من أخرى، ثم كيف يمكننا تصنيف فكرة في خانة الجميلة أو العكس؟ اللهم إلا بطريقة ذاتية...غير أنه مهما كان، هناك كتابة موضوعية وجميلة وعلى أن نناضل من أجل إثبات صحة ذلك.

■ ثمة العديد من الكتاب يستثمرون في كتاباتهم أحياناً وجوانب من حياتهم الشخصية، هل فعلت ذلك في روايتك الأخيرة «غرب الواء»؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم لقد فعلت ذلك ولم أفعل! لقد قمت برحلة طويلة عبر كافة الأراضي والمقاطعات الكندية، هذا صحيح، لكن بقية ما تضمنته الكتاب ما هو سوى محض خيال، إن بطل في ذلك شأن تفاصيل مغامراته، وبالفعل فأنا أستمد عناصر كتاباتي من تجربتي كمديرة فنية وكامرأة، لكن هذا لا يعني أنني أكتب عن تجربتي الشخصية غايبه في الروعة حتى أنها تحولت تحت قلمه إلى قصص رائعة وممتعة. ثم إن هناك مؤلفين كتبوا عن الجمال لكن فعلوا ذلك بيد ثقيلة وبسماجة وانعدام للنزق بشكل ينفر القارئ ويثير فيه الإحساس بالاشمئزاز.

■ إنها ببساطة القدرة على الكتابة، وأنا من جهتي أفضل أن أكون كاتبة جيدة بأفكار فظة على أن أكون كاتبة رديئة بأفكار جميلة، وهل نستطيع أن نكون كتابا جديدين بأفكار جميلة؟ انصرو أننا نستطيع ذلك على اعتبار أن كل الأفكار في الأصل متساوية القيمة، إذ برأي لا وجود لفكرة أجمل من أخرى، ثم كيف يمكننا تصنيف فكرة في خانة الجميلة أو العكس؟ اللهم إلا بطريقة ذاتية...غير أنه مهما كان، هناك كتابة موضوعية وجميلة وعلى أن نناضل من أجل إثبات صحة ذلك.

■ ثمة العديد من الكتاب يستثمرون في كتاباتهم أحياناً وجوانب من حياتهم الشخصية، هل فعلت ذلك في روايتك الأخيرة «غرب الواء»؟

■ ليزا دونيكوليتس: أه القلق الوجودي!

■ لقد عشت في جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة، بريطانيا، أستراليا واليوم أنت مواطنة كندية، هل استثمرت هذه الفضاءات الختلفة في إثراء تجربتك الإبداعية؟

■ ليزا دونيكوليتس: نعم، لقد كان لي حظ عظيم في السفر والعيش بمناطق مختلفة من العالم، وهو بفضل وظيفتي كمديرة مجلة خاصة بالموضة، أما بالنسبة لي ككاتبة فقد كان لذلك بلبغ الأثر والفائدة التي لا تقدر بثمن، وتصور أنني مع ذلك لو بقيت مقيمة في جنوب إفريقيا (وهذا هو مخططي الأولي لكن ظروف الحياة لها رأي آخر)، فغير شك سوف أكتب بفرارة وبنفس الحماسة العاطفية، فأد كنت وما زلت كاتبة متعطشة للكتابة طوال حياتي، إن الكتابة بالنسبة لي هي شغفي وبهجة حياتي، والغريب في الأمر أنني لم أتخذ من الكتابة عملي اليومي ولحسن الحظ اكتشفت في نفسي فن القيادة وأنه بالنسبة لي هو العمل المثالي، لقد حقق لي ذلك الكثير من المتعة وأن البلدان العديدة التي عشت بها أثنت كتاباتي بأبعاد واسعة وثرية. نعم أنا ممتنة للمدرية الفنية أكثر من البلدان التي عشت بها- بيد أنها في الحقيقة..أنا أتساءل ما إذا كان كلامك قطعياً صحيحاً..لقد جعلتني أمتح نفسي الوقت للتفكير في الأمر! وهو صحيح فإن فن القيادة إضافة إلى العيش في مختلف البلدان قد أثرى مع تجربتي الإبداعية.



## في النجف الأشرف .. أضاء الشعر حراً

عاطف عبد العزيز \*

كانت قد استندت، أو أوشكت على الانسداد، على نحو ما لمسناه من شعراء مقتدرين مثل عامر عاصي أو قاسم والي وغيرهما، وهذا الميل يمكننا تفهمه في بيئة ثقافية يهيمن عليها الموروث الديني والعقائدي، وفي بلد يرى نفسه بل يراه الآخرون أيضاً، مهداً للصحافة العربية ومقلاً للغة، وهو في الأخير البلد الذي قدم العربية اثنتين من أهم شعرائها التاريخيين .. المنتهي والجواهري.

إلا أن وجهاً آخر للملتقى قد برز فجأة وعلى غير توقع في الألفية الشعرية المسماة التي انعقدت في اليوم الثالث، عندما هيمنت عليها أصوات واعدة شابة قدمت حساسية مغايرة وجارحة، تحسب أنها أعادت الأتزان للمشهد الشعري العراقي الراهن، ووضعت الشعرية العراقية في مكانتها المسخقة كعضو فاعل على الدوام في الحداثة العربية، وكان من هذه الأصوات التي يصعب نسيانها الشعراء علي محمود خضير، وميثم الحربي، وعلي وجيه، ومرwan عادل، وكريم خضير، وزاهر موسى وغيرهم.

أمكن لهذا الملتقى أيضاً، أن يجتذب بعض شعراء العراق من الشحات الذي فرضته التكتبات المتوالية على هذا الشعب العظيم ونخبه، فيعد سنوات طويلة صار من الممكن أن ترى وتسمع فوزي كريم، وزاهر الجيزاني، ومحمد مظلوم، وعبود الجابري وغيرهم معا وفي مكان واحد، بعدما كان ذلك فيما مضى يعد ضرباً من خيال وبالطبع، كان هذا إلى جانب الشعراء الذين أتوا من بلدان عربية وإسلامية مجاورة مثل الشاعر السوري ماهر شريف الدين، واللبنانية أمل طنانة، والإيرانية سودابه أميني، والبحريني حسين السماهيجي، والمصريين محمد آدم، وفارس خضر، وحسن شهاب الدين.

على جانب آخر، كان علينا أن نعتزف لأنفسنا قبل غيرنا، بأن الملتقى لم يفرضه بالقدر الكافي - تحت كل هذه الأعباء الضخمة التي وضعا على كاهله- في وضع محاور نقدية لامعة، فقد جاءت الجلسات النقدية بين التيمات باهتتين بعض الأحيان، فالأبحاث المقدمة بدت إما تقليدية التناول بشكل لافت، أو ناتئة عن العنوان الرئيسي للجلسة، هذا باستثناء ورقة الباحث اللامع حيدر سعيد التي احتفظت برويقها لانتهازها بالقدر اللازم من التفاصيل المعرفي، وعلى الرغم من ذلك، فقد كان تفاعل الحضور مع الأوراق كلها حيا وساخداً، حيث تلقت المنصة على غير توقع، سبيلاً من الانتقادات الحادة ثم عن وعي وانتباه بالعين.

إن ملتقى «عالم الشعر» في دورته الثانية تجربة حية ودايقة وفريدة بكل مقاييس، وهو بالتأكيد رسالة بلغة تحمل معاني تحتاج إليها ثقافتنا العربية والإسلامية في وضعها الحرج الراهن، كإها مهما بما تميز .. قبول الآخر.

.....  
\* شاعر من مصر

## «دولة ما بعد الثورة»: لأيمن البوغانمي

تونس - «القدس العربي»:

صه هذه الأيام عن «منشورات كارم الشريف» التي يملكها الإعلامي التونسي كارم الشريف كتاب «دولة ما بعد الثورة» للخبير التونسي في العلاقات الدولية المقيم ببباريس أيمن البوغانمي. وجاء الكتاب الذي يضم 267 صفحة في طبعه من الحجم المتوسط. ويتضمن الكتاب إضافة إلى المقدمة والخاتمة بابين أولهما «الغايات المؤسسية: في فصل الدولة عن النظام، يتوزع على ثمانية فصول هي» من «شرح الثورة إلى قوة الشرعية، و«الديمقراطية: سلطة الشعب» و«التياية والنظام الانتخابي» و«النظام والدولة» و«السيادة والتدخل الخارجي» والهوية والانتماء» و«المواطنة والحقوق» و«المواطنة والواجبات» و«الباب الثاني يحمل تسمية «الغايات القيدية: في المصالحة مع الذات، ويتوزع بدوره على سبعة فصول، هي «الحرية والتحرز» و«التسامح والاعتدال» و«سلطة القانون من أجل العدالة»، و«المساواة من أجل العدالة» و«الدولة وتحديات التنمية»، و«في المصالحة مع السياسة» و«التغيير والإصلاح».

وقد تأثر هذا الكتاب، بلا شك، بسير الأحداث على الأرض، خاصة في تونس ومصر وليبيا، حيث بدأت بالفعل عملية البناء الديمقراطي. واكتشف الشّوار أنها غاية دونها طريق وعرة مخوفة بالخطر والبعبات، وقد أحبطنا أحيانا تعبير التونسيين والمصريين عن شعورهم بالمرارة على اعتبار بطء مسيرة التغيير، وكأنهم كانوا يحسون طريق الإصلاح معبداً، وكأنهم كانوا يظنون الإصلاح غنيمية اكتسبوها بمشروعية الثورة، فقلت المرارة الفرحة، لأنهم اكتشفوا عسر المهمة وجساسة التحديات التي تنتظرهم، فالنضال الأكبر إنما يبدأ بعد سقوط الأنظمة. وفي تقديمه للكتاب يقول المؤلف : يسعى هذا الكتاب للمساهمة في نشر هذه الوعي من خلال تحليل الأبعاد المؤسسية والقيدية المرتبطة بمرحلة ما بعد الديكتاتورية. فأسقاط النظام ينهي الإجماع الذي تفرضه مرحلة النضال حول ترتيب الأولويات، وصياغة العقد الاجتماعي ما بعد الثورة تكون دائماً مرتبطة بحساسيات سياسية وتصورات أيديولوجية وجب إدراكها حتى لا يتحول الاختلاف في الرأي والخلاف حول المبادئ إلى فتنة تمزق أوصال المجتمع وتمهد لعودة الديكتاتورية. ونأمل في أن يوفر هذا الكتاب، الذي حرصنا على استقلاله عن كل الإيديولوجيات من حيث الأدبيات والتحليلات، مقدمة تفتح مجال العلوم السياسية أمام جمهور القارئ في العالم العربي.

لكل ثورة غايات تقشّر إن لم ندرتها ومبادئ تنحرف إن لم نعرفها. وقد قامت الثورة العربية من أجل الحرية والكرامة والعدالة، وهي قيم لا يكاد يختلف اثنان حول سموها أخلاقياً، ولكن تعريفها نظرياً وتزليلها على الواقع عملياً محل فتنة دائمة دوام الفكر الإنساني عموماً والفلسفة السياسية خصوصاً. ولذا وجب التدبير في المعاني المختلفة لكل منها والتفكير في اتجاهات تبني الثورة العربية لعنى دون آخر، وتلك أول أهداف هذا الكتاب الذي يسعى في سبيل ذلك للاستفادة من الموروث التاريخي الحديث والمعاصر، مع مراعاة خصوصيات العالم العربي السياسية والاجتماعية.

وقام الثورة إنجاز في حد ذاته، فهو متظهر لنوع الشعوب العربية إلى الحرية وبداية لسار التحرر الذي لا يمكن تصوره الحرية من دونه، فالنضال الجماعي من أجل إسقاط السلطة القائمة يعبر عن وعي الشعب بذاته ككيان جماعي وعن حاجته لصياغة عقد اجتماعي جديد يؤسس لنظام حكم يستمد شرعيته من الإرادة



أيمن البوغانمي

العامه، مما يضمن له القوة والتوازن، فلا يحتاج لتسخير الدولة ومؤسساتها من أجل قمع الحريات، بل إنه يستفيد منها خدمة للمصلحة العامة وللضحايا الوطنية.

ولكن التاريخ يثبت أن مسار التحرر كثيراً ما يؤدي إلى نتائج مناقضة للغايات التي بدأ من أجلها، ولعل أعنى الديكتاتوريات انبثقت من حركات شعبية كانت قد دفعت ضريبة الدم من أجل الحرية، ذلك أن مسار التحرر أحياناً ما يتوقف عند البعد السالب المطالب برفع القيود من خلال إسقاط النظام وحل مؤسسة الاستبداد، دون أن ينتقل إلى البعد الموجب القائم على إنشاء المؤسسات الشرعية الضامنة للمشاركة الإيجابية في مسار البناء والحرية ليست انتقافاً من المؤسسات، بل إنها تعريف للعلاقة بين الأفراد والمؤسسات يقوم على التوازن بين الحقوق والواجبات بمعانيتها المدنية والاجتماعية والسياسية.

وبالتالي يكون نجاح الثورة العربية هيئاً بقدرتها على تحرير الدولة من هيمنة نظام الحكم من دون الإضرار بالمؤسسات ومشروطاً بمساهمتها في تحقيق الشعوب الثائرة لصراحة حقيقية مع الذات، وإدراك مثل هذه الغايات أعسر من الصراع ضد الديكتاتورية، إذ أنها تحتاج لحفاظ الشعب على زمام المبادرة التي أطلقتها الثورة، وتقرض وعياً سياسياً يضمن عدم الانسياق وراء الشبوعية والتعصب الإيديولوجي وغيرها من الأخطار التي تحيط بمسار البناء.

وعلى الشعوب العربية أن تعي أنها مؤتمتة على ضريبة الدم التي دفعها شهداؤها من أجل الأمل في غد أفضل، فلا يحق لها أن تتخلى عن مسؤولياتها الجماعية التي يستوجب الاضطلاع بها الحد الأدنى من المعرفة السياسية، وأيمن البوغانمي - مؤلف الكتاب - باحث في جامعة السوربون ببباريس، متحصل على الأستاذية في الترجمة والمجستير في الحضارة البريطانية اختصاص اقتصاد وسياسة، وهو بصدد الإعداد لنقاش أطروحة الدكتوراة بعنوان: الإمبريالية البريطانية زمن التجارة الحرة من 1842 إلى 1932: تحليل جيواقتصادي...، وله العديد من الجحوث والدراسات والمقالات السياسية.



## حفاوة ب «بائع سراويل الجينز» في مهرجان مراكش السينمائي الدولي؛ شارو خان يصنع من تكريمه في «جامع الفنا» مشاهد اسطورية!



رشيد زم



شارو خان

### مراكش - من المصطفى الصوفي:

كرمت الدورة الـ13 من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الممثل والخرج الفرنسي من ابوين مغربيين، رشيد زم، وذلك في حفل بهيج حضره العديد من النجوم العالميين، فضلا عن ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والدولية. واعتبر العديد من الممثلين أن تكريم المخرج المغربي صاحب رائعة، «عمر قلنتي» تكريم للسينما المغربية تمثيلا وإحراجا، والسينما في المغرب العربي، لما قدمته من العديد من الأعمال الجيدة التي وصل صداها إلى العالمية، كما أنه تكريم للإبداع الجيد، ولكل فنان صبر وثأير واجتهاد من أجل الوصول إلى النجومية رغم صعوبة التجربة، وهو الشان بالنسبة لرشيد زم، الذي تساقطت عليه النجومية درجات. فلم يكن يخطر ببال هذا الشاب الذي كان يبيع سراويل الجينز في الأسواق، أن يصبح نجما في يوم الأيام، حيث اكتشف موهبته المخرج أندري تشيبي الذي استند له في بداية مشواره الفني، أنوار صغيرة في عدد من أفلامه منها «لا أريد التقييل»، عام 1991، و«موسمي الغمض» في نفس السنة، إلى جانب حضوره بين الفينة والأخرى في أعمال مسرحية عدة.

كان شارو خان هناك، فكان المشهد سينمائيا هندية ومغربيا وعالميا بامتياز، تجاوب معه الجمهور المغربي في لوحة فنية قل نظيرها في مختلف مهرجانات العالم. هكذا، ومنذ أن أعلنت مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عن خبير تكريم نجم السينما الهندية شاه روك خان، أطلق عشاق الفن السابع الهندي وهذا الممثل العنان لمخيلتهم، مستحضرين أنوارا رسخت اسمه في سماء الشاشة الفضية العالمية، ممنين النفس بلحظة لقائه، التي لن تكون إلا بديهة النخيل ملقني نجوم السينما. باهتمام وشغف كبيرين، تتبع رواد ساحة جامع الفنا، احد معالم التراث الإنساني اللامادي، «اسمي خان»، آخر أعمال هذا الفنان، لتكرس، ومنذ سنوات، انتقادها على كل التجارب السينمائية العالمية بكل تلاونها وتعبيرها، ولتجمع من خلال هذا الفيلم بين الإبداع البولويدي والألق الهوليودي.

في موهبته الفذة وأدائه المميز، أبهر نجم السينما الهندية شاه روك خان، الذي أقر له المهرجان تكريما خاصا، جمهوره في مختلف أنحاء العالم. ومن خلال هذا التكريم، استعاد الجمهور مسيرة شاه روك خان، أحد أغزر الممثلين عطاء وأكثرهم شعبية في السينما الهندية، التي انطلقت وأخر ثمانينات القرن الماضي من خلال مشاركته في العديد من المسلسلات التلفزيونية التي أثبت فيها أنه نجم من طراز عالمي وبمواصفات خاصة. وبعد أول أنواره في فيلم «ديوانا» الذي أخرجه راج كانوار سنة 1992، والذي فاز من خلاله بجائزة «فيلم فير» التي تعادل جوائز الأوسكار في الهند لأفضل أول الأعمال على الشاشة، أضحى شاه روك خان منذ ذلك الحين النجم الأول لأزيد من 70 فيلما وروائيا طويلا ومسلسلا تلفزيونيا. وقد أكسبه دور البطولة في فيلم «ديفاس»

لسنجاي ليلها بناساي شهرة دولية، وهو الفيلم الذي قدم في مهرجان كان، ومثل الهند في جوائز الأوسكار لعام 2003، قبل أن يمثل هذا البلد في نفس المسابقة سنة 2006، بفيلم «باهيلي» لأمول باليكار، الذي أنتجه شاه روك خان نفسه ولعب فيه دور البطولة. وسائل شاه روك خان خلال مسيرته الفنية الغنية على 14 جائزة «فيلم فير» من بينها الجائزة الكبرى التي تقاسمها سنة 2004 مع أسطورة أخرى للسينما الهندية نجم أميتاب باتشان، كما نال أكثر من أربعين جائزة من وسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة، بنضاف إلى كل ذلك حصوله على ثلاث جوائز وطنية رفيعة، وعلى وسام من درجة قائد في فرع الفنون والآداب حظي به من الحكومة الفرنسية سنة 2008. وأخرج العديد من الأعمال وقدمت مجلة «نيوزويك» من بين الخمسين شخصية الأكثر أهمية في العالم، كما أن مكانته في العالم والحظوة التي يلقاها لدى

## عودة الروح «الهندية» لمهرجان مراكش السينمائي



أحد عروض المهرجان

### أحمد سيجلماسي

شكل حضور الفيلم الهندي الجماهيري ونجومه ثابتا من ثوابت البرنامج العام للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش منذ انطلاقته سنة 2001، إلا أن قوة هذا الحضور ظلت تتفاوت من دورة لأخرى. فإذا كانت الدورات الست الأولى، من 2001 إلى 2006، لهذا المهرجان قد شهدت احتفاء بعض نجوم السينما الهندية الشعبية بمناسبة عرض نماذج من أفلامهم الناجحة تجاريا، أمثال شومبلا طاغور وشاشي كابور وأمير خان وأميتاب باتشان وأشواريا راي وغيرهم، أو تكريما لبعضهم كالمثلة كاجول موكرجي وزوجها الممثل أجا ديغمان والخرج ياش شورا، فإن هذا الاحتفاء/التكريم غاب نسبيا في الدورات اللاحقة، من 2007 إلى 2010، الشيء الذي قلص نسبيا من البعد الشعبي لهذه الظاهرة السينمائية خصوصا ونحن نعرف جميعا أن الفيلم الهندي البولويدي له جمهوره الواسع داخل المغرب وبقية الدول العربية. ولعل الفضل في صمود بعض القاعات السينمائية الشعبية لحد الآن بمراكش ومدن مغربية أخرى وعدم اغلاقها يرجع إلى برمجةها لأخر الانتاجات السينمائية الهندية. ويمكن اعتبار تكريم نجم النجوم شاروخان في افتتاح الدورة الحالية لمهرجان مراكش بفضرة المؤتمرات وعرض فيلمه الناجح «اسمي خان» من إخراج كاران جوهار سنة 2010 بساحة جامع

الفنا، بحضوره، أمام جمهور غفير من عشاقه وعشاق الأفلام الهندية بمثابة عودة الروح الهندية لهذا المهرجان الدولي الكبير. ومما زاد هذه العودة القاهرو الفني والاحتفائي بين المعلة الغربية الموهوبة هدى الريحاني والنجم الهندي الكبير شاروخان واعتراها أمام ضيوف حفل الافتتاح ومتبعيه على قناتنا التلفزيونية الأولى مساء الجمعة 2 كانون الأول /ديسمبر الجاري 2011 بأن عشقا لعن التشخيص كان نتيجة لمشاهداتها المتكررة للأفلام الهندية منذ طفولتها. ان احتفاء هذه المثلة المغربية الشابة، بطريقتها الخاصة، بزميلها الممثل شاروخان عبر الرقص الهندي واللباس التقليدي الذي تظهر به ممثلة السينما الهندية في الأفلام ما هو إلا تعبير عن عشق فئات واسعة من المغاربة للسينما الهندية منذ أكثر من نصف قرن من الزمان. لقد نجحت الريحاني الجميلة في ترجمة عشق المغاربة للسينما الهندية عبر رقصها ولباسها وكلماتها الرقيقة في حق النجم شاروخان، لكن ما لا ينبغي نسيانه هو أن بديلات الأرائك الراحل ابراهيم السايح، 1925 / 2011، قد لعبت منذ الحسنيات من القرن الماضي دورا كبيرا في تقريب الفيلم الهندي من المغاربة، الشيء الذي جعل المغرب، بعيد استقلاله السياسي، واحدا من أهم البلدان المستهلكة لانتاجات الصناعة السينمائية البولويدي. ولعل بعض أسباب نجاح الفيلم الهندي في جلب شرائح واسعة من الجمهور المغربي تكمن فيما يلي:

أولا، تقديم الفيلم الهندي لفرجة شبيهة كاملة لأنه يتضمن الرقص والموسيقى والغناء والمطاردات والقصص الميودرامية والناظر الطبيعية الجميلة والديكورات الضخمة والملابس الفاخرة زيادة على مشلات حسناوات وممثلين متألقيين وغير ذلك، ثانيا، جل الأفلام الهندية المعروضة ببلادنا تتميز بكتابتها السينمائية البسيطة وبسردتها الخطي، ولعل هذا ما يجعلها في متناول شرائح اجتماعية واسعة لا تجد صعوبة تذكر في التواصل معها وفهم مضامينها، ثالثا، الفيلم الهندي السائد يدعغ عن عاطف المراهقين ويسلهم بما يزرخ به من توابل ويدخلهم بحكايات إلى عوالم لا وجود لها إلا في مخيلة كتاب السيناريو والمتمكين في صناعة الأوهام، رابعا، تشكل الموسيقى والرقص والأغاني أهم عناصر الاستقطاب في الفيلم الهندي البولويدي لأن جل عشاق هذا اللون السينمائي لا تفهم الفصص التشعبية والساذجة أحيانا بقدر ما تمتعهم الغمغث الجميلة والألحان المؤثرة والأصوات الرقيقة، فرغم عدم معرفتهم بلغة الحوار تجدون متجاوبا مع الأفلام الهندية وأغانيها بشكل ملفت للنظر، بل هناك من يحفظ أغاني بعض الأفلام عن ظهر قلب دون معرفة بمضامينها، خامسا وأخيرا، يحاول الفيلم الهندي ترسيخ بعض القيم الأخلاقية والسياسية التي تصدر في هذا النوع من الأفلام خصوصا وأنها تعكس قضايا ومشاكل اجتماعية لا تختلف جوهريا عن قضايا ومشاكل المغرب وباقي دول الجنوب.

## تداعيات

### الرسالة العارية

#### هدية الأيوبي \*

في عز الربيع العربي وانتشغال الشوارع العربية بثوراتها، اندلعت ثورة من نوع آخر، أضفت على المشهد لونا مختلفا، حين خرجت علياء المهدي عن السياق ونشرت صورها العارية. وقامت الدنيا ولم تقعد.

في الوقت الذي تنهافت الانتقادات والرفض والهجوم إلى حد المطالبة بإقامة الحد على علياء بسبب (جريماتها) حسب وجهة نظرم إلا أن الملايين تتسارع لمشاهدة صفحاتها لدرجة أن صفحاتها حققت الرقم القياسي من حيث عدد المشاهدات. جهد شخصي قمت بمناخية زيارات الصفحة خلال 48 ساعة وكانت المفاجئة: أكثر من 860 ألف زيارة خلال 48 ساعة، أي 430 ألف زيارة باليوم الواحد، أي 5 زيارات كل ثانية... في حين لا يبلغ عدد زوار أي موقع ثقافي سوى المئات في الشهر! إلا يعبر هذا عن شيزوفرانية مجتمعية؟؟ إذا كنتم ترفضون هذه (الجريمة) فلماذا هذا التفاهت على مشاهدتها؟؟؟ فعلا مجتمع مريض، شقي جنسيا، محجب بحجاب العفة الزائفة. المرأة المتحررة المدافعة الشرسة عن نسويتها، هل لاحظ الملايين زائر لصفحتها مسحة الحزن في عينيها بعد أن افترسوا جسدها بأعينهم واستنهم؟

إن المتأمل في عيني علياء جيدا يدرك أن عريها ليس سلعة مجانية بل لديها رسالة تريد أن توصلها للعالم. رسالة مكتوبة بدموع النساء ودمائهن الجارية على مر العصور.

من خلال النص الذي نشرته علياء في مدونتها دفاعا عن فكرة العري، ندرک أنها لم تقصد التحدي لمجرد التحدي بل أرادت أن توصل رسالة واضحة من خلال صورها العارية: «لا يرون في الأنثى إلا أداة لتعقيم المريضة وينشأوا (أي هودوما) منذ الصغر على هذا الأساس!!».

إذن، صور علياء العارية لم تكن مجرد لعبة في ذهنها أو نزوة في نفسها ولكن نغمتها بدهوء وبراءة الأطفال. ربما لم تكن علياء تدرى إلى أين ستصل ولم تتوقع أنها ستصبح حديث العالم. الألف ن علياء، على الفايبيوك، أضفت إلى اسمها الحقيقي لقب لوليتا تيمنا برواية نابوكوف الشهيرة. إضافة إلى صفحاتها الشخصية الأولى، فتحت علياء صفحة ثانية على الفايبيوك بعنوان: «مذكرات ثائرة: علياء ماجدة المهدي».

ما لاحظته أن صفحة علياء المهدي على الفايبيوك قد صارت مرآة لتوجهها إلى فضاء التعبير عن إيمانها بحرية الأنثى. كما أنها تتابع بانتباه إحدائنا الثورة المصرية. كما تحولت إلى قبلة أنظار المستنكرين والمؤيدين لعريها من كافة أنحاء العالم. فالمتسهبون العرب ينهلون بالثباتم والويد والتخويف. المؤيدون بباركوبون خطوطها وخاصة الغربيون. وشمعة مئة قد لا توافق علياء ولكنها تعتبر أنها لم ترتكب جريمة ولم تسيء لأحد ويعترفون بحقها وبحريتها. لكن، ليست علياء امرأة صادقة رفضت أن تقلد بعض اللواتي يرتدين قناع الحشمة بينما في الكواليس يمارسن ما يرفضه المجتمع في العلن! ألا تعاني الكثيرات من النساء العربيات من الازدواجية في شخصيتهن، بسبب «الأنا» الاجتماعية وسيط التشهير والقتل باسم الشرف، فيظهرون بمظهر العفيفات البريئات، ولكن في خلفية المشهد يمتعن أجسادهن المحترقة في ليالي الحرمان! ليس هناك خيانات زوجية في العالم العربي! الخيانة جريمة لا تغتفر لأنها دليل أننا لا نستحق الحرية ولا ثقة الآخرين بنا. الخيانة مؤذية بل مدمرة للطرفين بينما ما فعلته علياء لا يؤدي الآخرين.

السلعة الحقيقية هي المرأة الخاضعة، العورة والانحراف الأخلاقي الحقيقي هو العنف المكرس ضد المرأة بنصوص تشريعية، هو جرح كرامة الزوجة وإهانتها لفظا وفعلا واغتصابها وإكراهها على ما لا تحبه واستغلال طاقاتها الإبداعية والجسدية باسم الزواج والأسرة، هو التحرش بالنساء، وأذيتن لفظا وفعلا، هو جرائم الشرف وتزيوج الصغيرات وغيرها من انحرافات تزخر بها المجتمعات الشرقية.

ليست علياء أول عربية تعرت دفاعا عن مبدأ. عام 2005 خلعت الفنانة التشكيلية السورية هالة الفيصل ثيابها كلها في ساحة «واشنطن سكوير بارك»، ووقت عارية تماما أمام وسائل الإعلام والساخين وكتبت على ظهرها باللون الأحمر عبارات تطالب بإيقاف الحرب في العراق وفلسطين.

لكن علياء أول من تعرى في العالم العربي. وبعد صور علياء جاء حدث مشابه في أوكرانيا: لم تجد مجموعة من الجميلات من أعضاء منظمة «فيمين، الأوكرانية طريقة للاحتفال باستقالة سيلفيو برلوسكوني رئيس وزراء إيطاليا من منصبه أفضل من الكشف عن صدورهن.

وذكرت صحيفة «الليبراسيون، الفرنسية أن ست فتيات من أعضاء منظمة «فيمين» تقفن تحت الشمس، غير أنهات بيععن بإغتيال الصدر سفارة إيطاليا بكيفي وبدان في الكشف عن صدورهن للتعبير عن سعادتهن باستقالة سيلفيو برلوسكوني المتهم بتحقيق المرأة بسبب علاقاته التناسلية المتعددة. ورفعت هؤلاء الفنقيات عرايات الصدر لافتات كتبت عليها «رحل زبير النساء... رحل من يتخذ المرأة سلعة يشتريها ببقوده».

«الحب، الحياة، المتعة، والحرية» هو عنوان اليوم الصور الذي يتضمن لحظاتها الحميمة مع شريكها كريم عامر. أربع كلمات هي حلم كل إنسان في الوجود. أراهن أن كل أنثى تتخنى أن تصرخ باسم حبيبها وأن تقبله وأن تضمه أمام العالمين. قليات من النساء اللواتي يجرون على تنفيذ أحلامهن ورغباتهن تحت الشمس، غير أنهات بيععن بإغتيال والقيل والفضيلة. نادرات النساء اللواتي يتمردن على رهاب عود الكبريت الذي لا يولع سوى مرة واحدة، مع أنه علميا يمكن أن يولع مرات ومرات ويولع معه العالم.

بعض المعلقين على صفحة علياء يعتبرها رمزا للحرية والتحرر. لختلف معها ولكن لتعترف بحقها وبحريتها! دون هذا لا نستطيع ولوج فضاء الحرية؛ وهو فضاء رحب ويكون موجعا ومؤلما في بدايته لكنه الطريق الوحيد لإطلاق طاقات الشباب وإبداعهم!! لقد فاتنا الكثير، ولا يجب أن نظن أن الحرية فردوس ناجز! ونحن نؤسس للحرية انطلاقا من عقود من الكبت والقمع والأضهاد.

سنرى الكثير من الهفوات والأخطاء في البداية؛ وبعد قليل سيعاد ترتيب مسارب الحياة وتوجهاتها وتصل السفينة إلى بر الأمان. المهم أن نثق بأنفسنا وقدراتنا على المشاركة في إضاعة المشهد حتى لو لم تكن راضين تماما عن كل السيورة. والأهم أن نثق بحق الشباب في التغيير والمساهمة في التأثير والتعبير لأنهم أبناء المستقبل. علياء المهدي دخلت التاريخ من أضيق وأبسط أبوابه: الجسد العاري.

فهل سيجيء يوم ويعترف المتجردون من حجاب العقل أن علياء المهدي رائدة النسوية العربية المعاصرة؟ الربيع والحرية والبراءة، حتى لو كانت عارية، حتما ستتصنر لأنها الأصدق والأجمل.

\*كاتبة وترجمة لبنانية مقيمة في باريس

## افتتح بالفيلم اللبناني «ابي ما زال شيوخيا» : مهرجان الافلام القصيرة في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - (رويترز) - يشارك 21 فيلماً قصيراً فلسطينياً وعربياً واجنبياً في مهرجان اسبوع الفيلم القصير (شورتات) الذي ينظمه مسرح وسينما كاتك القصية في مدن رام الله وبيت لحم وغزة.

قال جورج ابراهيم مدير عام (مسرح وسينما كاتك القصية) في كلمة له في حفل الافتتاح مساء الاثنين «الفيلم السينمائي لا يقدر بمدى بقائه على الشاشة او بكثره مشاركيه او بميزانيته كبيرة كانت او صغيرة وانما بافكاره واهدافه وبنائه الفني».

واضاف «هناك افكار فنية تكتمل دون حسابات للساعات والدقائق ومثل هذه الافكار نجدها ايضا في الافلام القصيرة. ومن هنا جاءت فكرة اسبوع الفيلم القصير الذي نعرض من خلاله مجموعة متميزة من الافلام التي يلقي اصحابها الضوء على تجارب وقضايا انسانية واجتماعية واقتصادية وسياسية دون حساب للمدة الزمنية وانما وافكاره واهدافه».

وافتح المهرجان بالفيلم اللبناني (ابي ما زال شيوخيا) للمخرج احمد غصين الذي يتحدث على مدار 35 دقيقة عن «كل ما تبقى من علاقة بين رشيد ومريم (زوجين) وهو عدد كبير من الاشرطة الاناعية ارسلت كرسائل حب في زمن الحرب الاهلية».

وشهد حفل الافتتاح ايضا عرض الفيلم الكويتي (شارب) للمخرج

مقداد القوت يقدم فيه على مدار 14 دقيقة حياة رجل يجد صعوبة في جعل شاربه ينمو واثر ذلك على حياته الخاصة وعلاقته باصدقائه. وتدور احداث الفيلم في الجزء القديم من الكويت.

واختتمت الامسية بفيلم (شتاء طويل) للمخرج السوري ايهاب طريبه قدم خلاله على مدار 15 دقيقة «سلسلة من مشاهد الشتاء من قرية سورية عربية من جبل حرمون في مرتفعات الجولان... نظرة فاحصة على رخصة الحياة 42 شتاء من الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان».

وتشارك في المهرجان مجموعة من الافلام الجديدة التي ستقدم للمرة الاولى ومنها فيلم (مع جوليانو) للمخرج امين دياب واوضحت نشرة صادرة عن المهرجان انه «يركز على حياة جوليانو مير خميس نجمل الزعيم السياسي الفلسطيني صليباً خميس والنشطة اليهودية آرنأ مير الذي قتل لحبه للانسانية والعدالة وتمكين الشباب من خلال مسرح الحرية... كان امام مسرح الحرية عندما قتل في 4 ابريل 2011».

ويستمر المهرجان حتى الثامن من ديسمبر كانون الاول ويعرض افلاما من الجزائر والاردن ولبنان والعراق والكويت وسوريا ومصر وسويسرا والولايات المتحدة ويقام بدعم من المعهد الثقافي الالمانى في رام الله ومؤسسة كونراد المانية.



نانسي عجرم

### في حفل حضرته نانسي عجرم:

## بيروت تستعد لاحتفالات عيد الميلاد

بيروت - رويترز - اضاءت المنطقة التجارية الانيقة بوسط العاصمة اللبنانية بيروت شجرة عيد الميلاد يوم السبت (3 ديسمبر) في حفل اطلقت خلاله الألعاب النارية وعزفت الموسيقى في بداية موسم احتفالات نهاية العام.

واضاءة شجرة عيد الميلاد في المنطقة التي يغلب عليها النشاط التجاري بوسط بيروت تقديراً سنوي يشارك فيه مئات المسيحيين اللبنانيين.

وحضرت الحفل النجمة اللبنانية نانسي عجرم التي حرصت على تحية معجبيها والتقاط صور لها مع الأطفال.

وقال باسم عبد الصمد الذي حضر الاحتفال بصحبة أسرته «نتشكر لنانسي عجرم كثير مهزومة.. اولادي كثير انبسطوا».

وتأتي احتفالات نهاية السنة الميلادية في لبنان هذا العام وسط بواعث قلق لدى اللبنانيين من الاضطرابات العنيفة في جارتهم سوريا.

وقال لبناني آخر حضر الاحتفال يدعى رشيد بدران «ان شاء الله يتنظّل الأوضاع

بلبنان هيك مستقر. والسياسيين يتفقوا مع بعضهم ويخلوننا بألف حبر من الله. خليفهم بحالهم ونحن بحالنا. فيه أعلى من الوضع هيك؟ خصوصا الوسط التجاري يكون بألف خير من الله لأن هو شريان البلد».

والمسيحيون نحو 35 في المئة من سكان لبنان لكن الحكومة يهيمن عليها حزب الله وحقاؤه ولذا تضم الحكومة أغلبية شيعية مؤيدة لسوريا.

ونظمت الاحتفال باضاءة شجرة عيد الميلاد إحدى شركات العقارات في بيروت.

## تقول ان «العين الحاسدة» قد زالت عنها دارين حدشيتي: انتصرت على من يعرقل مسيرتي... وانا انسانية بعيدة عن السياسة

### بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تتوّع نشاط دارين حدشيتي في الصيف الماضي بين اغنيات تركزت أثرها لدى المتلقين، وحفلات جابت لبنان كله. برأيها أن الحصار الذي كان مفروضاً عليها بدأ يزول بعد تراجع أصحابه وعدم قدرتهم الوقوف بوجه الأغنية الجميلة.

بالحديث عن شركة روتانا تقول دارين بأنها لم تكن بقدر المسؤولية لأن كليب «حضور» توقف على شاشاتها بـ48 ساعة. هي عرفت السبب بتضرر إحداهن لكنها لن تقول.

معها كان هذا الحوار:

كنت من الغنائات التشيقات هذا الصيف في لبنان. فهل فك الطوق عنك؟

بيدو أن العين الحاسدة زالت وتضحك.. الحمد لله كانت الأجواء جميلة في لبنان، وأحييت مهرجانات ناجحة جداً في كافة مناطق لبنان ومن شماله إلى جنوبه.

هل هي ثمرة الإجتهد لسنوات مضت؟

على الدوام أنا جاهزة واستعدت لكل موسم بما يستحقه الأفكار الجديدة موجودة بحوزتي، وأغنياتي تتوالى وأخرها أغنية «تقبرني» التي كان لها صدى جميل جداً.

بمناسبة تقبرني نسالك لماذا لم تكن دعوة للحياة وكانت دعوة للموت؟

«تقبرني» ليست دعوة للموت بل هي أغنية تعبير عن الحب والحنان والإحساس الكبير. وهنا أسأل من لا يردد يوماً هذه الكلمة؟ برأيي هي أغنية تعبير عن مشاعر الناس وعن واقعهم. وفي هذه الأغنية كلام متداول بين العشاق.

هل من رجل كان من كان يستحق أن نقول له تقبرني؟

أكدت. ليس كل الرجال سواسية. شخصياً أقول هذه الكلمة لوالدي، لأخي ولوالدي.

لكنك في الأغنية قلتها للرجل الحبيب؟

طبعاً. أنت شخصياً قد تقولينها لأخيك أو والدك أو ابنتك. هي كلمة تقال انطلاقاً من الحنان الذي يحتزنه الأشخاص المحيطين بنا نحننا ونختزنه نحوهم. الحمد لله أنا محاطة بالأشخاص الذين يتحلون بفاض حنان.

كثفت أغنيائك هذا العام فبعد «طمني يا دكتور» كان لك ديو «ودي لو أعرف» مع محمد المزروعى ولاحقاً «تقبرني». لماذا هذا الإندفاع؟

شعرت بأن هذا هو الوقت المناسب لكل خطوة قمت بها، وأنها في هذا الوقت بالتحديد ستصل للمتلقين. الحمد لله نجحت في هذا الصيف كأن جميل.

فجأة شاهدناك في ديو مع محمد المزروعى ما الذي شجعك على اختيار الأغنية والمعنى معاً؟

الحقيقة أنا شركة ليا بروداكشن التي أنتمي إليها تلقت اتصالاً من شركة النجوم لصاحبها سهيل العبدول وكان بحث في هذا الديو. درسنا المشروع من كافة جوانبه وتمت الموافقة عليه بعد أن وجدناه يحظى بكافة شروط النجاح. محمد المزروعى يتحلى بصوت جميل ولديه مستقبل يحمل بوادر النجاح. حتى وإن كان الديو حديث العهد إلا أن صداه جميل خاصة في دول الخليج.

هل كانت بينك وبين محمد معرفة مسبقة؟

أبداً. تعارفنا في الاستوديو، لكن قبل التسجيل سمعت الأغنية بصوته بعد أن وصلتني إلى بيروت. شعرت بأن صوته يتضمن إحساساً مرفهاً وأن الإنسجام حاصل بين صوتينا دون شك.

ماذا قدم لك هذا الديو على صعيد شعبيتك في الخليج؟

الديو ليس أغنيته الأولى باللون الخليجي، كان لي من قبل أغنيته «تعب عليه» و«حضور» وهما أغنيتان وجدتا شهرة في الخليج، والآن أرى أن الديو الذي تم تصويره مع المخرج بنسام الترك سيؤدي مزيد من الانتشار في الخليج. ويرى أن الجمهور الخليجي يرغب بسماع الأغنية الخليجية



دارين حدشيتي (القدس العربي)

وأمل أن أكون بقدر المسؤولية والمساهمة بتحقيق المشاريع الخاصة بهذه الجمعية. ونأمل أن نتمكن من تحقيق ضمان الشيوخة كي يحصل المسن على حقه بالرعاية الصحية ومن قبل الدولة.

قلت مرة أن الفن «اسمات» وشللية فأين أنت منها؟

في كل عمل تقدم عليه تلعب العلاقات دورها وليس فقط في الفن. أنا إنسانة بعيدة عن هذه السياسة. اعتمد فقط على نفسي. لقد عانيت في البدايات والحمد لله أنني تخطبت هذه المرحلة بسلام وحالياً صار يحكى عن أعمالي. كما ليس بمقدور أي كان أن يفلح الأبواب أمام عمل ناجح.

دائماً تتحدثين عن من يعرقل مسيرتك فمتى تنصرين على هؤلاء؟

الحمد لله انتصرت. كل نجاح أحققه في أغنية أو أسطوانة هو انتصار لي.

في لبنان ما يشبه الإحتكار للحفلات فهل يتحرك ذلك أثره عليك؟

الأثر لا يطلل نجاحي فكما سبق وقلت أن الأغنية الجميلة لا تلقى بوجهها سدود، هم قد يؤثرون في اقتناص حقله من هنا أو هناك وأخذها من طرفي. في كافة الحفلات التي أحييتها لم يكن لهذه الشركات وجود، لكنني وبكل صراحة أتمنى أن لا يكون هناك «كليكيات» فنية، وهذا لا أعانيه وحدي بل العديدين معي.

لماذا توقف عرض كليب «حضور» بعد 48 ساعة على شاشة روتانا؟

علمت السبب ولن أقوله. لقد تسبب حضور في الفن ضرراً لأخرين وحضور على شاشة روتانا لـ48 ساعة ضاعف هذه الأضرار. أحترم شركة روتانا وكذلك أحترم نجومها وانتهى الأمر. هم من طلب الكليب وهم من لم يكونوا على قدر المسؤولية عن كلمة قطعوا على أنفسهم.

بصوت فنانة لبنانية.

ما هي الرسالة التي رغبت من المزروعى بتقديمه عبر الفيديو كليب؟

الأغنية تحملنا إلى أجواء حبيبتين مغرومين لكنهما يعيشان حياتهما الطبيعية التي يتخللها شجار وزعل وعتب. كان اللقاء على بحيرة كبيرة حيث تصافت القلوب في ظل مشاهد طبيعية جميلة.

للمرة الثالثة تغنين الخليجي فهل نلت شهادة في اللفظ الخليجي وكذلك الإحساس؟

حتى الآن الصدى جميل، وكلمنا وردنا الكلام الخليجي تمكن من إنقائه. كذلك سماع الأغنيات الخليجية يؤدي مزيد من إنقائها للمهجة. لا شك بأنني أعذب للمحن في الاستوديو قليلاً وهذا ما حدث مع الدكتور يعقوب الخبيزي. لأننا لا أدعي أنني أتقن الكلام الخليجي تماماً.

بدأت التلويح في اللهجات العربية بعد سابق إصرار على اللون اللبناني فما هي الدوافع؟

حتى في أول أسطوانة لي كان اللون المصري موجوداً. حين كتبت في بداية خطواتي حاولت التركيز على اللون اللبناني، ولازلت مصرة على ذلك. مع الانتشار الذي يحققه الفنان وتوسع جمهوره في شتى أرجاء الوطن العربي وبخاصة في مصر وفي الخليج من الطبيعي أن يضيف لأغنياته ألوان جديدة لتلبية لرغبات جمهوره.

تم تعيينك سفيرة للمسنين فما هي دوافع لقبول هذا المنصب؟

جميعنا سنبيلغ عمر الكبر، وما من أحد منا يتخيل أنه سيكون وحيداً في آخرته. زيارتي لإحدى جمعيات المسنين واللقاء بهم لم يكن بهدف الشهرة، بل الإحساس معهم وتقديم الدعم المعنوي لهم. لقد شعروا بفرح عامر خلال زيارتي لهم. والعينون في هذه الجمعية أطلقوا علي لقب سفيرة المسنين.

أعمل بنصيحة أحد الزملاء لأنه يتمتع بخبرة كبيرة وقد يفيد في تطوير أدائك، لا تأخذ بالكلام المعسول ولا تعش في الأحلام حتى لا تكون عرضة للصدما، قد يعود الانسجام إلى العائلة بعد فترة طويلة من التوتر.

الثور:

تنتقل إلى مجال عمل جديد يفتح أمامك أبواب النجاح والكسب المادي، شارك الحبيب أفكارك فهو يرغب في مساعدتك للوصول إلى حل لمشاكلك، قد يطلب صديق قريب خدمة منك فكن إلى جانبه في محنته القاسية.

الجوزاء:

البحث عن قواسم مشتركة مع الزملاء هو السبيل الوحيد لحل مشاكلك معهم، ناقش مع الحبيب المسائل التي كانت موضع خلاف بينكما فترة طويلة، قد تشغل بالك بأمور معقدة في معظمها من نسج خيالك وغير واقعية.

السرطان:

عملك المتقن وإخلاصك للشركة التي تعمل فيها يثيران اهتمام المسؤولين، امنح الحبيب الحوية والثقة وابتعد عن الغفرة الزائدة لأنها قد تدمر علاقتك به، يعطيك أحد أفراد العائلة نصيحة فاستمع إليه.

الأسد:

نظم أوراقك وجدول أعمالك لإنجاز مهامك في الموعد المحدد بعيداً عن الغرض، انس الماضي وابداً صفحة جديدة مع الحبيب لبلوغ السعادة والطمأنينة، قد تشعر بالحنين إلى أحد الأصدقاء القدامى وترغب بزيارته.

العذراء:

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، قد تفاجأ بأعمال جديدة لم تعمل لها حساباً، يعلن الشريك أمام الجميع عن حبك ومدى إعجابيه بشخصيتك وفخره بك، خفف من حدة معارضتك لكل ما يطرحة الآخرون.

الميزان:

سدّد ديونك تجنباً للوقوع في ورطة أنت بغنى عنها في الوقت الحالي، لا تقضي وقتاً ممتعاً في الطبيعة وتستمتع بالهواء النقي.

## سودوكو

7						1	
4			6				
	8		9		7		2
		3	6	1			9
			4		3		
2				8	5	6	
8		2		3		9	
				5			7
	4						1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7	1	8	6	4	9	5	2
2	9	6	7	1	5	3	8	4
8	4	5	9	2	3	6	1	7
4	6	8	2	7	9	5	3	1
9	3	2	5	4	1	8	7	6
5	1	7	3	8	6	4	2	9
1	8	9	4	5	7	2	6	3
7	2	3	6	9	8	1	4	5
6	5	4	1	3	2	7	9	8

### الحل السابق



### ابراج

#### الحمل:

اعمل بنصيحة أحد الزملاء لأنه يتمتع بخبرة كبيرة وقد يفيد في تطوير أدائك، لا تأخذ بالكلام المعسول ولا تعش في الأحلام حتى لا تكون عرضة للصدما، قد يعود الانسجام إلى العائلة بعد فترة طويلة من التوتر.

#### الثور:

تنتقل إلى مجال عمل جديد يفتح أمامك أبواب النجاح والكسب المادي، شارك الحبيب أفكارك فهو يرغب في مساعدتك للوصول إلى حل لمشاكلك، قد يطلب صديق قريب خدمة منك فكن إلى جانبه في محنته القاسية.

#### الجوزاء:

البحث عن قواسم مشتركة مع الزملاء هو السبيل الوحيد لحل مشاكلك معهم، ناقش مع الحبيب المسائل التي كانت موضع خلاف بينكما فترة طويلة، قد تشغل بالك بأمور معقدة في معظمها من نسج خيالك وغير واقعية.

#### السرطان:

عملك المتقن وإخلاصك للشركة التي تعمل فيها يثيران اهتمام المسؤولين، امنح الحبيب الحوية والثقة وابتعد عن الغفرة الزائدة لأنها قد تدمر علاقتك به، يعطيك أحد أفراد العائلة نصيحة فاستمع إليه.

#### الأسد:

نظم أوراقك وجدول أعمالك لإنجاز مهامك في الموعد المحدد بعيداً عن الغرض، انس الماضي وابداً صفحة جديدة مع الحبيب لبلوغ السعادة والطمأنينة، قد تشعر بالحنين إلى أحد الأصدقاء القدامى وترغب بزيارته.

#### العذراء:

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، قد تفاجأ بأعمال جديدة لم تعمل لها حساباً، يعلن الشريك أمام الجميع عن حبك ومدى إعجابيه بشخصيتك وفخره بك، خفف من حدة معارضتك لكل ما يطرحة الآخرون.

#### الميزان:

سدّد ديونك تجنباً للوقوع في ورطة أنت بغنى عنها في الوقت الحالي، لا تقضي وقتاً ممتعاً في الطبيعة وتستمتع بالهواء النقي.

### يوقع كتابه «تقاطعات للوحات تشكيلية»

## عبد الله يعقوبي: الكتاب سيشهد للتاريخ العربي عن ربيع



الغنان عبد الله يعقوبي يوقع كتابه (القدس العربي)

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي

«تقاطعات للوحات تشكيلية»، والتقاطعات أصلها من الصناعة التقليدية، «القاطع مقطوع»، وهو رسم هندسي مغربي إسلامي أندلسي، وهذا «القاطع المقطوع»، نجده في الصواني وفي البراريذ، ونجده في كل ما نستعمله من أواني فيما نسميه «احتفالية الشاي» في متناول الغرب، وسيكون هذا الكتاب في متناول العموم وسيزوج على المغاربة الذين يعيشون الجمال، وربما سيكون لجماليته، كما يقال: «ذلك الكتاب الذي يوضح ليصغ عندما يشرب الإنسان قهوته».

الكتاب سيشهد للتاريخ العربي عن ربيع العربي

وأكد الفنان الشاعر عبد الله يعقوبي في ختام تصريحه، على أن كتابه سيكون في المستقبل ومع مرور الوقت شاهداً على مراحل تاريخية، تهم المغرب والوطن العربي، وقال يعقوبي: «ويكلمنا بفتحنا، وبدون أي تواضع مصطنع، سيشهد الكتاب للتاريخ عن المرحلة التي تعرفها الأمة العربية في «ربيعها العربي».

«أولاً، أنا أعتقد أنه في الواقع تطفل على الفن وتطفل على الكتابة وعلى الأدب العمومي وعلى الثقافة العمومية، ولكنني أعتقد، كذلك، أن المغرب يحوي من الفنانين ومن الأدباء والشعراء، ما لا نعرفه وما لا نحضر عدده.

هناك، طبعاً، في كل واحد منا، وفي كل مغربي شاعرية وفنية وجمالية، قد تكون مكبوتة وقد تخرج إلى الوجود. وأضاف يعقوبي في نفس التصريح: «قدر الله لي أن تخرج عندي هذه الشاعرية، بإحساس معين، منذ أزيد من أربعين سنة، ولكن في مضمار آخر، ابتكارات في الصناعة التقليدية، جابت العالم كله، وعند تقاعدي وجدت نفسي أمام نفس الإلحاح، الذي يأتيه ذلك الشيطان، شيطان الفكر وشيطان الإبداع الذي يزورنا دائماً ومراراً، فوجدت نفسي لا أستطيع أن أظل في معزل عن الكتابة ولا أتفعل مرة أخرى على ما يتفعل عليه الآخرون».

كتاب يستوحى فكرته من الصناعة التقليدية الغربية

وعن تقديمه لكتابه، قال يعقوبي: «مؤلف

وقع التشكيلي المغربي عبد الله يعقوبي، الفنان والكاتب الشاعر، كتابه «تقاطعات للوحات تشكيلية»، يوم الأربعاء 30 نونبر 2011 في أمسية دافئة، بفضاء فيلا الفنون بمدينة الدار البيضاء، ويعد الكتاب تحفة فنية بما تحتويه ثلثه من لوحات فنية غاية في الروعة والجمال. ويتضمن الكتاب 73 لوحة فنية، تحكي عن مراحل فنّان هو الفنان الشاعر عبد الله يعقوبي، ويقبّل الكتاب في مسارات وتقاطعات مراحل متعددة من حياته الفنية والثقافية، ويكشف مكنونه وكل ما يريد أن يقوله، وعوض أن يعبر الفنان التشكيلي يعقوبي بالقلم فهو يعبر في مؤلفه هذا، باللون والكلمة.

لا أستطيع أن أظل في معزل عن الكتابة

وفي لقاء صحفي خاص، مع جريدة «القدس العربي»، قال الفنان عبد الله يعقوبي:

## شاركت بثورة 25 يناير في ميدان التحرير متخفية روبي: لا أخشى من صعود التيارات الدينية والفن لن يتأثر



روبى

■ لماذا تختفين كثيرا عن الساحة الفنية ولم تشاركى في نجاح فيلمك «الشوق»؟  
 ■ أنا بطيئة جدا في حياتي واحتاج وقت طويل للعمل ولهذا لم أذهب لمشاهدة فيلم «الشوق» بهرجان القاهرة السينمائي لظروف خاصة لي، كان جدي مريض ثم توفي وهو الرجل الوحيد في حياتي تأثررت به وأحبته فلم أستطع التواجد فنيا بسببه كنت معه ما بين مستشفى منزله وهكذا.  
 ■ هل شاركت في صورة 25 يناير؟  
 ■ نزلت ميدان التحرير يوم 28 يناير بعدما شاهدت قناة الجزيرة وما يحدث للشباب به، وعارضتني والتي كنتني خرجت الي هناك وارديت برنيطة وملابس لا تظهرني.  
 ■ لماذا إصرارك على حضورك بميدان التحرير ومشاركة الشباب للثورة؟  
 ■ كان لا بد أن احضر الثورة لأنها حدث لا يتكرر وخاصة أن النظام السابق قتل طموحاتنا وسقف الحرية منخض للغاية رغم أن مصر لها مكانة كبيرة.  
 ■ هل عانيت من النظام السابق وهل قدمت أغاني له؟  
 ■ لم أعن للنظام السابق ولم احضر فرح لأحد منهم أو لنويهم، ولا أعلم ردد أفعاله على لاني لم احك باحد من هذا النظام، عندي الآن أمل رغم عدم توافر الأمان في الشارع حاليا، لكن التغيير مهم في حياتنا.  
 ■ أصدقاؤك يشيرون الى محبكت للحيوانات ما صحت ذلك؟  
 ■ اهوى تربية الحيوان وعندي خمسة قطط، وكلب واحد وعندما أتأثر بحيوان في الشارع اخذه معي المنزل لإطعامه والعناية به، وأمنيته العمل في مجال حقوق الحيوان.

■ هل تخشين من صعود التيارات الدينية للسلطة ويضعوا عراقل أمام الفن؟  
 ■ لا أخشى من ذلك، ولا اعتقد ان الفن قد يتأثر بصعود التيارات الدينية الى السلطة، وعموما لا أشغل ذهني بأمور السياسة ولا أخبها.  
 ■ لوخط اختيارك أفلام من نوعية تختلف عن اسلوبك في الغناء؟  
 ■ أحب التغيير في حياتي ولهذا عملت نقلة فنية في أفلامي الأخيرة مثل «الوعد» و«الشوق» ارتدت الظهور في أنوار لا يتوقعها الجمهور مني بملابس شعبية بسيطة ويبدو مكياج.  
 ■ أيتها أفضل عندك الغناء أم التمثيل؟  
 ■ أحب الغناء أكثر من التمثيل، أستطيع الغناء بسهولة ويعطيني طاقة وحيوية، أما التمثيل فلا أشعر بمهنته إلا إذا مسكت ملامح الشخصية بتحكم، وقتها أجد التمثيل يعطيني الحيوية التي أريدها.

■ هل فكرت في تقديم فوازير ومضامير؟  
 ■ عرضت علي الفكرة ولم تعجبني لأن الموضوعات فوازير رمضان، تجيب روبى على هذه الاسئلة وغيرها.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنانة روبي حققت مكانة سريعة في الفن لأنها قدمت ما لا يتوقعه الجمهور خاصة في أغانيها وتصويرها الذي كان جديدا على شكل الفيديو كليب.  
 روبي تختفي طويلا ثم تظهر فجأة، ولم تشارك الاحتفال بنجاح فيلمها الأخير «الشوق»، لماذا، وما موقعها من ثورة 25 يناير، وهل تخشى من صعود التيارات الدينية للسلطة في مصر، ولماذا اتجهت لأفلام مختلفة عن أسلوبها المعروف، وهل فكرة في تقديم فوازير رمضان، تجيب روبي على هذه الاسئلة وغيرها.

### أخبار فنية

#### اسدال الستار على مهرجان الفيلم المنظم بالجزائر

■ الجزائر - (د ب أ) - اسدال الستار مساء الاثنين بقاعة متحف السينما بالجزائر عن الطبعة الأولى من مهرجان الفيلم المنظم بعد اسبوع كامل تم خلاله عرض 18 فيلما. شهدت السهرة الختامية للمهرجان عرض فيلم «درة الحياة» للمخرج الجزائري رشيد بوشارب وهو العمل الذي كسر أحد التابوهات الأمريكية الموروثة عن حرب فيتنام.

شارك في المهرجان ست دول، بمجموعة متنوعة من الأفلام الروائية والوثائقية موزعة على مناحي سياسية اقتصادية تاريخية وبيئية، بينها افلام فلسطينية. وتمتد زهرة ياخي، رئيسة المهرجان نجاح هذه التظاهرة، مؤكدة أنها ستأخذ بعدا آخر العام المقبل الذي يتزامن مع احتفال الجزائري بذكرى استقلالها الخمسين.

#### فيلم الرسوم ثلاثي الأبعاد «كونغ فو باندا 2» مرشح لأفضل جوائز «آني

■ لوس أنجليس - (د ب أ) - أصبح فيلم الرسوم المتحركة ثلاثي الأبعاد، «كونغ فو باندا 2»، المرشح الأوفر حظا لنيل جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة من «جوائز آني» الأمريكية.  
 حصل الفيلم على 12 ترشيحا الاثنى لنيل الجوائز الابرز في عالم صناعة افلام الرسوم المتحركة، التي تقدمها سنويا الرابطة الدولية لأفلام الرسوم المتحركة.

#### إعادة بناء واحد من أقدم مساجد البوسنة

■ البوسنة - رويترز: حتى في الأيام التي يغلف فيها الضباب التلال في البوسنة يرى المسجد القابع فوق تل كوزلات من الوادي أسفله.  
 المسجد من أقدم المساجد في المنطقة وشهدت جذرانه أحداث ماضي البوسنة المضطرب حتى أصبح جزءا من التاريخ إلى أن أضرمت فيه النار عام 1993.

يقدم دورا شريرا مع «كاريوكا»

## فلل نور: اهتم بالعمل وليس بالبطولة



لقطة من مسلسل «كاريوكا»

القاهرة - «القدس العربي»

والأفكار، لكن هذه المرة كان لابد من إلقاء الضوء عليها لأنها ستوضح بعض الأبعاد والخلفيات بجياة تحية كاريوكا.

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة فلل نور ان دورها في المسلسل التلفزيوني الذي تصور له حاليا «كاريوكا» تظهر فيه بشكل جديد ومختلف عن أدوارها السابقة.  
 قالت فلل نور: لأول مرة في حياتي أقدم شريحة ولها موصفات جديدة وقوية، وأنا لم أقم الشر في أدوري السابقة.  
 أضافت: عندما قرأت السيناريو الذي كتبه المؤلف فتعجبني فاعجبني جدا وقلت نفسي لن يصقق الجمهور انني اقدم هذا الدور، لذا أشعر بالرعب من الدور.  
 أشارت الى انها تعتمد على الصدق في الأداء وكلما نجحت في ذلك سيصل للجمهور العمل بوعي تام وصداقية ووضع.  
 عن دورها قالت فلل نور: اجسد شخصية راقصة كانت الصديقة القريبة من تحية كاريوكا خاصة في البدايات من حياتها الراقصة ولم يعرفها الناس لكنها لم تظهر مع تحية بعد نجاحها، لكنها ذات تأثير كبير وقوي على «تحية»، ولها بصمة في تنقلات وتحولات في حياتها كاريوكا.  
 في اجاد فلل ان الشخصية لم تظهر بأي فيلم من افلام تحية كاريوكا ولذا الدور جديد في كل شيء وسوف يجذب الانتظار لما به من شر وأصح بالأسلوبيات كما كان زمان تنتظر حتى انتهاء عرض المسلسل كاملا.

القاهرة - «القدس العربي»

## فضائيات

### الاستهتار بجياة الاذريسي في «بكرة» وريبع عربي مفاجئ في باريس

عادل العوفي \*

■ قبيلة جدا بل نادرة تلك الأغاني الموجهة للإنسان وحيثه وكرامته وتجعل من الانتصار لحقوقة هدفها الاسمي، وحتى وان وجدت فانها تجعل من كل تلك القيم مجرد غطاء لتمير أشياء أخرى هي ابعد ما تكون للنبل والاحساس بالمسؤولية.  
 ومؤخرا صارت موضة جمع كثير من المطربين في اوبريت اللغناء من اجل مناسبة أو حدث ما امرا شائعا رغم اني شخصيا لم اجدب إلا لأعمال المخرج المصري احمد العريان والتي لاقت نجاحا بشعبية استثنائية رغم أن سنوات عديدة مضت على إنتاجها في بادرة طيبة ومجهود يستحق الثناء وفي زمن يعتبر الاحلام جريمة كبرى لا تغفر كيف لا وأنت في حضرة الأنظمة لا ترحم وتأتي على الأخضر واليابس من اجل إرساء وتثبيت «ديكتاتورياتها» عفا القصد «ديمقراطياتها».  
 وفي سعبي الدائم وراء البحث عما اصنفه الأجد استوقفتني الدعاية الضخمة والهائلة لاوبريت تحت سمي «بكرة»، ولأنى إنسان لا يستسلم بسهولة وآهوى النيش في هذا أشياء خصوصا حينما علمت أن منتج العمل هو الأمريكي كوينسي جونس، طبع هذا فتح الباب على مصراعيه للعديد من التساؤلات من قبيل ما الهدف الأساسي والغاية من إقامته على هذه الخطوة؟ وما قصة انسحاب الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي التي شاركت في كتابة كلمات الاوبريت بالتعاون مع الشاعر حبيب يونس بعد علمها بإمكانية عرضه على فضائيات إسرائيليه؟ وهذه النقطة تحديدا ستضع معادن الكثير من الفنانين المشاركين فيه أمام اختبار حقيقي في مدى الولاء والانتماء والوطنية الصادقة طالما أن الامر يتعلق بالتيار الصهيوني ومسألة التطبيع معه بأي شكل من الأشكال، بالمقابل استغرب الا يقابل قرار المطربة اللبنانية بما يستحق من تحية وهي أصلا المعروفة بمواقفها المشرفة يوما في زمن فتاعة وسطحية الغناء العربي، ولعل الأمر الآخر الذي يبعث على الضحك (وشر البلية ما يضحك كما يقال) هو تهاوت بعض الفنانة للإعلان عن انبهار المنتج الأمريكي (عقري زمنه) باصواتها كشهادة «بل وسام» بعمززن بها كثيرا، وهذا ما زاد من حدة شكوكي ان الانضواء تحت عمل يشكل جوائز مهندس الأول ربما هو الذي دفع بالكثير من الفنانين لقبول المشاركة في الاوبريت كيف لا وهو الحائز على جائزة

### «غرامي» عن النسخة الانكليزية من ذات المشروع

■ وكلنا يعلم جيدا الصراعات الخفية والمعلنة التي يخوضها الفنانون العرب في ما بينهم قبل المشاركة في أي اوبريت والتي غالبا ما تكون مادة دسمة للصحافة وعلى أشياء لا يمكن وصفها إلا بالمفاقمة من قبيل وضع الاسم في تتر العمل ومساحة الظهور وغيرها من الأشياء التي تترك انطباعات سلبية لدى المشاهد، وهنا يبرز جليا أن الهدف المعلن عنه وراء المشاركة وكل تلك القيم التي يدعوننا أنهم يسعون إلى ترسيخها في أعمالهم هي أصلا خارج التصنيف لديهم، وفي هذا الإطار بالنات لم نجد في كلمات الأغنية جديدا يذكر عكس كل تلك الضجة التي صاحبها فالغناء للسلام والأمل وغيرها من الشعارات ليس بشيء جديد غلبنا ولاسلف نخرج بذات النتيجة وطرحها في هذا الوقت بالذات سيف ذو حدين والعالم العربي يعيش حراكا وانفصالات غير مسبوقة في تاريخه ما ليس جديرا بسؤال وراءه لأن مطربة ومساريرة وإيق الإنسان العربي الراهن الناثر في وجه أنظمة قمعية لا ترحم وشباب يواجه الموت بصور عارية جعلته حديث العالم بأسره، وربما هذا السبب تحديدا الذي تأثر كثير لدى بعض الفنانين الذين اختاروا التوقف بجانب الطغاة ضد إرادة الشعوب التي انتصرت وتحتمل في نهاية المطاف حثال غير حسني في مصر مثلا واعتبروها الفرصة المناسبة لكسب ود الجمهور وعربون صالحة، عموما كثيرة هي التساؤلات التي خلفها هذا العمل وراه لتكون خير دليل على الفنانين العرب يعيشون في كوكب آخر وغير مدركين لحقيقة ربما يعتبرونها مره ويحاولون التهرب منها بشتى الطرق وهي أننا نعيش عصر خلاص الإنسان العربي من الخوف الذي استوطنه لفترة طويلة من الزمن مما يعني حتمية التغيير في كافة المجالات وهذا يزيد نول الفن والفنانين لوكالة كل هذه المتغيرات.  
 نقطة أخرى اعتبرها مؤلمة حقا وهي رؤية عادية من حجم المطربة الغربية الكبيرة السيدات حياة اذريسي وهي تظهر في مشهد جد بسيطه ومسئولة وليست في مستواها وهذا استغرب لماذا لم تعطى حقها الكامل كباقي الذين يصنفون نجوما الغناء العربي حاليا؟ قمة الاستهتار والعيب ..

### مهرجان رييع السينما العربية: لماذا باريس؟

■ من الطبيعي جدا بعد أية مرحلة مهمة من تاريخ أية امة أن نلجا إلى توثيق تلك الحقيقة خصوصا وان أفزرت متغيرات ومعطيات كبيرة وقلب الموازين وأرخت أسلوب حياة جديدة ومفاهيم جديدة بعد فترة طويلة من العيش تحت واقع مرير للتخلف والجهل والقمع فيه النصيب الاكبر وفي شتى المجالات، من هنا يتجلى دور الفن في مجارة هاته التغيرات وطرحها وان اختلفت التاويلات بين مؤيد لضرورة انتظار نتاج مستقل هذه الثورات لان المشوار أمامها لا يزال طويلا (وما تعيشه مصر حاليا اكبر دليل) ومعارض لكيفية هذه المعالجة ويرى فيها نوعا من الإجحاف والبحث عن الربح التجاري على حساب القيمة الاخلاقية لهاته الثورات.  
 ولأنني من أنصار الفن الجاد الملتزم فقد كنت متربصا وتحين الفرص لاصطياد أعمال فنية تناقش الواقع العربي الذي يعيش أزمى حالته بانتفاضة شعوبه التي سبغت من حكام الفساد والظلم والجهروت، وفي لحظات انتقاري تلك الجائتي قناة فرنسا 24 بتغطية مكثفة لمهرجان قالت انه يحمل اسم «ربيع السينما العربية»، طبعاً فور علمي بان باريس هي محضنة التظاهرة لم يبقى للدهشة مكان كيف لا والقناة تدين بالواله لفرسنا؟ والحقيقة اني دائم التوجس لكل ما يرتبط بفرنسا تحديدا لذلك كنت اتابع يوميات المهرجان ولفي شديدا الانقباض وأسئلة عديدة تلح علي من قبيل كيف لباريس الغارقة حتى العظم في فضاءح يندى لها الجبين تمس الإنسان العربي الذي هو نفسه تدعى الاحتراف وتجزيره وتخليصه من قبضة طغاة في ذاتها من نصبتهم بل إن اياديها ملطخة في جرائم مشتركة مهمم؟  
 ومن الأشياء التي أتارت الانتباه هي الاقبال اللافت للمبعدين السوريين لعرض أعمالهم وعلى رأس الحضور المخرج القدير هيثم حفي والذي عبر عن امتعاضه لمنع فيلمه «النيل الطويل» من العرض داخل بلده وهو الحائز على عدة جوائز دولية نظرا لموضوعه السياسي الرائن جدا وهو الواقع المزرى الذي يعيشه السجناء في سورية، وهنا لن نستطيع إلقاء اللوم على هؤلاء المخرجين الذين يبحثون لأنفسهم عن ملاذ من اجني ثمار الجهود الجبارية التي يبذلها أمتنا أجازهم لتلك الأعمال ضاربين بعرض الحائط كل الأشياء الأخرى التي يمكن أن تعكر عليهم صوف فرحتهم بالترويج الاكبر والمتمثل في لحظة العرض للجمهور وهو الامتحان الأهم الذي يتوق أي مخرج لاجتياز ه بنيات، طبعاً هذا الامور تحيلنا على إشكالية أخرى من نوع خاص وهي غياب احتضان حقيقي لهاته الأعمال التي تطرح همونا وتناقش أزماننا وتناشد الأمل ذاته الذي نتطلع إليه جميعا ولذلك المطلوب تبني كل هذه الأشياء في مهرجانات تستضيفها عوض عربية إلا؟ وهي تتقاطع في ايسط الحدييات والتفاصيل لن أقول أنني ضد التعريف وتسويق أعمالنا عالميا على غرار مهرجان باريس ولن اعتبر ذلك كتون من نشر الغسيل العربي الوسخ «ذلك أن انتظار العالم كل مسطرة عليا ومناطق النزاع الأكثر سخونة فيه نحن مركزها» طبعاً «لا يتباهى بكل تلك الانجازات العظيمة» ولكن الشيء الذي أود الوصول إليه وبل ولا أفن أحدا قادرا على إقناعي به انه لا باريس ولا غيرها قيمة يسواد عينونا وإنما استفادتها هذه هي هذا التوقيت والبسيط تحمل مضامين عديدة لا يجدي أن نمر مرور الأرقام طبعاً هذه الاسئلة لا تحمل اتهامات للجمعية التي سورت على الإشراف على هكذا تظاهرة ولكن من حقي أن اتساءل وبيرة ه شديدة إن كان كل هذا والشعوب العربية ترحح تحت طاة التقير والعتاة والقمع؟ في تلك الفترة كان الابدعون العرب والشباب تحديدا الذين يبحثون بهم المهرجان بحاجة ماسة إلى محضن أفكارهم ويرعاها لكي يتحدي بها أنظمة الاستبداد تلك وكى لتلم الشعوب كي تثور وتنتفض لواجبها ..

ويبقى السؤال الأبرز متى سنستطى بالشجاعة في نعترف بأخطائنا؟ ومتى نقاش واقعا العربي على حقيقته ودون املاءات الآخرين؟

### فدوى سليمان بطلة على ارض الواقع

■ فرق شاسع بين الذي يجيد التظنير ورفع الشعارات والتفنن في الظهور والتغلق بين فضائية وأخرى وادعاء بطولات زائفة على حساب الآخرين، وبين من يعضي في طريق الحرية التي ينشدها لنفسه ولشعبه ضاربا بعرض الحائط كل التي الحسابات التي يراها ثانوية ولا تستحق الاثناقات إليها.  
 منذ فترة وأنا مصمم على المبادرة بالحديث إليها وعرض فكرة إجراء حوار صحفي معها صحيح عرفتها إنسانة ذات مبادئ وقاعات لا تفرق طبعا فيما كانت الظروف، بادرتها بالاستفسار عن أحوالها وعرفتها بنفسي وبعد أن غمرتني بلطف ليس بالتوقع في عرف الفنانين «ليس الكل طبعاً» عن حسي الصحفي ليطغي على أسلوبي في الكلام لمجد نفسي إلا وأنا أسألها عن سر غيابها عن الشاشة مؤخرا.. طبعاً توقعت أعذاراً ستمنا سما عنها من الكثيرين، لكن المفاجأة أنها وبغفوية منقطعة النظير اجبتي بالحرف الواحد: «لأن السفاد سنشتر وأنا لا اقبل الفساد ...»  
 أحياكي على جرأته هكذا كان جوابي فأردت قلته بلهجتها السورية الرائعة: «وحي يلي ما عم تخيلتي اشغتل .. بس على الأقل بنام وراسي مرفوع ...»  
 هنا أحسست بحجم المعاناة التي تنقل كالثقل على هذه الفنانة وأنتى في حضرة إنسانة لا تؤمن بالأقوال فقط بل تتعداها إلى ترجمتها كأفعال على ارض الواقع ضربنا موعدا جديدا لإجراء حوار صحفي في المرة المقبلة، لكن أملي خاب ولافتاجا بها يخاطب الشعب السوري الناثر من مدينة حمص الابية على قناة الجزيرة معلنة إضرابها عن الطعام احتجاجا على الأوضاع المزرية لأهلها وقائدة للمظاهرات في وجه نظام قمعي لا يرحم وآلة وحشية لا تميز بين الأطفال والشيوخ والنساء. رسالة غنية بعنيت بها الفنانة السورية فدوى سليمان للجميع مفادها ان البطولة الحقيقية ليست على ورق مؤلفين يخترعون عالما لا يمت للواقع بصلة من نسج خيالات مسيرة وفق أهواء أسيادهم، هي أدات يظفروها وقالت لا في وجه الجميع ..ربما كانت في انتظار هذه اللحظة التي توجتها نجمة سوريا الأولى بالمنازح ولتذهب تصفيغيات كل نقاد العالم وأرائهم إلى الحميم فدوى سليمان.. فعلاً وكما قلت.. بكراً أحلى.. بإذن الله ..

● كاتب من المغرب  
 Adil\_r@hotmail.com

## وارضيات



براد بيت، إنجلترا جولي

## انجلينا جولي: أنا وبراد بيت لا نفكر في الزواج مطلقا

■ لندن - (د ب أ) - وقالت الممثلة الأمريكية انجلينا جولي انها ليس لديها هي وشريكها المثل براد بيت خطط للزواج قريبا.  
 وأضافت أن أطفالن يمثلون «أكبر التزام لنا»، وذكرت صحيفة «يللي ميل» البريطانية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء أن جولي /36 عاما/ التي لديها ستة أطفال مع شريكها براد بيت هم مادوس /10 أعوام/ وباكس وزانارا /سنة أعوام/ وشيلو /خمسة أعوام / وتوأم نووكس وفيفيان / ثلاثة أعوام/ قالت أن أطفالها يضغطون عليها من أجل الزواج من براد بيت.

ولكن جولي لا تعتقد أنه من الممكن أن يصبحا أكثر قربا.  
 وقالت جولي في حوار مع برنامج «نيت لاین» الأمريكي «لقد قال الأطفال إن الناس يتزوجون في الأفلام مثل شريك وفيونا (فيلم شريك)...»  
 وأضافت «أوضحت لهم أن الالتزام الذي قطعناه عندما قررنا تأسيس أسرة هو أكبر التزام يمكن أن نقطع».  
 وقالت «بمجرد أن يصبح لديك ستة أطفال فقد أصبحت ملتزما بالفعل».

## «البؤساء» لن يكون ثلاثي الأبعاد

■ لندن - (يو بي اي) قال المخرج البريطاني توم هوير أن فيلم «البؤساء» الموسيقي الذي يعده لن يكون ثلاثي الأبعاد.  
 وأوضح هوير لهيئة الإذاعة البريطانية «هي بي سي» أن تصوير فيلم «البؤساء» سيبدأ في آذار/مارس المقبل «لكنني أعلن انه سيكون على الطراز القديم أي ثنائي وليس ثلاثي الأبعاد».

وأضاف «اخترت تقنية الأبعاد الثلاثة وأغررتني كثيرا، وأعتقد انها نوع عرض جديد مثير للاهتمام»، ولكنه لفت إلى انه قرر عدم اعتماد هذه التقنية لأنه يريد ان يتمكن كل الناس من حضور فيلمه.  
 وذكر هوير، وهو مخرج فيلم «خطاب الملك» ان أحد أكثر الأمور التي «أفخر» فيها في فيلم «خطاب الملك» هو ان بإمكان من هم

بين الثامنة و80 سنة أن يحضروه «لذا أنا قلق قليلا من تقنية الأبعاد الثلاثة التي يواجه بعض الناس مشكلة جسدية معها»، وشدد على ان «القصة قوية والأبعاد الثلاثة ليست أساسية».  
 يشار إلى ان هيو جاكمان وأن هاتاواي وايدو ريديماين وراسل كرو يتشاركون بطولة فيلم «البؤساء» الذي سيرعرض في السنة المقبلة.

## لمشاهدة مسرحيتها الجديدة «ياقا بلاصة»:

## فرقة دراماكوم المغربية تخصص 140 مقعدا بالمجان للفليسيوكيين

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

بالدار البيضاء وتحديدا بزنقة موسى بن نصير، توجد قاعة للعرض المسرحية، اسمها «La Fol». وتتوفر القاعة المسرحية على ثلاث مائة وثمانون مقعدا، كلها فارغة، وقال الأستاذ سعيد



# دبي ربما تستعين بصندوق ثروتها السيادية لسداد ديون شركات مرتبطة بالدولة تستحق قريبا

للاستثمار هي التي من المرجح أن تعتمد على دعم حكومي مباشر فيما يتعلق بتمويل التزامات ديونها المستحقة في 2012، مشيرة إلى أن الحكومة دبي انكشافا مباشرا على الشركة التي تدير المنطقة المالية الحرة للإماره وذلك بعد أن قدمت لها قرضين. من جهة ثانية قالت مجموعة دبي القابضة للعمليات التجارية أمس الثلاثاء إنها ستسدد بشكل كامل قيمة سندات بمبلغ 500 مليون دولار عندما يحل أجلها في شباط/فبراير القادم. وقالت الشركة وهي وحدة تابعة للمجموعة التي يملكها حاكم دبي إنها ستعمل السداد من تدفقاتها النقدية الداخلية. وافتات الشركة في رسالة لرويتز عبر البريد الإلكتروني إنها لا تعتزم إعادة تمويل ولا إعادة هيكله ديونها القائمة وستحل ملتزمة بإداء كل التزاماتها المالية في مواعيدها. وجاء بيان دبي القابضة للعمليات التجارية إثر تكهنات بأن بعض الكيانات شبه الحكومية قد تعيد هيكله بعض السندات القائمة التي تستحق في 2012.

جدولة مثل هذه الاصدارات يعد خروجاً عن هذا الخط وربما يشير لاستنزاف موارد صندوق دعمها المالي للشركات المرتبطة بالدولة. وقال شافان بوجايتا رئيس وحدة الاسواق الاستراتيجية في بنك ابوظبي الوطني «يذلت دبي جهدا كبيرا لاستعادة المصداقية». وتابع «إعادة جدولة سندات مهمة للشركات مثل دبي القابضة للعمليات التجارية، ودي.أي.اف.سي للاستثمار، والمنطقة الحرة لجبل علي، سيقوم بكل بساطة جميع هذه الجهود وربما يعيدنا لأجواء اواخر 2009 ومطلع 2010». والسيدياروي الأكثر احتمالا ان دبي تطلق بالون اختبار وتحضر لمباذلة ديون على بعض الاصدارات المستحقة كإحدى الخيارات. وفي كانون الأول/ديسمبر 2009 تدخلت ابوظبي في اللحظات الأخيرة لمساعدة دبي على تقاضي ختلف محرج عن السداد في سندات إسلامية لشركة نجيل ثم سددت كامل قيمة سندات نجيل لعامي 2010 و 2011 لدى استحقاتها. وقالت موديز «نعتقد أن دي.أي.اف.سي

البريطانية أمس الثلاثاء ان دبي اشارت احتمالا إعادة جدولة بعض سنداتها التي تستحق السداد العام القادم وخيارات أخرى لمساعدة كيانات تابعة للحكومة في الوفاء بالتزاماتها. واضافت الصحيفة ان الخيارات تشمل جمع ملياري دولار من بنوك محلية لديها سيرة. ونقلت الصحيفة في تقريرها عن مسؤول حكومي يبارز قوله «نعمل جيد للوفاء بجميع التزاماتنا لكننا ما نأوقات صعبة. نحن أكثر ثقة بأننا يمكننا التفاوض على اتفاق تجاري مع حائزي السندات». وانخفض مؤشر الاسهم في دبي في 1.2 في المئة وأشار بعض المتعاملين لخاوف بشأن إمكانية اعاة الجدولة. وتفاوضت دبي لاعادة جدولة جزء من ديون تبلغ 41 مليار دولار خاصة بدبي العالمية وزراعه العقارية نخيل وقامت شركات أخرى تربط بالدولة بإعادة تمويل قروض خلال العامين الماضيين. ولكنها حرصت على مستحقات حملة السندات بالكامل عند الاستحقاق وإعادة

في الامارات وتقودها شخصية بارزة مكلفة بحل أزمة الدين. وقال المصير الذي رفض نشر اسمه «لا زالت جميع الخيارات مطروحة بشأن السندات، ربما يعاد تمويلها وربما تسدها مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية جزئيا. قد تستفيد المؤسسة من الاموال التي جمعتها في الونة الاخيرة. جمعت 1.5 مليار دولار من قروض ثنائية وتهدف الوصول إلى ملياري دولار. معظم المبلغ من بنوك محلية». وتمتلك المؤسسة أصولا تقدر بنحو 70 مليار دولار وعزز وضعها المالي بتوزيعات نقدية من محافظتها من الشركات. وتشمل استثماراتها طيران الامارات وبنك الامارات دبي الوطني وبنك دبي الإسلامي. ولح مسؤول حكومي إلى ان جميع المسارات قيد الدراسة بما في ذلك إعادة الجدولة. وتابع المسؤول الذي رفض نشر اسمه «كما تعلمون ان حكومة دبي سددت جزءا من الدين في وقت سابق واعادت تمويل جزءا اخر وربما تفعل نفس الشيء مرة أخرى». وقالت صحيفة (فاينانشال تايمز)

دبي-رويترز: قال مصدر مطلع امس الثلاثاء ان دبي - التي تضادت بصعوبة التخلف عن سداد سندات في عام 2009 - ربما تستغل اموال صندوق الثروة السيادي للمساهمة في سداد سندات بقيمة 3.8 مليار دولار تدين بها شركات مرتبطة بالدولة وتستحق السداد العام المقبل. وتجاوزت الامارة أسوأ تبعات أزمة الدين بفضل انتعاش اقتصادي للتجارة والسياحة ووضعها كملاذ آمن وسط انقراضات الربيع العربي ولكنها لازالت تواجه تحدي سداد ديون ضخمة. وذكر المصدر ان المناقشات في الدوائر الحكومية تركز على سندات بقيمة 3.8 مليار دولار تستحق السداد العام القادم من جانب ثلاث شركات هي دبي القابضة للعمليات التجارية التابعة للشركة القابضة الخاصة بحاكم الإمارة ودي.أي.اف.سي للاستثمار والمنطقة الحرة لجبل علي. ويعتقد ان الشركات الثلاث صاحبة المخاطر الأكبر لاعادة جدولة ديون. وربما تنخرط في الامر مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية ذراع الثروة السيادية

# استقرار سعر النفط بظل مخاطر خفض تصنيف منطقة اليورو

■ لندن-رويترز: استقرت أسعار النفط امس الثلاثاء حيث وازن ضعف الدولار والوتر في إيران هبوطا عاما في الأسواق في ظل خفض محتمل لتصنيف منطقة اليورو من جانب وكالة ستاندرند آند بوروز في حالة عدم وضع خطة مقمنة لحل أزمة ديون المنطقة هذا الأسبوع. وسيلتقي قادة الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة في اجتماع حاسم لحل أزمة ديون منطقة اليورو بحيث يأمل المستثمرون في أن يتفق الزعماء على حل. وقال تويغو بيرن باك جنسن الحل لدى إيه/إس غلوبال لإدارة المخاطر ستكون تكلفة عدم التوصل إلى اتفاق أعلى. وبالنسبة إلى سوق النفط فإنها تم الإتفاق سيكون هناك الكثير من الإجراءات التقشفية التي ستؤثر على الطلب.. وارتفع سعر مزيج برنت 24 سنتا إلى 110.05 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:30 بتوقيت جرينتش بينما زاد الخام الأمريكي الخفيف سنتا واحدا إلى 101 دولار للبرميل.

## الكويت ترصد نحو

# 273 مليار دولار لتطوير قطاعها النفطي حتى العام 2030

■ الكويت - يو بي أي: تعتزم الكويت رصد 75 مليار دينار (273 مليار دولار) حتى عام 2030 لتطوير قطاعها النفطي. ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كوئنا) أمس الثلاثاء إلى الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية فاروق الزكي قوله ان تكلفة مشروعات تطوير القطاع النفطي المختلفة بالكويت التي تقع ضمن خطة القطاع النفطي حتى عام 2030 والتي تشمل الاستكشاف والإنتاج والتكرير وغيرهم تبلغ 75 مليار دينار.

وأضاف ان تلك القطاعات النفطية التي يتم تطويرها تشمل أيضا قطاع البتروكيماويات حيث تم رصد ذلك المبلغ للسنوات المقبلة التي تقع ضمن خطة القطاع النفطي الرامية إلى إنتاج 4 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030. وأشار إلى ان أسعار النفط اذًا حافظت على مستواها ما بين 95 و105 دولارات سنتمج الشركات المنتجة للنفط على الاستمرار في الإقراض بهدف تطويره بما يخدم استمرارية الإمدادات العالمية، لافتا إلى ان ذلك السعر يعتبر مريحا ومناسبا للمنتجين والمستهلكين ويحقق أهداف كلا الطرفين..

## صندوق النقد العربي يتعهد

# بمساعدة الإقتصاد التونسي

■ تونس - يو بي أي: تعهد صندوق النقد العربي بمساعدة الإقتصاد التونسي حتى يتعافى من التأثيرات السلبية لثورة 14 كانون الأول/يناير الماضي التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية أمس الثلاثاء أن جاسم المناعي المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، قال إثر اجتماعه امس مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة المنتهية ولايته، الباجي قائد السبسي، إنه أجرى محادثات «المتعرف على احتياجات تونس المالية في هذه المرحلة الإقتصادية».

وأضاف أنه أكد خلال الاجتماع مع السبسي «حرص صندوق النقد العربي على التوعية إلى جانب تونس في هذه المرحلة الجديدة ومساعدة إقتصادها على التعافي من التأثيرات السلبية للثورة». وأشار إلى أن صندوق النقد العربي الذي يتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقره له، تأسس العام 1976، وهو يضم في عضويته 22 دولة عربية.

## قطر ستصدر سنويا الى تايوان

# 1.5 مليون طن غاز طبيعي مسال

■ الدوحة - اف ب: وقعت الشركة التايوانية الحكومية «سي.بي.سي» الثلاثاء عقدا لمدة عشرين عاما مع شركة الغاز القطرية راس غاز لشراء 1.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا وهي المادة التي تشكل ثروة قطر. وسيبدأ تسليم الغاز المسال في 2013، كما اوضحت الشركتان في بيان وزع أثناء التوقيع على الاتفاق في المؤتمر العالمي العشرين للنفط في الدوحة، الا انه لم يتكفى عن قيمة العقد المقدرة بمئات ملايين اليورو سنويا. وينتقد بعض ثرواتها في السنوات الاخيرة على صادراتها من الغاز الطبيعي المسال للمتمكن من نقله بواسطة السفن. وتملك الدولة الخليجية الصغيرة، اول منتج ومصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم (مع 77 مليون طن في السنة)، أكبر شركتين منتجين في العالم وهما قطر غاز ورأس غاز الناططان على موقع رأس لفان للعلاق. ويضاف العقد بين راس غاز وسي بي سي على عقد اول يتناول بيع ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة 25 سنة والذي بدأ تسليمه في 2008.

## محطة لتحلية مياه البحر

# قد تجعل إسرائيل بلدا مصدرا

■ القدس-رويترز: وقعت الشركة الوطنية للمياه في إسرائيل إتفاقية تمويل لإنشاء محطة لتحلية المياه قال مسؤولون إنها قد تتيح لإسرائيل التي تعاني من الجفاف تصدير المياه لجيرانها عند اكتمالها في 2013. وقالت وزارة الطاقة الإسرائيلية في بيان أمس الثلاثاء ان إيه.دي.إل التابعة ليكويروت الملوكية للدولة ستبني وتدير المحطة لمدة 25 عامًا في مدينة اسدود الساحلية لتوفير 100 مليون متر مكعب من المياه الحلاة سنويا. ويعاني ثلثا إسرائيل من الجفاف والتقاضي مزيد من الاستنزاف لصادر المياه العذبة أصبحت إسرائيل رائدة عالميا في تحلية وإعادة تدوير مياه الصرف. وستضم محطة اسدود الجديدة إلى أربع منشآت أخرى للتحلية ستوفر ببنهاية 2013 نحو 85 في المئة من استهلاك الأسر من المياه في البلاد. وقال عزري لانداو وزير البنية الأساسية الوطنية، ستتمكن في الأوعام القادمة من ... بيع المياه إلى جيراننا». وقال البيان ان إيه.دي.إل أبرمت إتفاق تمويل المشروع مع بنك هيبو عليوم وبنك الاستثمار الأوروبي. وقدرت وزارة المالية في وقت سابق تكلفة المحطة بنحو 1.5 مليار شقيل (400 مليون دولار) وستستخدم المحطة المياه من البحر المتوسط لتحليتها وقالت الوزارة ان المحطة ستوف في المياه بتكلفة 2.4 شقيل للمتر المكعب.

## شركة فانتفال الألمانية للطاقة

# لا تزال تراهن على تقنية

# تخزين ثاني أكسيد الكربون

■ برلين-د ب: لا تزال شركة فانتفال الألمانية للطاقة تراهن على تقنية تخزين ثاني أكسيد الكربون رغم إعلانها فشل مشروعها «بينيشفالد» في شرق ألمانيا والذي كلفها 1.5 مليار يورو وكان يهدف لاستغلال هذه التقنية. ويمكن من خلال هذه التقنية الترقية فصل ثاني أكسيد الكربون من عوادم محطات توليد الطاقة الخاصة بتصوير هذه التقنية وجعلها صالحة للاستخدام الواسع مما سيسمح للشركة بشراء هذه التقنية والتكنولوجيا في محطاتها العاملة بالفعل في بلدة بينيشفالد في العشرييات من القرن الحالي وذلك لتواصلة عمل هذه المحطات بعد انتهاء الفترة القانونية المحددة لمفاعلات الطاقة التقليدية العاملة بالفحم عام 2030. وكانت الشركة قد أعلنت أمس الإثنين إيقاف مشروع فصل ثاني أكسيد الكربون وتخزينه في مدينة بينيشفاله شرق ألمانيا والذي يتكلف مليار ونصف مليار يورو وقالت إنها لن تبدأ في تجربة هذه التقنية بشكل واسع قبل عام 2016.

# رئيس غرفة دبي للتجارة: قانون إماراتي قيد الاعداد سيعزز الشركات الجديدة ويرفع نسبة الملكية الأجنبية

دبي وفي الإمارات العربية المتحدة.. كان تقرير البنك الدولي «مزاولة الأعمال» لعام 2012 والذي يصنف 183 بلدا بحسب سهولة ممارسة الأعمال على رأس قائمة الدول المرتبة الثالثة والثلاثين ارتفاعا من المرتبة الخامسة والثلاثين في 2011. وقال بوعبيد ما يؤثر بين عشية وضحاها لكن أعتقد أنه سيفتح الاستثمارين بأن الحكومة تقن لأفضل الممارسات». وتسهم دبي وهي مركز للإمداد والتمويل والتجارة في الخليج بنحو 80 بالمئة من التجارة غير النفطية للإمارات ونسبة 28 بالمئة من ناتجها الاقتصادي. وقال بوعبيد إن توقعات تعود

الإفصاح عن البيانات المالية، ولم تذكر وام موعدا مرجحا لحصول السعودية على الموافقة النهائية وبيداً سريانها. وفي الوقت الحالي لا يسمح للاجانب بتملك أكثر من 49 بالمئة في الشركات المدرجة ويتعين عليهم الحصول على شريك إماراتي لمزاولة مشاريع، وإن كانت الملكية الأجنبية الكاملة مسموحة في «الناطق الحرة»، وقال حمد بوعبيد المدير العام لغرفة دبي للتجارة والصناعة لرويترز على هامش منتدى للأعمال «نعتقد ان القانون سيدعم تأسيس الشركات في دبي. سيسجسن اللوائح ومناخ الأعمال، سيسجسن تصنيف مزاولة الأعمال في

دبي للتحجارة والصناعة أمس الثلاثاء إن مسودة قانون الشركات في الإمارات العربية المتحدة من المتوقع أن تسمح بنسب ملكية أعلى للاجانب في الشركات ستعزز إنشاء الشركات الجديدة في دبي. كانت وكالة انباء الإمارات (وام) قالت يوم الأحد إن مشروع القانون الذي أقره مجلس الوزراء سيسمح للحكومة بتحديد أنواع الشركات والقطاعات التي سيسمح فيها للشريك الأجنبي بتملك أكثر من 49 بالمئة من رأسمال الشركة». ويرسي مشروع القانون أيضا إطار عمل لحوكمة الشركات المتداولة أسهمها فيما يتعلق بجوانب مثل

## الجزائر تقر مراجعة قانون المحروقات

# لتشجيع الإستثمار الأجنبي بمجال التنقيب

شركة النفط الوطنية (سوناطراك) بتطبيقاتها لهذه التكنولوجيا على مساحات ضخمة «جد مرضية ومشجعة». وعزا الوزير رغبة الحكومة في تعديل القانون المشد إلى «حاجة الجزائر إلى هذه المؤسسات (شركات النفط العالية) من أجل تطبيقها على أوسع نطاق بغرض تكثيف الاستكشاف حتى في عرض البحر والناطق غير المعروفة». وقال إنه «لتحقيق ذلك ينبغي عليها (الجزائر) تكثيف بعض الإجراءات التحفيزية من القانون الذي تمت المصادقة عليه في وقت لم تكن فيه هذه الفتولوجيات موجودة وحيث كانت أسعار النفط تتراوح بين 20 و30 دولارا». وفي ما يخص جوانب قانون المحروقات التي سيتم تعديلها من أجل تشجيع الإستثمار الأجنبي في مجال التنقيب، إكتفى يوسف بالقول إن «المراجعة ستخضع لبعض الإجراءات الجبائية وترتيبات تعاقدية بين سوناطراك وشركائها». وأضاف «نحن بصدد دراسة كل

الجزائر- يو بي أي: أعلن وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، أمس الثلاثاء أن بلاده تعتزم مراجعة قانون المحروقات، الذي أدخل عليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تعديلات إضافية في عام 2006، لاستقطاب المزيد من الإستثمار الأجنبي في مجال التنقيب. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية عن اليوسفي قوله إن الحكومة الجزائرية تعتزم مراجعة قانون المحروقات «بهدف إدراج تحفيزات جديدة من أجل بعث الإستثمار الأجنبي في مجال التنقيب». وأضاف أن «هذا القرار أمله الحاجة لاستقطاب شركاء أقوياء وذوي خبرة قادرين على مساعدة الجزائر على رفع احتياطياتها من المحروقات». وأوضح أن «التكنولوجيات الجديدة المستعملة في مجال التنقيب خلال السنوات الأخيرة تسمح للجزائر بالاطلاع إلى فرص جديدة لرفع احتياطياتها من المحروقات بشكل معتبر». مشيرا إلى أن النتائج التي حققتها

# الأسهم الإماراتية تتراجع بعد حديث عن إعادة هيكله ديون لدبي

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصناديق في غلف مينا للاستثمارات أن تشهد بعض عمليات جنبي الأرباح لكن ربما ما سبب انخفاضاً كبير هو انخفاض الأسواق العالمية». وأضاف «كنا نتوقع بالفعل انخفاض معظم أسواق المنطقة». وتراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.8 بالمئة متأثرا بأسهم البنوك. وفي قطر هبط المؤشر بنسبة 0.4 بالمئة إلى 8750 نقطة مقلصا مكاسبه منذ بداية العام إلى 0.8 بالمئة. واخترق المؤشر مستوى مقاومة قويا عند 8800 نقطة خلال الجلسة لكن محللين قالوا إن انخفاض أحجام التداول يعني أنه لن يستطيع الصمود فوق هذا المستوى. وقال متعامل في الدوحة طلب عدم الكشف عن هويته «نأمل في حدوث تماسك بين 8765 و8834 نقطة وسيشكل اختراق صحي مستدام فوق هذا المستوى اتجاهها صعوديا حاسما». وفي السعودية هبطت أسهم الشركات الكبيرة وقادت أسهم البتروكيماويات اتجاها نزوليا للمؤشر الرئيسي للأسواق الذي تراجع 0.2 بالمئة نزولا من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع على التوالي. وأضاف الماضي «يحول أمانا مثل البتروكيماويات والبنوك ويكونون مراكز استعدااا للناتج نهاية العام. يتوقع أن تحقق الشركات الكبرى نتائج جيدة». وارتفع مؤشر سوق الكويت لأعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مع رهان المتعاملين على صعود الأسهم المحلية بنهاية العام. وتزز المؤشر بعمليات شراء في أسهم الشركات الصغيرة مع صعود سهم الوطنية العقارية 7.4 في المئة وسهم شركة المركز المالي الكويتي (المركز) 8.5 في المئة وسهم بيت الاستثمار

دبي-رويترز: هبطت أسهم دبي وأبوظبي امس الثلاثاء وسط حديث عن احتمال تعديد دبي هيكله سندات ويعدما حذرت وكالة موديز للتصنيف الائتماني من أن الإمارة تواجه مخاطر إعادة تمويل بينما تبأين أداء باقي بورصات المنطقة متأثرة بتضاؤم في الأسواق العالمية. وسجل مؤشر سوق دبي أكبر انخفاض في خمسة أسابيع وتراجع في 1.2 في المئة. وهبط المؤشر للجلسة الثانية منذ حقق أعلى مستوى في خمسة أسابيع يوم الأحد. وقالت مصادر إن دبي التي استطاعت بشق الأنفس تقاضي العجز عن سداد قيمة سندات في 2009 يمكن أن تستخدم أموراا جمعها صندوق الثروة السيادية للإمارة للمساهمة في سداد سندات بقيمة 3.8 مليار دولار لشركات شبه حكومية تستحق العام القادم. وتأثرت العنويات أيضا بتراجع الأسواق العالمية حيث تضررت الأسهم الأوروبية واليورو بتحذير مفاجئ من ستاندرند آند بوروز من احتمال خفض التصنيف الائتماني لأغلب دول منطقة اليورو.

# بي.بي: الانعاش الاقتصادي الهش قد يتأثر سلبا بأسعار النفط المرتفعة

■ الدوحة -رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي امس الثلاثاء ان الانعاش الاقتصادي الهش ربما يتأثر سلبا جراء أسعار النفط المرتفعة لاسيما في الولايات المتحدة. ورغم الخطر المحد لتباطؤ اقتصادي حاد في أوروبا يؤثر على الطلب على النفط في شتى أنحاء العالم ظلت اسعار النفط فوق مئة دولار للبرميل معظم فترات عام 2011 ويرجع ذلك إلى حد كبير لنمو أقوى في اسيا وعدم استقرار في الدول المنتجة.

وقال الرئيس التنفيذي يوب دالدي أمام مؤتمر البترول العالمي في قطر ان أسعار النفط مرتفعة يحتمل ان تؤثر على النمو العالمي والتور بالطلب. وأضاف «أنه أمر مهم في الوضع الحالي الهش للاقتصاد العالمي. من المرجح أننا نسير على خط رفيع». وتابع «من المستحيل تحديد السعر الذي سيؤثر على الانتعاش الاقتصادي ولكن نعلم المناطق الأكثر تأثرا «موضان الولايات المتحدة هي الأكثر عرضة للتأثر بسبب مجال الحماية المحدود لضريبة الوقود واعتمادها الهائل على النفط.

وقال ايضا «هناك خطر لتضرر الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستهلك للنفط نتيجة نقص الامدادات وأسعار النفط المرتفعة و ان يمتد التأثير لبقية دول العالم، مضيغا أن أي تباطؤ في الإقتصاد الأمريكي سيلقي بظلاله حتما على النمو العالمي. وينجه مزيج برنت الخام لتسجل أعلى متوسط سعر في عام 2011 رغم تنامي المشاكل الاقتصادية في أوروبا.

# أوبك نتجه للإتفاق باجتماعها المقبل على مستوى إنتاج عند 30 مليون ب/ي

■ الدوحة-لندن-رويترز: تتجه الدول الأعضاء في منظمة أوبك التي تختلف على سياسة الإنتاج منذ حزيران/يونيو إلى الإتفاق في اجتماع المنظمة في منتصف كانون الأول/ديسمبر على مستوى مستهدف جديد لإنتاج النفط يضفي شرعية على المستوى الحالي عند 30 مليون برميل يوميا. لبيد ان إيران صقر المنظمة التي تجود حملة لرفع الأسعار مستخدمين على حملتها لإقناع دول الخليج ومن بينها السعودية أكبر منتج بخصف الإنتاج. وقال رستم قاسمي وزير النفط الإيراني لرويترز يوم الإثنين إن إيران مستهدفة وفقا لتقييمات الأمانة العامة للمنظمة مقرها فينينا. وقال قاسمي في مقابلة في الدوحة «يتبني على جميع أعضاء أوبك حقيقة أن يتبعوا تلك التوصيات لأوبك لأن الأمانة العامة ذات خبرة، سيسفر هذا الاجتماع عن إتفاق. نعتقد أنه لا توجد

لدينا خلافات كبيرة حقيقية». والتقى قاسمي مع وزير النفط الاماراتي محمد الهاملي في مؤتمر الطاقة في قطر يوم الأربعاء في محاولة لم الجصور مع أحد المنتجين الثلاثة الخليجين والحليف القرب للسعودية. ولم تتم مناقشة أرقام للإنتاج المستهدف. لكن أعضاء وفود قالوا ان الأمانة العامة لأوبك ستوصي لاجتماع نوفمبر للجلسة الاقتصادية الذي يضم خبراء من دول المنظمة ويعقد قبل استعماؤ الزوازي في 14 ديسمبر بان المستوى إنتاج 30 مليون برميل يوميا هو المستوى المستهدف لدول أوبك في النصف الأول من 2012. على نخط أوبك 29.9 مليون برميل يوميا في الربع الأول من 2012 و28.7 مليون برميل يوميا في الربع الثاني الذي يتقاطا فيه الطلب العالمي على الوقود.

## توتال الفرنسية للنفط

# تعلق نشاطاتها بسورية

■ باريس- اف ب: أعلنت شركة توتال النفطية الفرنسية العملاقة يوم الإثنين انها ستعلق نشاطاتها في سورية تطبيقا للعقوبات الأوروبية التي فرضت بحق هذا البلد. وقالت الشركة في بيان «اعلمنا السلطات السورية بقرارات وقف عملياتنا مع الشركة العامة للنفط تنفيذًا للعقوبات. وهذا الامر يتضمن انتاجنا في دير الزور وعقدنا مع مشروع غاز الطابية»، في شمال شرق البلاد. واضافت الشركة «ان هدفنا الأول يقضي سلامة موظفينا». وكان الاتحاد الأوروبي أعلن الخميس مجموعة جديدة من العقوبات بحق سورية بسبب قمعها للحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام. وتتضمن عقوبات الاتحاد الأوروبي بشكل خاص حظر تصدير معدات خاصة بإنتاج الغاز والنفط إلى سورية، إضافة الى منع بيعها البرامج التي تتيح مراقبة الانترنت والهاتف. ولا تستهدف العقوبات الأوروبية شركة نفط دير الزور بالتحديد وهي شريكة توتال، الا ان اللاحقة السوداء تضم الشركة العامة للنفط الحكومية المكلفة بالتنقيب عن النفط واستغلاله، والتي تمك نصف اسهم شركة نفط دير الزور. وانتهت شركة توتال العام الماضي في سورية بـ 39 ألف برميل يوميا من النفط والغاز، وهي تعتبر مع شركة شل من أكبر الشركات الأجنبية العاملة في سورية. وأعلنت مجموعة شل في الثاني من كانون الأول/ديسمبر انها ستوقف انشطتها في سورية إثر عقوبات اوروبية جديدة. وبحسب خبير في شؤون النفط في دمشق، فإن الإنتاج النفطي تدهور بشكل كبير منذ بداية حركة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الاسدي في آذار/مارس، وانتقل من 340 ألف برميل في اليوم إلى 120 ألف بسبب فقدان منافق التصدير. ويذهب اجمالي الإنتاج الحالي للاستهلاك المحلي لا العقوبات منعت الشركات البحرية وشركات التأمين من نقل النفط، كما قال. وعلى الرغم من الضغوط التي تأتي من كل جهة لوقف القمع الدامى للاحتجاجات، فإن اعمال العنف تواصلت الإثنين موقعة 41 ضحية.



## ستاندارد اند بورز تهدد بخفض تصنيف 15 من دول اليورو بما فيها المانيا وفرنسا

في الاتجاه الصحيح».

وفي باريس قال مكتب الرئيس ساركوزي إن ستاندر أند بورز اتخذت قرارها الثلاثاء الماضي قبل إعلان الميزانية الإيطالية وخطة فرنسية ألمانية لقواعد أكثر صرامة للميزانية. وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه إن الاقتراحات التي قدمها ساركوزي وميركل يوم الاثنين كانت «الرد على أحد الأسئلة الرئيسية» التي أثارها ستاندر أند بورز.

لكن في الوقت نفسه اعترف جوبييه بأن فرنسا، التي لديها أعلى مستوى ديون بين دول اليورو التي تتمتع بالتصنيف الممتاز أيه آيه آيه، يجب عليها «أن تبتذل جهودا أكبر عن الآخرين».

وقال وزير المالية الفرنسي فرانسوا باروا إن تهديد ستاندر أند بورز يؤكد الحاجة إلى «القاعدة الذهبية» التي تتطلب من دول منطقة اليورو أن تبتذل جهودا مستميتة من أجل تحقيق موازنات منضبطة.

وتقترح فرنسا ومانيا بأن تكتب كل دولة مثل هذه القاعدة في دساتيرها. ويرفض الاشتراكيون المعارضون في فرنسا وضع هذه القاعدة في الدستور

الذي يكون ذلك مجرد صدفة». وأضاف انه لم يأخذ في الحسبان خطة تكشف جديدة في إيطاليا خفضت تكلفة اقتراض أكبر الاقتصادات المتداعية في منطقة اليورو.

أما حاكم المصرف المركزي الفرنسي، كريستيان نواييه، فوصف هذا التهديد بأنه «في غير محله إطلاقاً» معتبراً انه نتاج عن اعتبارات سياسية أكثر منها اقتصادية.

وفي رد فعل فوري بعد إعلان ستاندارد أند بورز اعربت باريس وبرلين مساء الاثنين عن «ضمانهما الكامل، واكتفا كبرى الاثنتين على اتخاذ كل القرارات الضرورية» من أجل «ضمان استقرار منطقة اليورو».

وحزبت ستاندارد أند بورز تهديدها بصورة خاصة على فرنسا التي قد يتم تخفيض تصنيفها الائتماني درجتين. من جهتها هونت المستشار الألمانية انغيلا ميركل من شأن خفض التصنيف.

وقالت «مؤسستنا التصنيف الائتماني مسؤولة عما فعلناه» وتعهدت بأن يتخذ القادة الأوروبيون قرارات تعيد الثقة للأسواق خلال قمة هذا الأسبوع.

وعبر متحدون من حزبيها عن جانب

تقده بـ 40% للعام 2012.

وكانت وكالة موديز الأميركية للتصنيف الائتماني حذرت في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر من أن التقادم السريع لأزمة الديون في منطقة اليورو يهدد تصنيف جميع الدول الأوروبية حتى تلك المصنفة «ايه.ايه.ايه» غير انها لم تذهب إلى حد وضع اي منها تحت «المراقبة السلبية».

وجاء تحذير الوكالة الامريكية في وقت غير مناسب لكلا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية انغيلا ميركل اللذين اعتقدا انهما قاما بخطوة كبرى الاثنتين على إعلانهما عن «معاهدة جديدة» أوروبية سواء بين الدول الـ 27 أو بين الدول الـ 17 من منطقة اليورو.

وسيمت بحث هذا الاقتراح الفرنسي الألماني اعتباراً من مساء الخميس بين القادة الأوروبيين. غير أن الوقت ينفذ لإيجاد حل مقنع للازمة التي تعصف بمنطقة اليورو منذ سنتين.

ورد رئيس منطقة اليورو جان كلود يونكر بجدد أمس على إعلان ستاندارد أند بورز منددا بتهديد «مبالغ به وغير عادل». وقال «فوجئت كثيراً بصدور هذا النيابدون سابق انذار قبيل القمة الأوروبية، لا يمكن

باريس - برلين - عواصم - وكالات الانباء: ازداد الوضع الاقتصادي لتوترا في منطقة اليورو امس الثلاثاء بعد تهديد وكالة ستاندارد أند بورز بتخفيض التصنيف الائتماني لـ 15 دولة من منطقة اليورو من ضمنها المانيا وفرنسا، ما يشهد الضغوط على القادة الأوروبيين قبل قلمهم بعد غد الجمعة.

والدول الـ 15 المشمولة بتهديد وكالة التصنيف هي عمليا كل دول مجموعة اليورو باستثناء اليونان وقبرص. فالأولى مصنفة حالياً في فئة التعتري في السداد والثانية موضوعة أساساً «قيد المراقبة السلبية».

واعتبرت ستاندارد اند بورز ان مشكلات منطقة اليورو ناجمة عن «عدة عوامل متداخلة» أبرزها «الارتفاع الملحوظ» في نسب الاقتراض لعدد متزايد من الدول منها دول تحظى بالتصنيف الأعلى التي يسمح لها تصنيفها بالاقتراض بفوائد متدنية.

ورأت الوكالة ان «استمرار الخلافات بين القادة الأوروبيين» حول الحلول الواجب تبنيها للازمة يساهم في تراجع تصنيفها، وكذلك «المخاطر المتزايدة بحصول انكماش في مجمل منطقة اليورو» وهو احتمال

## وزير مالية امريكا يجري محادثات بأوروبا ويضغط لأخذ إجراء حاسم لدعم الوحدة النقدية وحل أزمة الديون

تتمتع بالسيولة.

وقام غابتنر بعدة رحلات لأوروبا في الأشهر الأخيرة مع تقامي مخاوف الولايات المتحدة من تقادم الأزمة ويدعم غابتنر اقراض صناديق الإنقاذ الأوروبية من خلال البنك المركزي الأوروبي لتعزيز قدراتها، كما يجتمع مع جنز ويديمان الذي قاد المعارضة لتولي البنك المركزي الأوروبي دورا أكبر.

واجتمع غابتنر بعد ظهر امس مع وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله، كما يجتمع مع ساركوزي ووزير ماليته فرانسوا باروا في باريس اليوم.

ويشكّل تخفيض التصنيف الفرنسي فشلا كبيرا السياسة ساركوزي الاقتصادية في وقت يعتمر الترشح لولاية ثانية في انتخابات نيسان/ابريل ومايو.

ويدفع ساركوزي منذ اشهر في اتجاه تعديل الدستور لتضمينه «قاعدة ذهبية» تفرض على الدولة تحقيق توازن في ماليتها العامة تمنعها من اي نفقات لا تغلبها مداخيلها.

ولم تتطرق ستاندارد أند بورز إلى المسألة لكنها تحدثت عن «التزام» الحكومة «باتخاذ تدابير مالية اضافية عند الاقتضاء».

من اي نفقات لا تغلبها مداخيلها.

ولم تتطرق ستاندارد أند بورز إلى المسألة لكنها تحدثت عن «التزام» الحكومة «باتخاذ تدابير مالية اضافية عند الاقتضاء».

الهدف الملتن بخفض العجز إلى 4.5% من اجمالي الناتج الداخلي عام 2012، متوقعة ان يصل العجز إلى 4.8%.

## وكالة التصنيف الامريكية تبدي قدرا اكبر من الصرامة تجاه فرنسا

التصنيفات لمختلف الدول، بالتصنيف الأعلى (ايه.ايه.ايه) من الوكالات الثلاث الكبرى ستاندارد أند بورز وموديز وفيتش، وهو التصنيف الذي يمنح للجهاث المقترضة الافضل ملاءة. وبقي تصنيفها هذا ثابتا لدى ستاندارد أند بورز منذ ان منحها آياه لأول مرة عام 1989.

غير ان أزمة الدين في منطقة اليورو اضعفت وضع المالية العامة الفرنسية برأي الوكالة. وافادت في بيان عن «مخاوف بشأن الانعكاسات المحتملة لما نعتبره تفاقما للمشكلات السياسية والمالية والنقدية داخل المنطقة على فرنسا».

كما ان هناك تباينا بين الوكالة وحكومة الرئيس نيكولا ساركوزي بشأن التوقعات

واشنطن - اف ب: ان كانت وكالة ستاندارد أند بورز هددت بتخفيض التصنيف الائتماني لدول منطقة اليورو الست التي تحظى بدرجة (ايه.ايه.ايه) لانها ابدت قدرا خاصا من الصرامة حيال فرنسا في وقت تسجل البلاد نسبة نمو مخيبة للامال.

فقد ميزت فرنسا من بين الدول الست وهددت بتخفيض تصنيفها درجتين.

وتعني «المراقبة السلبية»، التي أعلنت وكالة التصنيف انها وضعت بها الدول الـ 15 من دول اليورو الـ 17، ان هناك احتمالا يزيد عن 50% بأن يتم تخفيض تصنيف فرنسا إلى (ايه.ايه+) أو (ايه.ايه) خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

ولطالما حظيت فرنسا منذ بدء تحديد

## كثيرون اعتبروا انها شاركت بالتسبب بأزمة 2008 داء وكالات التصنيف اصبح مشوبا بالانتقادات

يجعل عملها مشوبا بشكوك في تحيزها.

ويرى العالمان هانو بك و هلموت فينبر من جامعة بغورنسهام الألمانية ان هذه الوكالات الثلاث تحتكر سوق التقييم الائتماني وتحصل مقابل ذلك على أرباح هائلة مقابل اداءه سيء.

كما ان وكالة ستاندارد أند بورز زوبعة في سوق الاقتصاد قبل عدة اسابيع بسبب مجرد عمل حدث في أنظمة الكمبيوتر لتصنيفها.

يعتمد التصنيف الائتماني لكل دولة أو بنك على بيانات معروفة بالفعل، ولكن توقيت الإعلان عنها يؤدي إلى بلبة في الأسواق من جديد مما جعل الغوض الأوروبي للتجارة الداخلية ميشوب ببارنييه يدرس حظر تقييم الوضع الاقتصادي لدول منطقة اليورو مؤقتا في ظل ظروف معينة ولكنه لم ينجح في ذلك في هذا الوقت.

ويدعو بارنييه إلى فرض ضوابط على هذه الوكالات تجعل عملها أكثر شفافية وأسند الإشراف عليها إلى الهيئة الأوروبية لمراقبة سوق الأوراق المالية، إيه اس ام إيه.

## أشجار المنجروف والمستنقعات تمتص الغازات الكربونية

ان يتم ادراج المناطق الساحلية في ذلك البرنامج.

وقال دوروته هر، احد مسؤولي الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، إنه يتعين على دول مثل نونديسيا التي لديها نحو 40 بالمئة من غابات المنجروف بالعالم ان تكون قادرة على ضم مساحتها من أشجار المنجروف كجزء من سياساتها الخاصة بالحد من ظاهرة تغير المناخ بموجب الاتفاقية.

وحسب تقرير الكربون الأزرق الذي أصدره الاتحاد الدولي، فان المحيطات والمناطق الساحلية تمتص 93.4 بالمئة من الحرارة الناجمة عن تغير المناخ بالحد من ظاهرة تغير المناخ بموجب الاتفاقية.

وتضمنت معاهدة الأمم المتحدة المطارية بشأن تغير المناخ آلية تتعلق بالغابات تعرف باسم «خفض الانبعاثات الناجمة عن ظاهرة التحضر وفقدان الموارد الطبيعية في المناطق التي تغطي الغابات» ويريد الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة يحذر من اتساع فجوة الانبعاثات الكربونية

ديريان (جنوب إفريقيا) - د ب أ: قال الأمين العام للبيئة امس الثلاثاء ان مستوى الانبعاثات الكربونية في العالم في طريقه لأن يتجاوز بكثير المستوى المطلوب في 2020 لالبقاء على درجة حرارة الأرض تحت السيطرة.

وذكر تقرير «سد فجوة الانبعاثات» السنوي الثاني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ان الفجوة اتسعت إلى ستة جيغا طن (سنة مليارات طن)، أي يفارق جيغا طن عن الفجوة التي كانت متوقعة العام الماضي.

وحذر البرنامج من أنه في حال عدم التقيد بالتزامات، فإن الفجوة يمكن أن تتسع إلى 11 أو 12 غيغا طن.

وتفقت دول العالم على الحيولة دون ارتفاع درجات الحرارة في العالم أكثر من درجتين مئويتين بحلول العام 2100، مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، غير أنها لم تبد النية في تقليص الانبعاثات التي وصلت إلى أعلى مستوياتها في العام الجري.

وتجته درجات الحرارة حاليا إلى الارتفاع أربع أو ست درجات، وهو ما يقول العلماء إنه سيتسبب في أحوال جوية كارثية وارتفاع منسوب مياه البحار وحدوث أزمات إنسانية.

ورغم ذلك أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تفاؤله بشأن حل الأزمة، قائلًا إنه يمكن

ديريان (جنوب إفريقيا) - د ب أ: قال الأمين العام للبيئة امس الثلاثاء ان مستوى الانبعاثات الكربونية في العالم في طريقه لأن يتجاوز بكثير المستوى المطلوب في 2020 لالبقاء على درجة حرارة الأرض تحت السيطرة.

وذكر تقرير «سد فجوة الانبعاثات» السنوي الثاني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ان الفجوة اتسعت إلى ستة جيغا طن (سنة مليارات طن)، أي يفارق جيغا طن عن الفجوة التي كانت متوقعة العام الماضي.

وحذر البرنامج من أنه في حال عدم التقيد بالتزامات، فإن الفجوة يمكن أن تتسع إلى 11 أو 12 غيغا طن.

وتفقت دول العالم على الحيولة دون ارتفاع درجات الحرارة في العالم أكثر من درجتين مئويتين بحلول العام 2100، مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، غير أنها لم تبد النية في تقليص الانبعاثات التي وصلت إلى أعلى مستوياتها في العام الجري.

وتجته درجات الحرارة حاليا إلى الارتفاع أربع أو ست درجات، وهو ما يقول العلماء إنه سيتسبب في أحوال جوية كارثية وارتفاع منسوب مياه البحار وحدوث أزمات إنسانية.

ورغم ذلك أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تفاؤله بشأن حل الأزمة، قائلًا إنه يمكن

## رئيس الوزراء الفرنسي: من الأسهل ابرام معاهدة جديدة بين دول اليورو وليس كل اعضاء الاتحاد

باريس - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون «سيكون الصعب» ابرام معاهدة جديدة بين الدول الـ 27 للاعضاء في الاتحاد الأوروبي، وراى انه من الأسهل في المقابل ابرام هذه المعاهدة بين الدول الـ 17 في منطقة اليورو.

وقال فيون بجمع مصدر مقرب من حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الحاكم ان «المانيا ترغب في معاهدة تشمل الدول الـ 27، نعتقد ان ذلك سيكون صعبا، استحال الجمعة أثناء المجلس الأوروبي، وفي حال لم نصل إلى اجماع، فسندوم بذلك مع الدول الـ 17 ومع جدول زمني لنشر اذار/مارس 2012».

## اسبانيا تؤيد مقترحات المانيا وفرنسا بادخال تعديلات على معاهدات الاتحاد

مدريد - د ب أ: أعرب ماريانو راخوي رئيس الوزراء الإسباني المنتخب عن تأييده لمقترحات المانيا وفرنسا الداعية إلى إدخال تعديلات على معاهدات الاتحاد الأوروبي في إطار الجهود المبذولة للتغلب على أزمة الديون الراهنة.

وطالب راخوي زعيم حزب الشعب اليميني على هامش احتفال بمناسبة «يوم الدستور» أقيم في العاصمة الأسبانية مدريد امس الثلاثاء بالإسراع في بدء الإصلاح مؤكدا على ضرورة تبديد الشكوك المثارة بغعل أزمة الديون في الاتحاد الأوروبي.

وشدد راخوي على أن الحكومة الأسبانية المقبلة ستعمل على تنفيذ كل الإصلاحات إذ أنها مهمة للتطور الاقتصادي ولخلق فرص عمل جديدة في البلاد.

وأضاف أنه سيقتل هذه الرسالة إلى المستشار الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال لقائه معهما بعد غد الخميس في مرسيليا جنوبي فرنسا.

## تدشين ثمان سفن سياحية عملاقة في أوروبا خلال 2012

هامبورج - د ب أ: تتجه أوروبا نحو عصر ذهبي للسفن السياحية -على الأقل عندما يتعلق الأمر بقطاع العطلات في أعالي البحار - حيث سيتم تدشين ثمانية فنادق متحركة جديدة في البحر العام المقبل.

وتبشّر فئة العام 2012 بأن تكون مثيرة للاهتمام لأسباب ليس أقلها أن سفينتين أوروبيتين ستعودان لدرأجهما.

استحوذت السفينة «برلين» عبر ضاغات التفتاز خلال الفترة من عام 1986 إلى عام 1998 حيث كانت مكانا للعرض لسلسلة الحلقات التلفزيونية المشهورة المعروفة باسم «سفنينة الأحلام». والآن، ستبحر برلين في البحر المتوسط لصالح مجموعة اف تي آي، للسياحة والسفر في ميونخ. وتتسع السفينة البالغ طولها 139 مترا إلى يصل إلى 456 راكبا.

أما السفينة التي كانت تعرف فيما قبل باسم «كولومبوس»، والتي كانت تعمل لصالح شركة هياغ ليلويدي فستعمل تحت اسم «هامبورغ» لصالح شركة بلانتورز. وعلى متن السفينة البالغ طولها 144 مترا، سيكون بوسع المسافرين التمتع بتناول الغشاء في حديقة تحفها أشجار النخيل. وخلال الجولات في منطقة البحيرة «كوستا ورومانيتكا» الجنوبية يمكن للمسافرين التجول على متن قوارب هوائية خاصة.

البالغ في حجمها 180 مترا الفراغ في صفوف اسطول شركة ماهاغ ليلويدي. وتتسع كولومبوس لـ 698 مسافرا كما ان بها 11 فئة مختلفة من الكيائن كلها تقريبا في الخارج وثلاثها مجهز برفارت من خشب الساج.

وتعكس السفينة «بريني فانجازي» سحر حقب السفن السياحية السابقة

حيث انها عبارة عن سفينة على طراز «الارت ديكو» يبلغ طولها نحو 340 مترا. ويمكن مشاهدة ميكي ماوس ورفاقه في كل مكان خلال عرض الغشاء الجديد المسمى بـ«ميليوتورز باليت» والمسرحية الموسيقية علاء الدين. وتتسع ديترني فانجازي لما يزيد على الأربعة آلاف مسافر.

أما السفينة «ريفيرا» المملوكة لشركة أو شينيا كروزيز فهي اصغر بشكل واضح حيث يبلغ طولها 238 مترا وتتسع لآلف 258 مسافر، وهي السفينة الشقيقة للسفينة «مارينا»، وايا كان ذوق المسافر والطعام سواء كان يحب الأطباق الأمريكية أو الإيطالية أو الفرنسية أو الآسيوية أو العالمية، فإن مطامع ريفيرا التسعة تعد بأن ترضي كل الأنواع.

وفي شركة كوستا للسفن السياحية، يخطط لتدشين سفينتين أو لهما «كوستا فاشيونوزا» التي تتسع لثلاثة آلاف 800 مسافر والتي ستصبح أكبر سفينة سياحية ترفع العلم الإيطالي.

إضافة إلى ذلك يستثمر الإيطاليون نحو 800 مليون يورو (120 مليون دولار) في تجديد البحيرة «كوستا ورومانيتكا» التي سوف تضم 789 كابينة بزيادة 111 كابينة عن الماضي وبقدرة استيعابية تصل إلى ألف و 800 مسافر. وستبحر السفينة التي ستعاد تسميتها لتصبح «كوستا نيورومانيتكا» إلى جزر الكناري.

في الوقت ذاته أعلنت شركة أيدا للسفن السياحية عن عرض أول لتدشين سفينة «أيدمار» البالغ طولها 252 مترا. وسوف يتم تدشين السفينة التاسعة

## البنك المركزي البريطاني يطلق آلية جديدة لتوفير سيولة للبنوك

لندن- رويترز: تطلق بنك انكلترا المركزي امس الثلاثاء آلية جديدة لتوفير سيولة بالجنبيه الاسترليني للنظام المصرفي البريطاني إذا امتدت الضغوط الاستثنائية، التي تشهدها اسواق المال العالمية حاليا إلى سوق الإقراض بين البنوك في بريطانيا.

وقال بنك انكلترا بعد أيام من انضمامه لبنوك مركزية عالمية كبرى في اجراءات لتعزيز السيولة اللاربية بالأسواق إن الآلية الجديدة التي أطلق عليها «آلية ضمانات إعادة الشراء الممتدة» ستمكنه من توفير سيولة بالاسترليني للبنوك لدة 30 يوما لغرض محدد.

وقال البنك في بيان «لا يوجد حاليا نقص في السيولة

في وقت دوروته هر، احد مسؤولي الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، إنه يتعين على دول مثل نونديسيا التي لديها نحو 40 بالمئة من غابات المنجروف بالعالم ان تكون قادرة على ضم مساحتها من أشجار المنجروف كجزء من سياساتها الخاصة بالحد من ظاهرة تغير المناخ بموجب الاتفاقية.

وحسب تقرير الكربون الأزرق الذي أصدره الاتحاد الدولي، فان المحيطات والمناطق الساحلية تمتص 93.4 بالمئة من الحرارة الناجمة عن تغير المناخ بالحد من ظاهرة تغير المناخ بموجب الاتفاقية.

وتضمنت معاهدة الأمم المتحدة المطارية بشأن تغير المناخ آلية تتعلق بالغابات تعرف باسم «خفض الانبعاثات الناجمة عن ظاهرة التحضر وفقدان الموارد الطبيعية في المناطق التي تغطي الغابات» ويريد الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة

## تشيلسي وبورتو يواجهان خطر الخروج مبكرا من دوري ابطال اوربوا



سالمون كالو نجم تشيلسي (يمين) يسدد الهدف الثاني في مرمى نيوكاسل

## بلاير يرحب بتقنية خط المرمى والحكام المحترفين ويتربق الموافقة عليها

ومحاولة الحكم الألماني باباك رافاتي الانتحار. وقال بلاير «يتعين علينا توخي الحذر فيما يتعلق من تصريحات. لا أريد اللقاء اللوم على أي أحد بشأن انتحار المديرين والحكام... ولكن يمكن أن نقول بشكل عام: هناك ضغط رهيب على الحكام. لماذا؟ لأن هناك أحداث مثل الاتحاد الألماني للعبة ليس لديه حكام محترفين».

وأضاف «إننا نركب الحكم خطاين أو ثلاثة، تتراجع هذه الأحداث عن إسناد المباريات إليه. هذا الحكم يقاضي المقابل المادي بالمباراة ولذلك يتولد لديه خوف من عدم الاستمرار، إنها مشكلة يجب أن نوقفها وتعامل معها في ألمانيا. في إيطاليا وفرنسا وإنجلترا، تسير جميع الأمور بشكل جيد». وأشار بلاير «هؤلاء الحكام يحتاجون إلى الأمان وعقود الاحتراف، وبهذا الشكل سينالون احتراماً أكبر لدى المشجعين واللاعبين».

وأشار بلاير أيضاً إلى المرة التي يجب أن تنتخب لقيادة الفيفا في المستقبل. وأوضح بلاير مجدداً أنه لم يتورط في قضايا الفساد التي توالى ظهورها حول الفيفا في الفترة الماضية مشيراً إلى أنه لن يستقيل من منصبه لأن هدفه الحالي هو دفع سفينة الفيفا إلى المياه الهادئة.

شهدتها العديد من المباريات في السنوات القليلة الماضية فدعت الفيفا إلى إعادة النظر في هذه الفكرة خاصة وأن عدداً من هذه الأحداث تسبب في مشاكل عديدة.

وكان من أبرز هذه الأحداث ما شهدته مباراة المنتخبين الألماني والإنجليزي في دور الستة عشر بكأس العالم الماضية عام 2010 بجنوب أفريقيا حيث سدد اللاعب الإنجليزي فرانك لامبارد كرة قوية ارتطمت بالحافة السفلية للعارضة لتحتجز بعدها خط المرمى قبل أن ترد إلى داخل اللعب دون أن يرى الحكم اجتيازها لحظ الرمي مما تسبب في عدم احتساب هدف صحيح للمنتخب الإنجليزي. وإذا جرت الموافقة على هذه التقنية في العام المقبل، ستستخدم في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل والتي أعلن بلاير أيضاً أنه سيستعين فيها بحكام محترفين.

وقال بلاير «قررنا في الفيفا أن نستعين فقط بالحكام المحترفين في كأس العالم 2014».

وتأتي هذه التصريحات رداً على الضغوط الشديدة التي يعانيها المخروطون في مجال كرة القدم والتي ظهرت في الآونة الأخيرة من خلال انتحار المدرب جاري سبيد المدير الفني لمنتخب ويلز

## لبنان يسعى للعب امام العراق استعدادا لتصفيات كأس العالم

برصيد ثماني نقاط وتبقي الامارات التي ودعت رسمياً المنافسات بالمركز الرابع بدون نقاط بعد أن منيت بخمس هزائم.

ويكفي منتخب لبنان التعادل باي نتيجة مع الامارات في الجولة الأخيرة من دون أن ينتظر نتيجة مباراة كوريا الجنوبية وضيقتها الكويت ليضمن الظهور للمرة الاولى بتاريخه في الدور الرابع الحاسم للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

2014. ويمر لبنان بفترة غير مسبوقة من التناقض على صعيد اللعبة الأكثر شعبية في البلاد بعد أن حقق منتخبه ثلاثة انتصارات في التصفيات بفوزه على الامارات 3-1 وعلى الكويت 1-0 وصغته وعلى كوريا الجنوبية 2-1 وضغته بالمركز الثاني في المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية المتصدرة برصيد عشر نقاط لكل منهما. وتأتي الكويت في المركز الثالث

■ بيروت - رويترز: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم الثلاثاء اقامة معسكر تدريبي داخلي للمنتخب الاول للبلاد في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية خلال فترة توقف الدوري ما بين 16 و25 يناير كانون الثاني القادم في اطار الاستعداد للمرحلة الأخيرة من الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 التي ستقام في البرازيل. وقرر الاتحاد خلال اجتماع عقده

## ديفيد سيلفا لا يزال يتعلق بأمل التتويج مع مانشستر سيتي

لاخرين. فهم ببساطة لا يمكنهم ثقل الهزيمة. دوري أبطال أوروبا هي بالتأكيد البطولة التي نرغب التنافس فيها. وأكد الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لمانشستر سيتي أن خروج الفريق المحتل من دور المجموعات لن يشكل كارثة، وقال «يجب أن نحاول تحقيق الفوز على بايرن ميونيخ ونأمل أن يقدم فياريال مباراة جيدة أمام نابولي».

وأضاف «ولكن لو أخفقنا في التأهل (إلى الدور الثاني) في دوري الأبطال، سنستمر الحياة. فسننتافس في الدوري الأوروبي ونحاول التتويج بلقبه. ارتكبتنا بعض الأخطاء في هذه المجموعة وهذا أمر وارد. وأوضح أيضاً أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لم يكن أبداً هو الهدف الرئيسي للفريق في هذا الموسم.

وقال مانشيني «عندما بدانا موسمنا، كان الدور الإنجليزي هو هدفنا لهذا. واعتقد أنه يجب علينا التحلي بالواقعية إزاء دوري الأبطال».

وأضاف «هناك أربعة أو خمسة فرق تتمتع بمستويات أفضل واستعداد للفوز بدوري الأبطال. أما فريق مثلنا الذي شارك في دوري الأبطال للمرة الأولى، فمن الصعب عليه أن يحرز اللقب».

وأوضح «ربما إن حاله الحظ الجيد

وتعادل مانشستر سيتي على ملعبه مع نابولي ثم خسر أمام بايرن ميونيخ في المباراة التي اتهم فيها كارلوس تيفيز بأنه رفض المشاركة من مقعد البدلاء.

وبعدما تغلب مانشستر سيتي على فياريال ذهاباً وإياباً لينعش آماله في التأهل لكنه فرصته أصبحت مهددة بعدما بهزيمته أمام نابولي.

وأهدر بايرن ميونيخ نقطتين فقط حتى الآن خلال مشواره في دور المجموعات، حيث كان قد تعادل مع نابولي في مباراة عاندها فيها الحظ صاحب المركز الثاني وبفارق ست نقاط خلف بايرن ميونيخ الألماني المتصدر والذي ضمن بالفعل التأهل إلى دور الستة عشر.

ويحتاج مانشستر سيتي إلى الفوز على بايرن ميونيخ اليوم الأربعاء في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة، بالإضافة إلى هزيمة نابولي أو تعادله مع ضيفه فياريال الأسباني، كي يتأهل إلى دور الستة عشر من المركز الثاني في المجموعة.

وقال سيلفا «نحن بحاجة إلى الإضافة إلى ما حققناه بالفعل ونواصل التطور كفريق».

وأضاف «بالطبع، يجب أن نقدم أداء جيداً في دوري أبطال أوروبا وعلينا أن نتنافس بهدف الفوز. لم نأظن أن الأمر قد حسم بعد».

## المدافع الإفريقي الدولي كولو توريه: لاعبو أفريقيا هم ضحايا التمييز

■ لندن - د ب أ: أكد المدافع الإفريقي الدولي كولو توريه أن عدم مشاركته بانتظام ضمن صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي ترجع «لأسباب لا تتعلق بكرة القدم»، وأن لاعبي أفريقيا هم ضحايا «التمييز».

ومنذ عودته إلى المشاركة مع الفريق بعد إيقافه لستة شهور بسبب المنسحات، شارك توريه في أربع مباريات فقط مع الفريق بعدما أصبح فينستنت كومباني وجوليان ليسكوت وستيفان سافيتش في مقدمة

اختيارات المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للفريق على حساب توريه.

والقى توريه بالوم في ذلك على مشاركته المرتفعة في بطولة كأس الأمم الإفريقية القادمة والتي تستضيفها

■ لندن - د ب أ: قاد المهاجم الأمريكي الدولي كلينت ديمبسي فريقه فولهام لانتزاع فوز صعب من ضيفه ليفربول بهدف نظيف مساء الإثنين في ختام المرحلة الـ14 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

كان التعادل السلبي سيد الموقف حتى قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء عندما تمكن ديمبسي من خطف هدف الفوز لفولهام.

أكمل ليفربول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جاي سبيرينج لتتخله بحذف مع موسى ديمبيلي.

■ لندن - د ب أ: قاد المهاجم الأمريكي الدولي كلينت ديمبسي فريقه فولهام لانتزاع فوز صعب من ضيفه ليفربول بهدف نظيف مساء الإثنين في ختام المرحلة الـ14 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

كان التعادل السلبي سيد الموقف حتى قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء عندما تمكن ديمبسي من خطف هدف الفوز لفولهام.

أكمل ليفربول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جاي سبيرينج لتتخله بحذف مع موسى ديمبيلي.

■ لندن - د ب أ: تغلب أشبيلية على ضيفه خيتافي بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم.

وتقدم فيديريكو فازيو بهدف لأشبيلية في الدقيقة 33 إثر تمريرة من إيفان راكيتش.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف مانو دي مورال لأشبيلية في الدقيقة الخامسة من بداية كاتا دياز مدافع خيتافي.

وانهارت الروح المعنوية تماماً لفريق خيتافي قرب النهاية ولعب حارس المرمى ميغيل مويلا دوراً كبيراً في عدم تفاقم النتيجة.

ولكن كاتوتيه أثبت حضوره بهدف رائع في الوقت بدل الضائع إثر تسديدة قوية تهادت إلى داخل الشباك.

## فولهام ينتزع انتصارا صعبا من ليفربول بالدوري الإنجليزي

في الدقيقة 66 إثر تمريرة من إنريكي، ولكن تم إلغاء الهدف بداعي التسلل.

وفي الوقت الذي بدأ فيه ليفربول قريبا من هز الشباك، تعرض الفريق لضغطة قوية تمثلت في طرد جاي سبيرينج قبل النهاية بربع ساعة بعد تدخله بقوة مع ديمبسي.

وغير قرار الطرد من إيقاع المباراة حيث تحكم فولهام في مجريات اللعب وحرمت العارضة ديمبسي من تسجيل هدف محقق.

وبعد شوارتز تسديدة ستوراوت داو نينج لتصلدم الكرة بالقائم ويضع هدف مؤكداً لفريق ليفربول.

وجاء هدف الفوز لفولهام قبل خمس دقائق على النهاية من خطأ دفاعي لفريق ليفربول قبل أن تصل الكرة إلى ديمبسي الذي تابعها إلى داخل الشباك.

فيها هو الفوز الأول على ليفربول خلال 12 مباراة قاد فيها فريقه أمام ليفربول.

وكان ليفربول هو الطرف الأفضل في الشوط الأول، وكاد يتقدم بهدف عن طريق جوردان هندرسون الذي سدد كرة قوية مرت من فوق رأس مارك شوارتز حارس فولهام وأصدت من القائم.

وسدد أندري كارول ضربة رأسية استقرت في أحضان شوارتز، ليستمر أخفاق ليفربول في هز الشباك. وفي الجهة المقابلة تصدى بيبي ريبينا حارس مرمى ليفربول إلى عدة حجمات عن طريق موسى ديمبيلي وديمبسي.

وسدد خوسيه إنريكي كرة قوية تصدى لها شوارتز بمهارة ونفذ كوريج بيلامي ضربة حرة مباشرة ضلت طريقها للشباك.

وسجل المهاجم الأورجواني هفا لفريق ليفربول

■ لندن - د ب أ: قاد المهاجم الأمريكي الدولي كلينت ديمبسي فريقه فولهام لانتزاع فوز صعب من ضيفه ليفربول بهدف نظيف مساء الإثنين في ختام المرحلة الـ14 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

كان التعادل السلبي سيد الموقف حتى قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء عندما تمكن ديمبسي من خطف هدف الفوز لفولهام.

أكمل ليفربول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جاي سبيرينج لتتخله بحذف مع موسى ديمبيلي.

بهذا الفوز، رفع فولهام رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث عشر، في حين تجمد رصيده ليفربول عند 18 نقطة في المركز السابع.

وبالنسبة لمارتين يول المدير الفني لفريق فولهام،

■ لندن - د ب أ: قاد المهاجم الأمريكي الدولي كلينت ديمبسي فريقه فولهام لانتزاع فوز صعب من ضيفه ليفربول بهدف نظيف مساء الإثنين في ختام المرحلة الـ14 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

كان التعادل السلبي سيد الموقف حتى قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء عندما تمكن ديمبسي من خطف هدف الفوز لفولهام.

أكمل ليفربول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جاي سبيرينج لتتخله بحذف مع موسى ديمبيلي.

بهذا الفوز، رفع فولهام رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث عشر، في حين تجمد رصيده ليفربول عند 18 نقطة في المركز السابع.

وبالنسبة لمارتين يول المدير الفني لفريق فولهام،

■ لندن - د ب أ: تغلب أشبيلية على ضيفه خيتافي بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم.

وتقدم فيديريكو فازيو بهدف لأشبيلية في الدقيقة 33 إثر تمريرة من إيفان راكيتش.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف مانو دي مورال لأشبيلية في الدقيقة الخامسة من بداية كاتا دياز مدافع خيتافي.

وانهارت الروح المعنوية تماماً لفريق خيتافي قرب النهاية ولعب حارس المرمى ميغيل مويلا دوراً كبيراً في عدم تفاقم النتيجة.

ولكن كاتوتيه أثبت حضوره بهدف رائع في الوقت بدل الضائع إثر تسديدة قوية تهادت إلى داخل الشباك.

## أشبيلية يسقط خيتافي بثلاثة في الدوري الأسباني

■ مدريد - د ب أ: تغلب أشبيلية على ضيفه خيتافي بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم.

وتقدم فيديريكو فازيو بهدف لأشبيلية في الدقيقة 33 إثر تمريرة من إيفان راكيتش.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف مانو دي مورال لأشبيلية في الدقيقة الخامسة من بداية كاتا دياز مدافع خيتافي.

وانهارت الروح المعنوية تماماً لفريق خيتافي قرب النهاية ولعب حارس المرمى ميغيل مويلا دوراً كبيراً في عدم تفاقم النتيجة.

ولكن كاتوتيه أثبت حضوره بهدف رائع في الوقت بدل الضائع إثر تسديدة قوية تهادت إلى داخل الشباك.

## روكي يقود لاتسيو لإسقاط نوفارا بالثلاثة في الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: قاد المهاجم الخضر توماسو روكي فريقه لاتسيو للفوز على ضيفه نوفارا بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الرابعة عشر من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ورفع لاتسيو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيده نوفارا عند عشر نقاط في المركز الثالث من القاع.

وعلى الاستاد الأولمبي بروما قدم نوفارا أداءً ضعيفاً مما سمح لأصحاب الأرض بالتصرف كما حلوا لهم طوال شوطي المباراة.

وتقدم المدافع جوسيبى بيافا بهدف في الدقيقة 16 من ضربة

## روكي يقود لاتسيو لإسقاط نوفارا بالثلاثة في الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: قاد المهاجم الخضر توماسو روكي فريقه لاتسيو للفوز على ضيفه نوفارا بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الرابعة عشر من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ورفع لاتسيو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيده نوفارا عند عشر نقاط في المركز الثالث من القاع.

وعلى الاستاد الأولمبي بروما قدم نوفارا أداءً ضعيفاً مما سمح لأصحاب الأرض بالتصرف كما حلوا لهم طوال شوطي المباراة.

وتقدم المدافع جوسيبى بيافا بهدف في الدقيقة 16 من ضربة

## روكي يقود لاتسيو لإسقاط نوفارا بالثلاثة في الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: قاد المهاجم الخضر توماسو روكي فريقه لاتسيو للفوز على ضيفه نوفارا بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الرابعة عشر من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ورفع لاتسيو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيده نوفارا عند عشر نقاط في المركز الثالث من القاع.

وعلى الاستاد الأولمبي بروما قدم نوفارا أداءً ضعيفاً مما سمح لأصحاب الأرض بالتصرف كما حلوا لهم طوال شوطي المباراة.

وتقدم المدافع جوسيبى بيافا بهدف في الدقيقة 16 من ضربة







## رياح التغيير ستطال الخليج بثرواته الهائلة

للمطالبة بالتغيير وإجبار الحكومة على الاستقالة وتغيير رئيس الوزراء وتجميد عمل مجلس الأمة، وما يحدث من انتفاض في المنطقة الشرقية من السعودية، وكذلك لحلحة الامور في الامارات بعد سجن خمسة صحافيين مدونين خمس سنوات، ولم تفت 24 ساعة الا صدر امر رئاسي بالافراج عنهم بعد الادانة من قبل منظمات حقوق الانسان لهذه الاحكام، كما نرى امرا آخر بزيادة رواتب العاملين بالدولة 100% وهناك تحرك في عمان ومثله في البحرين، فهل تهدأ الامور وينتهي كل شيء؟ وهل كل شباب الخليج يعملون مع الدولة؟ كذلك هل كل المطلب مالية ليس إلا؟ فاعلموا ايها الحكام العرب ان الطائر يحن للحرية حتى وإن وضع في ذهب.

عهاد

د. صالح الدباني - امريكا



بواسطة الشبكات الاجتماعية سوف نشاهد العجب العجاب، وكسل من مركزه وسوف يحاول ان يساهم بما أوتي من علم وحيلة ومقدرة وبهاء وبغض وحقد وكراهية وقوة و... وابتكار وادعاء.

الجمهور بالطبع سوف ينقسم الى مؤيد ومعارض، متعاضد ودون ذلك، ومن غير المستبعد ان تصبح الصيحة الأخيرة بالمغرب هي - التدين تعبير عن الهوية الاجتماعية - كانت هذه نبذة عن الصعوبات التي من المتوقع ان يواجهها حزب العدالة والتنمية، ومما لا شك فيه ان علامات هذه التوقعات قد بدأت تظهر قبل ان يتولى الحزب ذات المرجعية الاسلامية زمام الأمور.

أما عن المتطلبات التي يجب الاسراع في تنفيذها، كنت قد خصصت لها مقالا مطولا في السابق، ولا بأس ان أذكر ان المغاربة ينتظرون الشيء الكثير من الحزب الفاشل، والغريب في الامر ان حزب العدالة والتنمية سوف تتراكم عليه المشاكل أكثر من أي حزب مضى في تاريخ المغرب، وهكذا تنضاف تلقائيا الى قائمة الائمة التي كان من المتوقع ان تجند لها الحكومة الجديد كل طاقتها مشكلة أخرى وربما مشاكل من نوع جديد، والخطير في الامر ان المرجعية الاسلامية التي يتخذها كمرجعية هي التي سوف تجر عليه الانتقادات والخطوط المضادة للبيئة، وذلك لاسقاطه من عين وقلوب الناس، حتى يخلوا لهم - أي أصحاب العلمانية - وجه المغاربة.

لا أريد ان أسبق الاحداث لكن التخمينات الأولية والاستنتاجات الابدئية تدفع العجلة الى ضوضاء اجتماعي وسياسي.

محمد بنونوار - ألمانيا

الوصاية على الشعب.

بعد هذه الميونيخ الناجحة قامت الدنيا وقعدت .. أسقط في ايدي صناع القرار الذين اصيبيوا بلعنة كرسى الحكم العربي، لقد ظفوا ان الشعب فقرت همته وخرات عزيمته ولكن عيبيات، فقرر ان يجربوا معه سياسة العصا الغليظة، وفي يوم السبت توجهت كتائب الأمن المركزي بقيادة لواء شرطة لتزيح بالقوة أربعين معتصما من وسط ميدان التحرير، فبهت الجماهير قائلية الى الميدان، بعدما تأكد لديهم ان الثورة تحتاج فعلا لثورة إنقاذ ولتقديم مزيدا من الشهداء والمصابين، ولتقديم الأمور، وسقط نحو ثلثي الشهيد، وتحركت المياه الراكدة.

خرج المشير يخطب في جموع المتظاهرين .. بيان هزيل كاليانتي التي كان يلقيها الخلع ابان الثورة.. بيان تجاوز فيه دماء الشهداء وجروح المصابين، وخرج علينا بتطبيق قانون العزل السياسي الذي بحت صوتنا من أجل تفعيله، إلا ان القانون صيغ بدهاء وأفرغ من محتواه الأصلي .. ثم حدد المشير في نهاية بيانه موعد تسليم السلطة، ولكن بعد ماذا .. بعدما فات المظلم .. بعدما سقط أكثر من أربعين شهيدا وآلاف الجرحى.. بعدما وصلنا لحظة وجوب عزل المشير وتكوين حكومة إنقاذ وطني عوض عن الحكومة الحالية التي أشرف عليها العسكر.

ماذا يحدث بالضبط، هل عمقت الأزمة ان يوجد بها شرفاء يقودون السفينة لير الأمان، هل كرسى الحكم العربي لابد ان يكون كرسى الدساس والنوايا الخبثية والمؤامرات ونفض اليد من رغبات الشعوب وطموحاتها.

لماذا يتكبر صناع القرار لعروبتنا وهويتنا الإسلامية؟ لماذا يكيلون الاتهامات لكل من لا يسير في ركابهم ويليج بنكرهم، لماذا يستأثرون بالقرار وكان الفهم والدراية بالصلحة حكرا عليهم وهدم؟ لماذا يكون هذا الكرسى هدف الوصوليين والتفتتغين والموليين نداء شعوبهم، ويهددونه لاشرفاء الحقيقين. لماذا تتغير المواقف وتبدل الأحوال فور الاستحواذ على هذا الكرسى العجيب، أهي لعنة في هذا الكرسى شبيهة بلعنة الفراغة التي حدثتوا عنها في الأساطير.

أما هي مسالة نفوس أثرت بها السلطة وتناست مسؤوليتها أمام الله تعالى وامام شعوبها.. اللهم إنا نشكو إليك الجدل الفاجر وعجز الثقة.

د. خالد سعد النجار  
alnaggar6@hotmail.com

وسلس الا الانظمة العربية التي ايت أن لا تتزحزح إلا بالثورات، ورغم الثورات السلمية والمطالبات بالشكل الحضاري التي انتهت بها الشعوب العربية، فما كان رد الحكومات العربية إلا كالعادة اصوات الرصاص ودوي المدافع والغازات السامة الخاقفة. اعلموا انكم لن تكتموا بذلك اصوات شعوبكم بل ستزيدونها اصرارا على المضي مهما كانت النتائج، إن الثورات عدوى، لكن عدوى نافعة لتطهير جسد الامة فنرى بوادها ظاهرة في الكويت وخروج الشارح

دول الخليج كلها ليست بمنأى عن رياح التغيير من موسم الربيع العربي الذي هب عكس كل الرياح الموسمية التي عادة ما تهب من المشرق أو الشمال، فانتنا من المغرب العربي بلاد أبو القاسم الشابي القاتل بيت الشعر الشهير، إذا الشعب يوماً أراد الحياة - فلا بد أن يستجيب الغدر.

ما أجمله من بيت وما أعظم معانيه البيت الذي أحبته واستجابت له كل الشعوب العربية وكرهته وتكرهه كل الحكومات العربية دون استثناء جمهورية وملكية ومشايخ.

لقد استجابات الاقدار ونهضت الشعوب واستيقضت من سباتها العميق، فلا رجعة للماضي حتى تتحقق كل أهداف الثورات العربية ووفاء لمن استشهدوا في سبيل الحرية لن نرجع لن نرجع حتى يذهب الظلم عن المظلومين وتتسود العدالة ويذهب الطغاة بلا رجعة.

فلا فرق اليوم بين غني أو فقير ولا لسني أو شيعي ولا مسلم أو مسيحي ولا خليجي أو مغربي ولا سوري أو يمني.. كلنا عرب من مشرق الوطن العربي اللى مغربه ومن جنوبه الى شماله وكلنا نريد التغيير ونتطلع للحرية جميعا، فقد اعنت الشعوب كلما لديها طاعة في بعض الاحيان وبلارضاها في كل الاحيان. كل شيء يغير ويتغير على مستوى العالم كله من حكومات وانظمة بأسلوب حضاري

## صراع سياسي وديني قادم في المغرب

في القريب العاجل خطابات من هذا الحجم وربما أكبر، ما يجب على قادة حزب العدالة والتنمية بالمغرب هو الاستعداد لهذا النوع من المناورات السياسية ذات البعد الطويل - جيو سياسي - وعلاوة على ما تم ذكره هناك أعداء حزب العدالة والتنمية بالمغرب - وخارجهم، وهم رجال أعمال وإعلام، ورجال ثقافة وسياسة، وعلماء اقتصاد واجتماع و... وهم مغاربة طبعاً بالاسم والنسب والجواز والبطاقة الوطنية بالآب والأب.

المصطلح الصحيح الذي ينطبق عليهم - مغاربة لكن علمانيين - انهم قادمون بلا محالة، وما يبهر العقل ان ثقافتهم فرنسية، وطريقة تفكيرهم فرنسية، بل الأدهى في ذلك انهم يدافعون عن المكتسيات الفرنسية عن طيب خاطر وبدون مقابل، انهم خوارج على مستوى الوجدان والشعور والحساس والتفكير، وهو نوع من الاستعمار الفكري الذي أعطى أكله وظهرت ثماره على مدى نصف قرن من الترويض والممارسة الثقافية، ومن عصارة ما أفرزته هذه الممارسة انهم يكرهون ان تكون القيادة ذات مرجعية اسلامية، بذريعة انهم لا يضمنون حقوق الحريات العامة والفردية وأن خطابهم مزودج وهناك منهم من لم يجد أي غضاضة في تشبيه حزب العدالة والتنمية بحزب «الجهة الوطنية»، الفرغ من التطرف، وأعود وأقول ان هذه البداية، وأتوقع أن المعركة سوف تكون حامية الوطيس، إعلاميا وسياسيا بدون هوادة، ومع التقدم الذي حصل على مستوى التواصل الرقمي

## لعنة كرسى الحكم العربي

سيطرة ابناءه وعشيرته على كل أجزاء اليمن .. لكن شعب اليمن العظيم رفض هذه المسرحية العنيفة الماكرة التي أشرف عليها وأخرجها للجمهور الدولي بقيادة ملك السعودية وبمכות الايدي المستعدة .. فلقد فات القطار، وصرنا في محطة دموية تتوجب حماكة صالح ومعاونيه على جرائمهم البشعة في حق شعوبهم.

أما صور فهي الجريح الأكبر، وصاحبة الصاب الأعظم، حيث تتسارع الأحداث ويمر المشير ثلثي الشهر منذ ثورة يناير العظيمة .. تمر تسعة أشهر ويكتشف الشعب بالأحداث والوقائع ان الحكومة الجديدة تكيد للشعب كيدا أشد خبثاً من عيد الخلع السابق، فلا شيء ايجابيا تحقق على الأرض، وإنما عملية قيادة مشبوهة هدفها بدفاة المشاعر وتبريد الثورة، فمازال الخلع وأنساب نظامه يديرون بأموالهم الثورة المضادة من داخل معتقلاتهم، أما المسرحية الهذلية المعنية بمحاكماتهم فقد تناسها، وصرنا في محطة دموية تتوجب حماكة صالح ومعاونيه على جرائمهم البشعة في حق شعوبهم، وأبارة الاحتكارات على حالهم، والخدمات العامة في تدهور، أما الأمن فصار سراباً، وكان رجال الداخلية يعاقبون الشعب على ثورته، ناهيك عن كرسى في الحرام وثيقة السلمي الأخيرة التي فجرت الأوضاع وأعادت الأمور إلى المربع الأول.

رضي الشعب مؤقتا بحكم العسكر، فوجد العسكر لا يرغبون في تسليم السلطة، وأصابتهم حالة وبكلمة واحداً واحداً - والكوارث تتوالى ولا تتوانى، ولا ترفع كارثة ولا يصحح مسار إلا بثورة ومليونية مزيد من القتلى والجرحى.

وقبل الانتخابات البرلمانية أشد لهيب المؤامرات وحمل وطيش المكائد، ويخرج علينا نائب رئيس الوزراء (السلمي) في الحكومة الانتقالية الهزلية بالوثيقة الحاكمة للدستور .. يعطي فيها حصانة مطلقة للجيش وميرانيته، ويعيد بمكونات لجنة صياغة الدستور .. والعديد من المكائد التي يعرفها الجميع.. فاحتاج الأمر الى هبة شعبية جديدة، بعد طول انتظار وغياب الميوليات عن ساحة ميدان التحرير.. كانت جمعة مليونية المطلب الواحد (2011/11/18)، هبت جميع بالعسكر كي يحدوا موعدا لتسليم السلطة، والكف عن العبث بمقدرات الأمة وفرض

## المهنية الاعلامية العربية «الزائفة»؟

يتحول الاعلام الحر والمهني الى شاهد زور يغطي ارتكابات ادارات وانظمة بلاهه .

وما لفت انتباهي في الاونة الاخيرة بعض الوسائل الاعلامية العربية واللبنانية التي تدعي وبحرص شديد المهنية الجتونية، وهي بطبيعة الحال وبكلمة واحدة واحترام لا تعرف شيئا عن زعمها المقدس، ولست بموجه التشكيك بخلفياتها السياسية والقومية، بل بموقع المساءلة الواقعية لادائهم في تغطية وتوصيف الاحداث من منطلق ما يعتقدون في السياسة والعقيدة، ومن أبرز هذه الوسائل المحترمة والجوية لدى شرائح واسعة في الشارع العربي واللبناني، قناة الجزيرة وقناة الجديد، فالاولى اخذت على عاتقها دعم الاحتجاجات العربية في مصر وتونس واليمن وليبيا وسورية وتوقفت فجأة وبدون مقدمات عند ثورة البحرين، وكان هذا البلد وشعبه من عالم غريب عن الكرة الارضية وهي بذلك التزمت حدود المهنية عند رغبة وتطلعات دول الخليج.

وليس حال قناة الجديد افضل فهذه المحطة العزيبه والتي تبدأ نشرتها الاخبارية بمقدمة مطولة اشبه بمقال تحليل سياسي يتناقى مع المهنية الاعلامية الطبيعية بالخصرة بنقل الحدث وليس توصيفه والدخول في خضم التفاصيل السياسية الضيقة،

لست مهنيا ولن اكون لان اي انسان في العالم لديه قضية وعاطفة وقناعة راسخة في داخله، يعمل دائماً على ابراز وانجاح قضيته وصدقية قناعاته، ولاننا في لبنان بلد التعدد والاختلاف في كل شيء تعد المهنية خصوصاً تلك المتعلقة بالاعلام غير واقعية بل يمكن القول ان تحقيقها اعجاز يتخطى الخيال ولاننا في وطن يتغنى بالديمقراطية التي نطبقها بالفوضى غير المنظمة اضف اليها الاختلاف المتنوع والتعدد سجد ان المهنية ان وجدت بجورها الطبيعي ستكون تداعياتها اسوأ من «ديمقراطية الفوضى» التي نعيشها.

فالمهنية التي نعرفها في المنهج والمعنى الصحيح لا تعدو ان تكون سوى عبارة لطيفة تساهم في تجميل شعارات الحرية والديمقراطية والشغافية، ليس في لبنان فحسب بل في كل بقاع الكرة الارضية، خصوصاً في الولايات المتحدة والجمع العربي الذي يعمل اعلامه بمختلف قطاعاته بمهنية «محدودة ومعلبة» في ما يخص بالشؤون الداخلية لبلاده خصوصاً تلك المتعلقة «بمطالب المواطنين الحياتية وعالم الرفق بالحيوان» وتقف هذه المهنية وتعدم عند السياسة العامة وما يسومونه بالامن القومي مثل احتلال الدول الأخرى ومصادرة مقدرات شعبيها، عندها

## تصاويفي قضية اليمن

ردا على رئيس التحرير:

## الاسلام السياسي و«أخطاره المفترضة»

لا توجد منظومة متعددة تمثل أنواعا عديدة من الإسلام، لأن دين الله لا يواجه البشر حسب قناعاتهم وأهوائهم، فالإسلام ذاته معتدل في الأصل فالله عز وجل الذي أنزل هذا القرآن وصفنا فيه الأمة الوسط، وكل هذا التسامح الذي تزخر به أوروبا مستوحى من حضارتنا، فالإنسان لو التزم بمقتضيات الشريعة الإسلامية لكان معتدلا في جميع أحواله، فالقاعدة الفقهية تقول: درئ المفسد أولى من جلب المغانم، والشريعة فيها جانب ثابت وجانب مرن، فالثابت يمثل في فوايت الأمة التي لا يمكن الإستغناء عنها، أما الجانب المرن فهو يمتح القواعد العامة التي تختلف في كيفية التطبيق حسب الزمان والمكان والظروف، ورفع الحرج من مقاصد شريعتنا ومن هنا لا يمكن إلا ان تكون معتدلين غير متعصبين لا تضيق على الناس حرياتهم ولا تتسلط عليهم بالقوة، الحمد لله الذي أعاد للأمة كرامتها ومهيتها.

مصطفى الحسني

## نعول على تجربة الإسلاميين

أفخر جدا بما حدث في البلدان العربية بعد الربيع العربي من المغرب إلى المشرق، وكان الأمة العربية والإسلامية اليوم قد وعت وعيا تاما بأن التجارب السابقة من العلمانية والليبرالية والاشتراكية والقومية والراسمالية والشيوعية قد فشلت في تحقيق آمال الشعب ومطالبه نحو حياة أفضل، سياسية كانت أم اقتصادية، اجتماعية، ثقافية إلخ وحتى دينية. السبب الرئيسي هو غياب الديمقراطية في الحكم وانتشار الفساد في معظم مؤسسات الدولة، إذن نحن الوقت للأمة العربية والإسلامية ان تحللي الفرصة للإسلاميين ان يتولوا زمام الدولة لتغلي الفجوة السابقة لكي يصلحوا ما تركه النظام السابق، فأهلا وسهلا بالإسلاميين الذين يتحملون أمانة الشعب أن يحسنوا أفضل الخدمة له.

حسن داود

## الديمقراطية الإسلامية قادمة

الأيام أثبتت بأن الديمقراطية الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية أقيمت على عدالة وحرية وشغافية وديمقراطية على مفاسها ومزاجها وأهوائها فقط، وليس طبعاً مع عدالة وحرية وشغافية وديمقراطية تعمل على تعزيز قيمة وكرامة وحقوق الإنسان بحق وحقيقة، كالتي مطلوب من الأحزاب الإسلامية تقديمها، فالعائق المنزلة كلها سوية ولا تتعارض مع قيم الحرية السؤولة والعدالة الرحيمة وحق الشعوب في إختيار ممثلهم عبر صناديق الليالي الاقتراع الخـ . والاعتراض على كل ما هو فاسد وفاسق الخ من الشرور التي ما زال يتعاطف شانها في ظل الجشع الرأسمالي الذي ليس له قرار . تذكروا بأن العائد السماوية أنزلت أساساً لمعالجة بل لمحاربة هذه الشرور وحماية الإنسان منها.

سالم عتيق

## لو كانت امريكا تخاف الاسلاميين ماحركت اساطيلها

أطلقت امريكا صواريخها (لتفرض المخططات الصهيونية العالمية الجديدة) بالقوة وكم حذر واحاف البعض امريكا ان تلك الجماعات الاسلامية ستتشكل خطرا عليها (وخرجت امريكا) لتقول سنغير سنغير اخرسوا واسكتوا (واعلنت امريكا واسرائيل) انهما مع التغييرات وتطلعا الضوء الاخضر لتتطلق (هناك) مؤامرات اكبر من التغييرات محورها فلسطين تقطع الالتقا امريكا بمن اجتمعت معهم حبيبة بلاد المسلمين فلسطين، ماذا خطط في ظلمات الليالي السود، العلم عند الله .. امريكا تعرف (اليديل القادم) لولاة امر المسلمين وقد تمت تجربتهم (بعد طرد شاة ايران) الحكم الاسلامي ما يزال في ايران، ورغم عدم قربها من حدود فلسطين ظل الموقف مهادنة فكان الهدوء واستمر الوضع مكانك سر (فقط مقاومات دفاعية) على هذا راينت امريكا والغرب على ضياع فلسطين والقبول بالمخططات الأمريكية الصهيونية الخبيثة.

محمد عبدالله - قطر

## الغرب يتظاهر بالخوف من حكم الاسلاميين

شكرا للاستاذ عبد الباري على مقاله التحذيري للغرب من رفض خيارات المواطن العربي، فمسا اختار في الانتخابات في كل من تونس والمغرب ومصر، ونحن نجتمع على الرفض المطلق لأي اجهاض لمشروع التغيير الجاري في وطننا العربي، والشوق يحدونا الى ان يرى المواطن العربي ان الشعارات التي يرفعهها الاسلاميون ما هي الا للاماعة وبأن هذه الحكومات قد لا يزيد عمر الواحد منها على ستة اشهرها واعام على الاكثر، لأن الاسلاميين لا يكونون في برامجهم السياسية، رؤى تنمية ومخططات اقتصادية، ولذلك رأينا المنظر الكبير للهنضة في تونس بشد الرجال الى زلزاله في الجزائر، باحثا عن معرفة آليات اجرائية للتدبير السياسي، خلاصة القول ان الغرب سيكون اسعد لو تأكد ان نهاية الربيع العربي الى فشل.

عبد القادر حسن - هلسينكي

## صلافة الفرنسيين بالتعامل مع الاسلاميين المغاربة!

عندما يعطي وزير فرنسي إشارات إلى الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية في المغرب بعدم تجاوز خطوط حمراء، هذا يعني أن المغرب بإيما هو بلد قاصر لا يعرف كيف يتدبر أموره، وأما أن المغرب راض بهذه الوصاية الفرنسية، لذا يجب على الحكومة الجديدة أن تدعو هذا الوزير الفرنسي المتسلط ان يجعل تلك التحذيرات والأيحشر انه في الشؤون الداخلية لبلد مستقل وذى سيادة، فهل تدخلت يوما حكومة مغربية او عربية محذرة من فوز الحزب الفرنسي - اليميني المتطرف ذي النزعة العنصرية - بالطبع لا، فلم تسمح فرنسا بتسليط لسانها الحاقق على اختيار الشعب المغربي؟

علي المحمود

## الثورات العربية ضد الغرب ايضا

لـنـوـلـس زعماء الغرب في قمة ليجست ما يجري في المنطقة العربية، وكيف أن الثورات التي بدأت في تونس وامتدت الى مصر وليبيا واليمن وسورية ودول الخليج العربية وقريبا في الجزائر والمغرب، كان سببها الغرب نفسه سياساته الفاشلة، والتي تتلخص في مساندة أنظمة عربية فاشستية استبدادية حتى تبقى إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة ويستمر الغرب في مساندة بالمال والسلاح والحفاظ على توقعها على العرب مجتمعين! الثورات العربية قامت لتؤسس لأنظمة عربية حديثة ديمقراطية وتقضي على هيمنة العائلات الحاكمة وجشعها وفسادها الذي أوصل الشعوب العربية إلى أخط الدرجات من الفقر والجوع والجهل والإذلال والقهر؛ الشعوب العربية تارت بكل أطرافها الحزبية الإسلامية والعلمانية كلهم تأخوا لإقامة أنظمة تنشد العدالة والشغافية؛ على الغرب مساندة هذه الأنظمة والتعامل معها بإحترام حتى يبقى له مكان!

محمد يعقوب

## ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## الجزائر والسير عكس التيار

### محمد كريشان

■ يبدو أن الجزائر لا تريد أن تستخلص شيئاً مما جرى ويجري في البلاد العربية منذ الإطاحة بين علي في كانون الثاني/يناير الماضي. لم تكف الحكومة الجزائرية باتخاذ مواقف فاترة أو مناهضة لكل ما حدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية بجزيرات مختلفة بل لها نحن نراها هذه الأيام تعدد في أكثر من مجال على السير عكس ما يمكن أن يسمى إصلاحا سياسيا حقيقيا حتى في ربوعها.

آخر ما سجل في هذا السياق إعلان الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكم عبد العزيز بلخادم أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية المقبلة في العام 2014، «إلا إذا رفض الأخير ذلك». لم يكن مطلوباً أصلاً أن يتطوع أحد في الجزائر إلى القول منذ الآن، وقبل سنتين على الأقل، بأن رئيسهم الحالي سيكون هو نفسه رئيسهم المقبل. لو كان المطلوب إعلانه من الآن هو القول إن بوتفليقة لن يكون مرشحا بعد عامين لعرف أن لهذا التبكي في التصريح وجهته، كان ذلك التبكي أن يعني فتحاً لآفاق تغيير من الأفضل أن يجري من الآن التفكير فيه وربما الخوض في تفاصيله. كان ذلك يمكن أن يفتح على البلاد عازمة على الدخول في عهد مختلف يقوم على التغيير الهادئ الذي يمكن أن ينطلق من الآن ويكون توجهه اختيار رئيس جديد لها عام 2014.

تصريح بلخادم لجريدة «الخبير» الجزائرية مختصره هو التالي: لا تنتظروا تغييراً في أعلى رأس هرم الدولة بعد عامين إلا إذا تكرم الرئيس نفسه بذلك. يجري ذلك مع أنه لم يعد خافياً الجدل الدائر في البلاد حالياً حول الوضوح الصحي للرئيس ومدى أهليته للاستمرار في تحمل أعباء مسؤولياته الجسماء فعبث بتبشير الشعب من الآن بأن من هو محل جدل اليوم هو نفسه الذي سيكون مرشحا بعد عامين!!! طبعاً دون أن نقفل أن بلخادم لم يكلف نفسه حتى مجرد الإشارة الجزائرية العابرة إلى أن ذلك يمكن أن يكون إذا ما أمده الله في الأمان.

ما يزيد في ترسيخ الانطباع بأن آفاق التغيير السلمي الديمقراطي في الجزائر طريقة مسدود، تقريبا هو تلك الكلمات التي قالها أيضا السيد بلخادم تصيحفاً للفرسان شعوب كاملة ضد الاستبداد والفساد. لم يكف بلخادم برفض تسمية الحراك الذي تشهده الدول العربية بالثورات، فهذا من حقه على كل من ذلك تسامح بل يتعد من التسليح المقصود من يقف وراءه فيسبوا، متناسيا أن الأغلبية الساحقة التي خرجت تائرة على ظلم بن علي ومبارك والقذافي وصالح والأسد لم تعرف في حياتها معنى هذه الكلمة. صحيح أن فئات من الشباب تزيد أو تقل في هذا البلد العربي أو ذلك في لبنان إلى هذا الأسلوب العنصري في الضال والتعبئة والتواصل عبر الإنترنت ولكن من الصعب ولا الدقيق ولا العفيف أن نختزل ثورات شعوب بغيره ضد عقود من الدكتاتورية والفساد في هذا الموقع الشهير. ومع التقدير لخصوصية التجربة التي عرفتها الجزائر عام 1989 وفتحت باب التعددية رغم انقلاب العسكر على إرادة الناخبين عام 1990 ومصرع أكثر من مائة ألف جزائري، إلا أن ذلك لا يعطي الحق للسيد بلخادم في عقد مقارنات ليست في محلها بل مرة ليعزل إلى استنتاج مسبق لديه مفاده ببساطة أن «ما قام به الجيران ليس عملا بطوليا».

وما يبرح أن تصريحات السيد بلخادم المثبطة لآمال التغيير في بلاده والمستخفة في غيرها قد لا تكون بالمره تصريحات شخصية بل هي إشارات الجرائد المتجسج بالأمس الغلثاء يتجه إلى إقرار قانون يحدد شروط إنشاء الأحزاب السياسية عوض تسهيلها. يحدث هذا رغم ما وعد به الرئيس بوتفليقة نفسه في 15 نيسان/ أبريل الماضي من إجراء إصلاحات سياسية شاملة، منها تعديل قانون الأحزاب وخمس عشر قانوناً آخر، وطالما لم تصدر تصريحات أخرى مختلفة من شخصية جزائرية قيادية تعكس بالأساس توجه المؤسسة الحاكمة، وعلى رأسها العسكر، إلى فتح اللعبة السياسية وليس المزيد من تضيقها، فإن الجزائر تتجه حتماً لمزيد من الاحتقان المندب بالخبير.



www.mahjoob.com

فقد أدى الانفجار في مخزن للذخيرة إلى مقتل أكثر من 30 شخصاً من كوادر الحرس، بينهم الجنرال حسن مقدم عسكري يمكن استخدامه ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، ورأى أن الانفجار آخر البرنامج مذب «أسويج» فقط. وليس جديداً على إيران التشكيك في أطراف خارجية تعتبرها مسؤولة عن استهداف مشاريعها التكنولوجية عامة والنووية بشكل خاص. وتعتبر الجمهورية الإسلامية بريطانيا من المحرضين ضدها لدى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعلى الصعيد العالمي، الأمر الذي جعل بريطانيا في موضع الاتهام الدائم من قبل إيران، خصوصاً بلخادم تعقيداً، خصوصاً بلخادم العلاقات الإستراتيجية بين بريطانيا وأمريكا، ورغبة الأخيرة في الاحتفاظ بالولاية النووية لممارسة الأجزاء من قبل العلاقات، حدث في 1953 ضد الزعيم الوطني، محمد مصدق، وبعد الثورة الإسلامية في 1979 ازدادت العلاقات بين لندن والعمارة على صعيد ما تعقدته إيران «مصدر التحريض الدولي ضدها». ورغم ما قام به المحجوبون الإيرانيون ضد السفارة البريطانية، فقد أكدت الحكومة عدم رغبتها في التصعيد مع بريطانيا، ولكن لندن تنظر لآمر بشكل مختلف، وتتساءل عن مدى انعكاس قرار البرلمان الإيراني بخفض مستوى العلاقات مع بريطانيا على أعمال الشراخ وتحديدها، كما تشير إلى أن الطلبة الذين اقتحموا السفارة في طهران، كانوا قد حصلوا على اجازة من قبل السلطات الإيرانية التي تعتبر مسؤولة عن سلامة مقرات البعثات الدبلوماسية. وثمة أمران مؤذان:

أولهما أن الاحتجاج خارج السفارة البريطانية أمر مشروع وليس فيه ضمير أو اختراق للقانون، ولكن اقتحام السفارة والعبث بمحتوياتها أمر مختلف لا يمكن إقراره. الإيرانية التي تعتبر مسؤولة عن سلامة مقرات البعثات الدبلوماسية، وثمة أمران مؤذان:

✽ كاتب وصحافي جزائري  
khoudir.bougaila@gmail.com

## الزعيم .. الكرسي!

## نصر الله وظهوره المتحدي

النظام في سورية هي مقدمة لانهاء الحزب وتهميش دوره في الساحة اللبنانية، من خلال نزع اسلحته واغراقه في حرب اهلية.

كثيرون وجهوا اللوم الى السيد نصر الله لانه لم يساند الانتفاضة السورية، ولم يمارس ضغوطا على النظام السوري للتجاوب مع المطالب المشروعة للمواطنين الثائرين للمطالبن بالكرامة والاحترام والحقوق الديمقراطية والحريات المتفرقة عنها، وكان بعض هذا اللوم او معظله، في محله تماما، ولكن السيد نصر الله مثل انصاره، وقطاع لبناني عريض، ما زال يعتقد ان النظام السوري هو الوحيد الباقي بين الانظمة العربية الذي يدعم المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، وهو اعتقاد بات موضع جدل وتشكيك في اوساط الكثرين ايضا، سواء من منطلقات طائفية، او لعدم الاقتناع بمثل هذه المقولة من الاساس.

السيد نصر الله بانتقاده الدكتور غليون واتهامه بالوقوف في الخندق الامريكي واجنداته ضد سورية، وامتداح النظام السوري وممانعته في المقابل وضع نفسه بالكامل في مواجهة المعارضة السورية والجامعة العربية، وخلف النظام السوري في الوقت نفسه، وهذا خيار يجب الاعتراف بشجاعته، وان اختلف الكثيرون معه. والشجاعة هنا تأتي من التبعات الخطيرة التي يمكن ان ترتب عليه.

قد يجادل البعض بأنه ليس امام السيد نصر الله غير هذا الخيار، فلم يعد امامه خيارات اخرى، وهذا الجدل صحيح، ولذلك ليس من المستغرب ان تتم ترجمة خيار شمشون هذا الى خطوات عملية لالقاء عود ثقاب في منطقة عربية ملتزمة ومشبعة بالواد المتججرة.

## توتير العلاقات بين لندن وطهران لا يخدم البلدين

### د. سعيد الشهابي\*

وتجرب تاريخية بين البلدين لا تساعد على حسن الثقة بينهما، فالذاكرة الإيرانية تحفظ بمشاهد «المظاهرات» المغتلة ضد حكومة الزعيم الوطني المنتخب محمد مصدق، التي يعتقد انها بتحريض من جهاز الاستخبارات الامريكية والبريطانية، والتي مهدت الطريق لعودة الشاه الى الحكم وسقوط مصدق. وفي الاسبوع الماضي اعاد الإيرانيون التذكير بما جرى لسفارتهم في العام 1980 عندما اقتحمتها القوات الخاصة البريطانية لاستعادتها من مجموعة مدعومة من العراق احتلتها، ونجم عن ذلك مقتل اثنين من الإيرانيين.

ريما التطور الخطير الذي حدث في الشهور الاخيرة وأشار حقيقة الإيرانيين وعضيمه عدد من الحوادث الخطيرة، بدأت تلك الحوادث بما يسمى «حرب السابير» عندما استهدف المشروع النووي الإيراني بغربوس خطير يسمى «استاكست DUKNET»، أدى الى تعطيل اجهزة الكمبيوتر بالمشآت اولى كافة من الناحية الاقتصادية التي سمع دويه في اصفهان السنوية منتشة لتخصيب اليورانيوم هناك، ورغم النفي الإيراني.

الذي سمع دويه في اصفهان السنوية منتشة لتخصيب اليورانيوم هناك، ورغم النفي الإيراني. وقال دان ميريدور، وزير المخابرات الاسرائيلية ان «هناك نوعا من تقرب عووبات اقتصادية، ودوا لعمل بطرق مختلفة في العاطفي مع التهديد النووي الإيراني...» وتحدث مسؤول سابق في مفا سابق في هذا الموضوع وأعدوا وكرر آخرين «جحا في حبيد، قواعد إيرانية ذات صلة بالنظام والصاروخي شهاب 3 الذي يمكن تطويعه لحمل رؤوس نووية.

يضاف إلى ذلك التفجير الذي حدث في منشأة عسكرية خارج طهران في 12 نوفمبر والذي اودى بحياة مسؤول كبير في برامج التسليح لدى الحرس الثوري الإيراني.

## بلخادم يمنح الجزائر حصانة ضد «أنفلونزا» الربيع العربي

### خضير بوقايلة\*

المراوغات التي تعود عليها النظام فإن الواقع سيستغير بطبيعة الحال. الرئيس بوتفليقة وعد بدستور جديد للبلاد، لكنه لا يزال مصرا

على أن هذا الدستور سيضعه نفس النظام الفاسد ولم ير النور الا بعد انتخاب برلمان جديد يثبت في تربة فاسدة. سبق أن كتبتها في مقال سابق في هذا الموضوع وأعدوا وكرر أن للرئيس بوتفليقة ومن يصفه وراءه كامل الحرية أن يستمروا في حكم الشعب بأساليبهم الفاسدة وليواصلوا إن تمكنوا من ذلك فترات أخرى، لكننا نطلب منهم أن لا يقدموا المشيعر أي يبدل يحمل عنوان الإصلاح، إذا الشعب تكريم يحكمون فليبقوا على طريقتهم، لكن إذا مروا ن يغادروا أو قرر الشعب ذلك فليذهبوا ويتركوا للشعب وحده حرية وضع القوانين التي يراها صالحة له ويختار الناس الذين يسلمهم مقاليد الحكم، والإصلاح الصادق والحقيقي لم يأت أبدا من نظام فاسد، احكموا واستمروا في حكمكم لكن لا تضعوا أيديكم في عجيبة الإصلاحات لأنكم ستفسدون كل شيء وستضيعون على البلد سنوات أخرى من عمره.

مرفوع عن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم أنه إسلامي الهوى، وهو لا ينبغي ذلك عن نفسه بل يؤكد

الحاكم باستطاعته أن يواجه أية انتفاضة شعبية بانثار مئتما فعل في السابق أو مئتما فعل الطغاة العرب الآخرون، فهو ألا في حالة وهن وضعف وخوف لا يتصورها كثير من الجزائريين إضافة إلى أن من داخل النظام من توصل إلى بقاعة ضرورة التغيير وعدم استعمال القوة المفرطة ضد إرادة الشعب لأن هذا الأخير تلقى من الضربات المظلمة ما يكفي.

شخصيا لأعتقد أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يفكر مجرد التفكير في الاستمرار في منصبه بعد هذا اليزاد حوله، فلا تزال تفضلنا عن الأجر الرسمي للانتخابات الرئاسية أزيد من عامين، والتقلبات الحاصلة في عالمنا اليوم تمنع أي عاقل مهما بلغ من الحصافة أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث بعد اسبوع واحد أو شهر كفيف بحولين كاملين. فلو كان الأمر يتعلق بحالته الصحية أو قدرته على الحكم في زمام الأمور لسلمنا باحتمال أن يطع غريزته أو يليي اطماع الملتقين حوله، لكن الأمر صار اليوم أكبر من ذلك.

الأيام والشهور تتوالى وأصحاب القلوب الرحيمة من الشعب ينتظرون بفارغ الصبر رؤية الإصلاحات (العميقة والجزرية) التي وعد بها الرئيس تتحقق في الميدان، وعندما تمضي الأجال ويكتشف الراي العام أن تلك اللوعود لم تكن سوى حزمة جديدة من الأكاذيب

■ ظهور السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله العلني والمباشر لخطابه جماهيره في لبنان، وليس عبر شاشة تلفزيونية كما جرت العادة طوال السنوات الماضية يوحي بأحد اميرين اساسيين، الاول ان يكون الرجل في قمة ثقته ورباطة جأشه، والثاني ان يكون قد دخل مرحلة استشهادية وقرر ان يكون في الواجهة صامدا متحديا جميع اعدائه، سواء داخل لبنان او في خارجه.

كلا الاحتمالين وارد، بل قد يصعب التفريق بينهما، فالاول يكمل الثاني ويتماهي معه، ولكن تظل هذه الظاهرة، ظاهرة التحدي، فريدة من نوعها في مثل هذا الوقت بالذات، الذي بات الكثيرون يعتقدون ان وضع حلفاء ايران وسورية ليس قويا، في ظل اعمال الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في التراب السوري، وتهديدات الجامعة العربية المتزايدة، والحصارات الغربية المكثفة والمتلاحقة.

ربما اراد السيد نصر الله، في مثل هذا الظهور المفاجئ في نوعيته وجرأته، ان يوصل رسالة الى انصاره اولا، وفي يوم عاشوراء بالذات، تؤكد لهم ان الحزب ما زال قويا متحديا، ولخصوصه بأنه مستعد لمواجهة لا يخشاها او يخاف منها ويتبعاتها، ولحلفائه في سورية بأنه ما زال يقف في خندقهم بقوة، يقود معركتهم نيابة عنهم، او بالتنسيق معهم، في مواجهة الرماح الموجهة نحوهم من كل الجهات.

لم يكن مفاجئا، ان يصب السيد نصر الله جام غضبه على الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري، الذي قال ان سيطحة سورية بحزب الله وايران اذا وصل الى سدة الحكم بعد الاطاحة بالنظام السوري الحاكم، فخصوم النظام في دمشق هم خصوم حزب الله، واطاحة

■ في العام 1989 كان الكاتب ضمن عدد قليل من المهتمين بشؤون المنطقة، فتمت دعوتهم من قبل صدوق عربي لوجبة عشاء لتوديع السفير الإيراني في لندن آنذاك، محمد مهدي اخوندزاده، كان ان السفير مغادرة العاصمة البريطانية خلال فترة قصيرة بعد قرار قطع العلاقات بين البلدين في إثر نشوب الازمة بسبب كتاب سلمان رشدي، لم يكن احد يتوقع عودة العلاقات بالسرعة التي حدثت بها، فلم تضم سوى اقل من مائة معلق باسرة العلاقات بين البلدين، والامر نفسه قد يتكرر هذه المرة بعد قرار البلدين خفض علاقاتها في ضوء التهديدات الغربية بالمزيد من العقوبات الاقتصادية او الاستهداف العسكري لايران.

ما طبعية ما جرى بين بريطانيا وايران؟ وما افاهة؟ أمه تصعيد مؤقتة؟ أم تغيير عن حافة لندى واحد من الطرفين او كليهما لمشكلة تساعده على ترميز مشروع سياسي ام عسكري ما؟ أم هو امر حتمي بسبب العمق التاريخي لعلاقت البلدين وتداخلهما خصوصا في جانب الجغرافيا السياسية؟ أم ان الامر فليس هناك ما لا يشعر بخطر هذا التصعيد واحتمال تحوله الى حرب شاملة تهن المنطقة وقد تغير وجهها السياسي بشكل كبير، وعلى عكس الكثير من البلدان ذات الصلة الاقتصادية والدولية، فكلما الطرفين معروف بالثروة وطول النفس والدبلوماسية التي لا تعرف الحدود، كما ان كلا منهما حرص على ابقاء الشعرة الرفيعة جدا من العلاقات، وعادة عندما تحدث التوتير في ايران لا يند في طهران، في ثروة الاضراب عن السجون التي تفتد اعضا جيش التحرير الإيراني في معظم الولايات، البريطانية، حرص الطرفان على ابقاء الخلافات ضمن سقف متدنية، وعدم السماح لها بتجاوز ذلك.

وخلال الازمة اللويدولوجية التي حدثت في 1989 في ضوء اصدار سلمان رشدي كتابه «الآيات الخاطئة» وقطع العلاقات بين الطرفين انفتحت الخطة التي سرعان ما شعر الطرفان بضرورة غلق ملفها باعادة العلاقات، كان واضحا ان كلا من الطرفين يسعى لالتواء الخلافات واعداد العلاقات بالقرب فرصة ممتدة، فإيران لا تستعيط تجاهل بريطانيا ودورها على المسرح الدولي، وقد يشاء في التحريض الإيراني في السياسات الامريكية وحلف

الناتو والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي، كما ان بريطانيا لا تستعيط التقليل من اهمية ايران وموقعها الاستراتيجي وعلاقتها بالدول المجاورة لها، بل لا شك ان كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية اترك دور ايران الحاسم في كل القضايا الاقليمية حيا، فهي في علاقة وثيقة بافغانستان سواء حكومة تمرد قزاقي ام الجموعات والازراب السياسية الاخرى، وفي الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية للانسحاب من ذلك البلد بعد ان ارتكبت اسلحة حسم الموقف عسكريا، تتمتع ايران بنفوذ يوفق النفوذ الغربي بدون ان يشارك جندي واحد من جنودها في الحرب هناك.

اما في العراق فلا يخفى على احد الدور الإيراني

■ الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبد العزيز بلخادم لا يؤمن بشيء اسمه الربيع العربي، فكل شيء حسبه تم تحريك من الخارج لصالح جهات خارجية، ولتأكيد موقفه الثابت من أن كل ما يجري في أرجاء المنطقة العربية حاليا لا يتعلق بتصحيح شعبي لتشنؤات سياسية ساد في هذه الرقعة الجغرافية، فقد ينشر الجزائريين أنهم سيقون محصنين من فتنة الربيع العربي وأن رئيسهم في انتخابات الرئاسة المقبلة لن يكون أحداً آخر غير الخالد عبد العزيز بوتفليقة، وليدعه دعاة التغيير إلى الجحيم.

الزلال العربي لم تهدأ ارتجاجاته بعد ولا أحد بإمكانه أن يتنبأ بموع الضربة القادمة إلا رب العالمين، وسواء أعتقد بلخادم أم لا فإن الذي تسبب في هذا الزلزال الكبير هو تراكم عقود من سوء التسيسير والفساد والظلم والطغيان تفنن حكام المنطقة في جعلها الظهور السائد في أسلوب حكمهم، وقد قضى الله أن يتغير كل ذلك بطرق متعددة عشناها ولا تزال، والجزائر سواء سلم بذلك بلخادم ومن معه أم لا فإنها ضمن قائمة البلدان العربية التي تداول على حكمها أناس سخرها أنفسهم لخدمة نظام فاسد مظلم ظالم طاغ وسعة الله لفتقني أن يتغير كل ذلك الموت أو غدا بالتي هي أحسن أم بما هو أسوأ.

صحيح أن التجربة الدبلوماسية التي برمت بها الجزائر خلال عقد التسعينيات جعلت الناس يتأخون بانفسهم لحد الآن أن يخوضوا تجربة على طريقة ما حدث في تونس وأخواتها، لكن ذلك لا يعني أن الجزائريين سيظلون خائعين لبد الدهر وساكنتين عن استقراوات تشبه ما أطلقه بلخادم قبل أيام قليلة، كما أن ذلك لا يعني أن ذلك

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

### رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: www.alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No.(2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 009626) 5066089



## شيريل كول تحتفظ بألفي حذاء في كل مكان بالمنزل وربما في التلاجة

■ لندن - د ب أ: اعترفت المغنية البريطانية الشهيرة شيريل كول بأنها تمتلك ألفي حذاء. وأضافت «لدى الآن 2000 حذاء وذلك بعدما استغنيت عن بعض» وأشارت شيريل التي تهاجت بقدرتها على الشئ والرقص وهي ترتدي أحذية ذات كعب عالي «بما إنني قصيرة فإن التألق بالنسبة لي يعني ارتداء كعب عالي».



### أحوال الناس

● يشارك قطاع العلاقات الثقافية الخارجية التابع لوزارة الثقافة المصرية في فعاليات الدورة الثانية لمهرجان كرامة لحقوق الإنسان والمزمع تنظيمه في العاصمة الأردنية عمان، اعتباراً من اليوم الأربعاء ولمدة ثلاثة أيام. أعلن ذلك حسام نصار وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية.

● العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل أمس الثلاثاء عددا من السفراء المغاربة وسلمهم قرارات تعيينهم ومن بينهم المكي كيوان السفير بقطر وعلي العلوي المحمدي السفير في النمسا وسلوفينا وسلوفاكيا ومحمد ايت او علي سفيراً بالامارات.

● لطيفة أخرياش وزيرة الخارجية المغربية تتراس وفد بلدها في الاجتماع رفيع المستوى المنعقد في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الـ17 حول التغييرات المناخية (كوب 17) الذي يفتتح اليوم الأربعاء في ديربان بجنوب أفريقيا.

● نادر خيري الدين ابو البريد يوقع كتابه «تاريخ فلسطين في طوابع البريد» في جناح الملوك، مساء الأحد المقبل.

● نادر خيري الدين ابو البريد يوقع كتابه «تاريخ فلسطين في طوابع البريد» في جناح الملوك، مساء الأحد المقبل.

## اردني يقتل ابنته الجامعية بعد ان رآها برفقة زميلها في الشارع

■ عمان - ف ب: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الاردنية الكبرى الثلاثاء تهمة «القتل العمد» لاردني اطلق النار على ابنته الجامعية بعد ان رآها برفقة زميلها في الشارع فأرداها قتيلة، على ما افاد مصدر قضائي. وقال المصدر ان «المدعي العام وجه تهمة القتل العمد لرجل اطلق الرصاص على ابنته (19 عاما) وهي طالبة جامعة بعد ان رآها برفقة زميلها في الشارع العام في منطقة عين الباشا (شمال - غرب عمان) ما أدى الى مقتلها».

## قاضي يأمر بعدم تشريح جثة طفل رضيع حتى تصعد روحه للعالم الآخر

■ سيدني - د ب أ: استجاب قاض في داروين لطلب أب من السكان الأصليين في استراليا أعرب عن قلقه من أن يتسبب تشريح جثة ابنه في تأخير صعود روحه للعالم الآخر، فأمر الثلاثاء بعدم تشريحها. والقت المحكمة العليا في ولاية «نورث تيريتوري» قرارا بإجراء التشريح لتحديد سبب وفاة الطفل الرضيع الشهر الماضي في منطقة بورولولا النائية للسكان الأصليين والتي تبعد 750 كيلومترا شرق مدينة كاترين.

## النظام العصبي يحمل مفتاح فقدان الوزن

■ واشنطن - يو بي آي: تبين ان النظام العصبي يلعب دوراً في التحكم بالوزن بحيث ان من يتميزون بنشاط عصبي أكبر قد يكونون أكثر قدرة على فقدان الوزن من غيرهم. وأفادت موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان باحثين أجروا دراسة على 42 شخصاً بديناً شاركوا في نظام لتخفيض الوزن مدته 12 أسبوعاً قلصت خلاله نسبة الوحدات الحرارية التي يحصلون عليها يومياً بحوالي 30%.

## السجن لأمركية عرضت طفلها للبيع

■ أوبا لوكا - يو بي آي: حكم على امرأة من ولاية فلوريدا ببيع طفلها البالغ من العمر 8 أشهر مقابل 7 آلاف دولار. وأفادت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية ان كينيا كويلا بوسك (30 سنة) اعتقلت في شقتها وسجنت بدلاً من دفع غرامة مالية تقدر بـ 4 آلاف دولار إثر إيدانها بمحاولة بيع طفلها. وسجلت السلطات 4 مكالمات هاتفية بين بوسك ومخبر بحث معها وبغتها في بيع الطفل البالغ من العمر 8 أشهر. وورد في وثيقة الاعتقال ان «بوسك عرضت ابنها للبيع من خلال محاولة بيعه، ما يمكن أن يخلق لديه أزمة عاطفية».

## لاري كينغ يريد تجديد جثته بعد موته

■ واشنطن - يو بي آي: كشف مقدم البرامج الأمريكي الخضم لاري كينغ أنه يرغب بأن يتم تجديد جثته بعد وفاته وليس دفنه. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن كينغ قوله خلال مادية عشاء أقامها في منزله في بيفرلي هيلز، وضمت مجموعة من المشاهير، «أريد أن أجعد أملاً في أن يكتشفوا سبب وفاتي ويجيدوني على الحياة».

## لازي كينغ يريد تجديد جثته بعد موته

■ واشنطن - يو بي آي: كشف مقدم البرامج الأمريكي الخضم لاري كينغ أنه يرغب بأن يتم تجديد جثته بعد وفاته وليس دفنه. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن كينغ قوله خلال مادية عشاء أقامها في منزله في بيفرلي هيلز، وضمت مجموعة من المشاهير، «أريد أن أجعد أملاً في أن يكتشفوا سبب وفاتي ويجيدوني على الحياة».

■ عمان - ف ب: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الاردنية الكبرى الثلاثاء تهمة «القتل العمد» لاردني اطلق النار على ابنته الجامعية بعد ان رآها برفقة زميلها في الشارع فأرداها قتيلة، على ما افاد مصدر قضائي. وقال المصدر ان «المدعي العام وجه تهمة القتل العمد لرجل اطلق الرصاص على ابنته (19 عاما) وهي طالبة جامعة بعد ان رآها برفقة زميلها في الشارع العام في منطقة عين الباشا (شمال - غرب عمان) ما أدى الى مقتلها».

## قاضي يأمر بعدم تشريح جثة طفل رضيع حتى تصعد روحه للعالم الآخر

■ سيدني - د ب أ: استجاب قاض في داروين لطلب أب من السكان الأصليين في استراليا أعرب عن قلقه من أن يتسبب تشريح جثة ابنه في تأخير صعود روحه للعالم الآخر، فأمر الثلاثاء بعدم تشريحها. والقت المحكمة العليا في ولاية «نورث تيريتوري» قرارا بإجراء التشريح لتحديد سبب وفاة الطفل الرضيع الشهر الماضي في منطقة بورولولا النائية للسكان الأصليين والتي تبعد 750 كيلومترا شرق مدينة كاترين.

## النظام العصبي يحمل مفتاح فقدان الوزن

■ واشنطن - يو بي آي: تبين ان النظام العصبي يلعب دوراً في التحكم بالوزن بحيث ان من يتميزون بنشاط عصبي أكبر قد يكونون أكثر قدرة على فقدان الوزن من غيرهم. وأفادت موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي ان باحثين أجروا دراسة على 42 شخصاً بديناً شاركوا في نظام لتخفيض الوزن مدته 12 أسبوعاً قلصت خلاله نسبة الوحدات الحرارية التي يحصلون عليها يومياً بحوالي 30%.

## السمنك يحمي الشباب من أمراض القلب

■ واشنطن - يو بي آي: قال باحثون دنماركيون إن تناول الأسماك الغنية بالـ(أوميغا 3) مثل السلمون والقد يساهم بحماية المرأة الشابة من الإصابة بأمراض القلب. وشملت الدراسة بيانات من 49 ألف امرأة حامل بين عامي 1996 و2008، طرحت عليهن أسئلة حول نوعية وكمية السمك الذي يتناولنه وخلال المتابعة التي استمرت 8 سنوات، وتم تسجيل 577 حالة إصابة بأمراض قلب، وتوفيت 5 نساء نتيجة مشاكل مرتبطة بها.

## لاري كينغ يريد تجديد جثته بعد موته

■ واشنطن - يو بي آي: كشف مقدم البرامج الأمريكي الخضم لاري كينغ أنه يرغب بأن يتم تجديد جثته بعد وفاته وليس دفنه. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن كينغ قوله خلال مادية عشاء أقامها في منزله في بيفرلي هيلز، وضمت مجموعة من المشاهير، «أريد أن أجعد أملاً في أن يكتشفوا سبب وفاتي ويجيدوني على الحياة».

## لازي كينغ يريد تجديد جثته بعد موته

■ واشنطن - يو بي آي: كشف مقدم البرامج الأمريكي الخضم لاري كينغ أنه يرغب بأن يتم تجديد جثته بعد وفاته وليس دفنه. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن كينغ قوله خلال مادية عشاء أقامها في منزله في بيفرلي هيلز، وضمت مجموعة من المشاهير، «أريد أن أجعد أملاً في أن يكتشفوا سبب وفاتي ويجيدوني على الحياة».

### هل هذا خيار سورية الموعودة يا دكتور برهان؟!

**رشاد أبو شاور**

لا يمكن وصف تصريحات الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري بأنها غير موقفة، فهي لم تصدر منه عفواً، ولم تفهم منه على غير حقيقتها، وبعيدا عما تعنيه، فالصحيفة الأمريكية التي نقلتها، وول ستريت جورنال، في مقابلة أجرتها معه يوم الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر الجاري، لا يمكن أن تقولها ما لم يقل.

يعد الدكتور برهان في لقائه الصحافي مع الصحيفة بقطع العلاقات العسكرية الإستراتيجية مع إيران في حال وصلت المعارضة للحكم، ولا يتوقف عند هذا الحد في قطع العلاقات، ولا اعتراض على خيارات سورية إذا ما استحوذت المعارضة بقيادة المجلس الوطني الذي ترأسه الدكتور غليون على السلطة، فهذا شأنهم، ولكن ما يثير في تصريحاته للصحيفة المذكورة توجده بقطع العلاقات مع حزب الله، وحركة حماس الفلسطينية.

وكما جاء في الصحيفة فإن إيران ستدفع بمحاصرة حزب الله حليفها قويا، فالدكتور لا يرى، كما هو واضح من تصريحاته للصحيفة الأمريكية، في حزب الله سوى مجرد ذراع لإيران، وليس قوة مقاومة كمنست الاحتلال الصهيوني عن أرض لبنان في العام 2000، والحقت به هزيمة لم ينكرها قاداته العسكريون والسياسيون والإعلاميون في تموز/يوليو العام 2006، وهو انتصار غير مسبوق في الصراع العربي الصهيوني.. فهل هذا الانتصار مصلحة إيرانية صرفة؟ التراكم هذه الانتصارات مسيرة هزيمة المشروع الصهيوني، وتقريب فجر حرية فلسطين، والعرب المؤمنين بنهضة الأمة؟!

في تصريحاته المتعددة، والتي ترسم سياسة سورية التي ستكون عليها في حال هيمت معارضة المجلس الوطني، لا يتوقف الدكتور برهان عند محاصرة حزب الله، وإنهاء العلاقة السورية-اللاجسيته معه، ومحاصرته، بل يعد أيضا بقطع العلاقة مع حركة حماس الفلسطينية.. لماذا؟ وهل سيكتفي هو والمجلس بطرد حماس وحدها، وهي غير محسوبة على إيران، وإن كانت تلتقي مساعدات مالية منها، فهي حركة فلسطينية، وهي دينيا (سنية)؟!

الاراضي السورية.. والتي كان طردها مطلباً أمريكياً، وشرطا لعلاقات (صحية) أمريكية مع النظام الحالي.

أي دولة من حقها أن تنسج علاقات وطيدة مع دولة أخرى، أو أن تهبط بعلاقاتها إلى مستوى العلاقات الفاترة، أو حتى تقطع علاقاتها مع دولة تسمى أليها، ولكن يا ترى: ما معنى تودع حركات مقاومة خطرها موجه للاحتلال سواء في فلسطين، أو على الأراضي اللبنانية؟!

وجد الجواب على تساؤلاتنا في تصريحات الدكتور نفسها، فهو يطمئن جهات بعينها أمريكية وإسرائيلية) إلى أن سورية.. خيار المعارضة، ستكون مسالمة، فهي تستعمل على استعادة الجولان.. بالتفاوض، والتفاوض، والتفاوض!

ولأننا نعرف أن نظام الحكم الحالي يسعى لاستعادة الجولان مرارا وتكرارا بالتفاوض، وآخر محاولة كانت بواسطة تركية.. في الفترة الذهبية التي خبث بين سورية وتركيا.. ولم يتمكن السيد اردوغان من إنجاز شئ مع نتيناها، لأن الكيان الصهيوني الاحتلالي يريد بحرية طرية كاملة، وماء الجولان كاملا، والأراضي الزراعية المستعمرة دون تنازل عن دولم أرض واحد.. ومقابل ماذا؟ السلام.. فإنا نسال الدكتور برهان، والمجلس الوطني بقله الإخواني: هل أنتم أكثر براعة في المفاوضات؟ أم إن الاحتلال الصهيوني سيظلمكم لكم، ويتنازل كرمي لروهم الإسلامية عن الجولان؟ وهل أنتم أروع من القيادة الفلسطينية التي قدمت تنازلات للكيان الصهيوني ما كانت تخطر ببال أحد.. ومع ذلك فيها هي النتيجة ماظلة للعيان.. أم تراكم لا ترون، ولا تسمعون، ولا تتعلمون؟!

تصريحات الدكتور برهان غليون غير مطمئنة لفصائل المقاومة الفلسطينية، وأبعد من ذلك لمئات ألوف الفلسطينيين الذين يعيشون في سورية منذ عام 1948، ويحظون في سورية، وفي كل عهدوها السياسية بمعاملة محترمة تعبر عن أخوة عربية، حتى في زمن (الانفصال) رغم قبحه السياسي، وهذه السياسة تنسجم مع روح الشعب السوري العربية، وتبنيته القومي للفلسطينيين-سورية الجنوبية، التي رأى فيها دائما قضيتة الوجودية الخاصة.

تصريحات الدكتور غليون ترسم ملامح سياسة سورية إقليمية تنسجم فقط مع ما يطلبه الآخرون ويريدونه من سورية، وهي توجع نزعات وتعرات إقليمية مغلقة تؤدي إلى الطائفية الرضية، وتبث العلاقة بين فلسطين التي ستبقى القضية القومية الأولى رغم دعوات وخيارات كل القوى الانفصالية في بلاد العرب، وتحت أية سميات وعناوين وادعاءات.

هنا نسال: أهذا خطاب (ثورة) أم تراه خطاب (ثورة) مضادة يا دكتور؟! وأن الأمر لا يخص الدكتور غليون، فإن الإخوان المسلمين مطالبون بتوضيح موقفهم من تصريحاته، هل سيطرحون حركة حماس والفصائل الفلسطينية من سورية في حال هيمتوا على الدول؟ وهل سيغني هذا أنه معنيون فقط بحكم سورية، ولا يعنيههم مصير ومستقبل المقاومة في فلسطين ولبنان؟!

هل موقفهم من حزب الله يعود إلى أسباب طائفية، أم اختلافا معه على المقاومة التي يرون أنها غير مجدية، وأن التفاوض لاستعادة الجولان هو الأسلم، كما يطرح الدكتور غليون الذي نصّبه رئيسا لمجلسهم؟!

هذه التصريحات لها خلفيات، وهي تعبر عن تحالفات، منها ما ظهر، ومنها ما هو خاف.. وإن كان لا يخفى على المتابعين، والمراقبين، والمعنيين بمصير ثورات الربيع العربي التي يعمل على اختطافها النطق العربي المتحالف مع كل أعداء الأمة، وفي المقدمة: أمريكا والكيان الصهيوني. ثمة ما بدأ يظهر، وما سيظهر، فمن يطرحون هذه الطروحات يتجهون للخيار (الليبي) في جانبه النقطي الناتوي.. والعراقي في تجلياته الطائفية، وتبعيته، وما جزء من خراب.

نحن من وقتنا مع حراك الشعب السوري، وخياراته، وحقوقه، ورفضنا الحل الأمني والقمع.. وعسكرة الحراك أيضا، ثرى جيدا، ونقرأ جيدا، وبعض ما نراه يدفعنا للتنبه والتنبه قبل فوات الأوان.. ومن جديد نعود لرفع الصوت متحازين للشعب السوري الذي ينزف.. ونعلن رفضنا لهذا سياسة مدمرة للشعب السوري قبل إيران، وقبل حزب الله وحماس والفصائل الفلسطينية.

الشورات تنتصر بعزيمة وتضحيات الشعوب، وليس باستجلاب التدخل الخارجي الذي يترهن الإرادة، وينصرف بالثورة إلى الثورة المضادة. ختاماً أو د أن أسأل الدكتور برهان الذي عرفه القراء العرب مفكراً معنياً بنشر الوعي بالديمقراطية، وأهميتها لبناء مجتمعات جديدة حرة، ودول عادلة معاصرة: هل استغنيتم الشعب السوري بما طرحه، وما تشر به لسورية.. أم تراك وما تمظه ترون أن الجماهير قاصرة، وأنكم تعرفون مصلحتها، وتقررون نيابة عنها؟!

بماذا إن تخطلون يا دكتور عن أي نظام حكم تثور عليه الشعوب في بلاد العرب؟!

## جورج كلوني: الأبوة لا تعني لي شيئاً

■ لوس أنجلوس - د ب أ: في فيلمه الجديد «الأحفاد» لا يرتبط نجم هوليوود الشهير جورج كلوني بعلاقة جيدة مع بنتاه، ويبدو أنه في الحياة الواقعية لا يرغب أيضاً أن يكون أباً لأن لديه أولويات أخرى. وقال كلوني (50 عاماً) في تصريحات لصحيفة «ديلي تيليجراف» الأسترالية: «أعلم دائماً أن الأبوة لا تعني لي شيئاً... تربية الأطفال مسئولية كبيرة ويتعين أن تكون أولوية المثلقة».



وأوضح كلوني أن أولويته الآن هي العمل، وقال: «لذلك لن أتزوج مجدداً أبداً».

ويبدو أن الممثلة الطفلة، أمارا ميلر (11 عاماً)، التي تلعب دور ابنة كلوني في الفيلم، ترضي أيضاً أن كلوني لا يصلح أن يكون أباً، حيث قالت في تصريحات لجلة «يو.إس. ويكلي» الأمريكية: «إنه لن يكون أباً جيداً... ولا أعتقد أنه يجب أن يكون لديه أبناء».

يذكر أن كلوني تزوج من قبل من الممثلة الأمريكية تاليا بالسم وانفصل عنها عام 1993 عقب زواج دام أربعة أعوام، وكان كلوني في ذلك الوقت لا يوجد في رأسه شعرة بيضاء، لكن يبدو أنه فلان بشيبة، حيث قال في تصريحات لنفسه الصحفية: «أسمع هذا الحديث دائماً عن شعري الأبيض، لكني لا أستطيع تخيل شعري مصبوغاً، والذي كان شعره أبيض بالكامل وأرى أن هذا يبدو جيداً إلى حد ما».